بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 30 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2710
الاربعاء ٢١ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٤/٣٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٠



ثمن العدد ... PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

درس من خسارة تشالنجر
بقلم: د. بهاء بن حسين عزي (ص ١١)
معاول الهدم الصهيونية
بقلم: علي الدجاني (ص ١١)
الأمير فهد بن عبد الله يتحدث عن التوازن الاقتصادي بالسعودية (ص ٤)
فرنسا: حلم الرئاسة يداعب شيراك (ص ٨)

وزراء الخارجية يبدأون اليوم التحضير وليبيا تطلب الانعقاد في «سبها»

فاس ٣: الأغلبية تدعو لطرح جميع القضايا

فاس - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل - الوكالات:

تبدأ مساء اليوم في فاس اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية تمهيدا للقمة الطارئة التي يحتمل ان تعقد يوم السبت المقبل اذا تم الاتفاق على جدول الاعمال وتجاوز العقبات والصعوبات التي قد تطرأ بالنسبة للمكان والزمان والجوهر.

وقد وصل امس عدد من وزراء الخارجية العرب للمشاركة في الاجتماعات، كما وصل امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يرافقه وقد يضم السادة اسماعيل الشوري مدير عام الادارة العربية بوزارة الخارجية واحسان الشواف مدير عام مكتب الوزير وماجد برزنجي مدير ادارة جامعة الدول العربية والدكتور عبد العزيز الصويغ مدير ادارة الشؤون الاسلامية والدكتور نزار عبيد مدني نائب مدير عام مكتب الوزير، كما سينضم للوفد السفير طاهر رضوان مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية وعلي ماجد قباني السفير لدى المغرب.

ووصل الى فاس بعد ظهر امس كل من الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت والسيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن والسيد فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية، فيما سيصل اليوم بقية وزراء الخارجية العرب.

واعرب وزير الخارجية الكويتي عن امله في ان يتمكن وزراء الخارجية من وضع جدول اعمال القمة بحيث يأخذ في الاعتبار كل القضايا العربية وان لا تكون هناك مشاكل تعوق عقد القمة، وهذا الموقف هو الذي عبرت عنه اغلبية الدول العربية.

واوضح ان بلاده ابلغت موقفها الى الجامعة العربية والى مبعوث العاهل المغربي، مشيرا الى ان هذا الموقف يقوم على ضرورة بحث جميع القضايا في الساحة العربية.

ونبه الشيخ صباح الى ان العرب احوج ما يكونون الى بحث الخلافات فيما بينهم والاخطار التي تتهدد امتهم.

● في الخرطوم، اعلن امس ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي المكلف سيرأس وفد السودان الى مؤتمر القمة العربي الطارئ.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان مندوب السودان الدائم لدى الجامعة العربية سيرأس وفد بلاده في اجتماع وزراء الخارجية العرب.

وكان السيد ابراهيم طه ايوب وزير خارجية السودان قد صرح ان مؤتمر القمة العربي الطارئ يجب ان يناقش سائر القضايا بما فيها العدوان الامريكي الاخير على ليبيا.

وذكر ان السودان سيشرح قضايا بما فيها تجربته الديمقراطية للقادة العرب في القمة.

● في طرابلس، اجتمع السيد كامل حسن المنصور وزير الخارجية الليبي مع سفراء الدول العربية لدى ليبيا، واقترح ان تعقد القمة العربية المرتقبة يوم السبت على الاراضي الليبية.

واوضح الوزير الليبي ان القمة لن تعقد في طرابلس او بنغازي وهما المدينتان الرئيسيتان في ليبيا واللتان تعرضتا للقصف الامريكي.

واكدت مصادر الجامعة العربية ان ليبيا طلبت رسميا عقد المؤتمر في مدينة (سبها) الليبية بدلا من مدينة (فاس) المغربية مثلما كان مقررا من قبل مع موافقتها على المشاركة في اعمال الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم الاربعاء في مدينة فاس.

وقالت هذه المصادر ان سورية ايدت الطلب الليبي فيما دعت العراق الى عدم تحديد موعد للقمة وترك الامر لوزراء الخارجية لتقرير ضرورة عقد مؤتمر القمة واعداد جدول اعماله.

العراق: سيطرنا على مناطق بالغة الأهمية بالشمال

بغداد - «الشرق الاوسط»:

اشتعلت الحرب العراقية - الايرانية من جديد امس على مختلف الجبهات مع تركز عنف المعارك على جبهتي الشمال والجنوب حيث حاول الايرانيون دفع المزيد من قواتهم الى منطقة الفاو فتصدى لهم العراقيون.

وقد أعلن العراق امس سيطرة قواته المسلحة على اراض «ذات أهمية بالغة عند الحدود الشمالية الشرقية» من البلاد، وذلك بعد هجمات شنت بمساعدة مقاتلين اكراد.

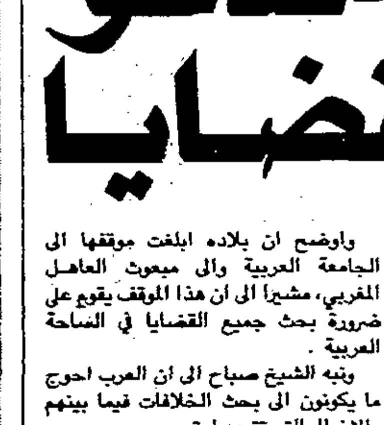
وقال بيان عسكري صدر في بغداد بعد ظهر امس، ان ارتالا من القوات العراقية والمقاتلين الاكراد في الافواج الخفيفة والمتطوعين باشراف ميداني من مقر الفيلق الخامس تمكنت من الوصول الى اهدافها واستقر الموقف لصالح القوات العراقية.

واضاف ان الاهداف التي تمكنت هذه القوات من الوصول اليها هي مناطق بردارية وقيزوك وهمولان وهارونة ومنطقة حياة وميمولان وبابيك وجبل كيلة سليم خان ومنطقة عين سيد وجبل كويت ومنطقة كاولاتة وسروكاني ومنطقة بيركه ومينة ومنطقة زركلي وكوكان.

واشار البيان الى ان المدفعية العراقية وطيران الجيش شاركت بفعالية في هذا الهجوم مؤكدا «ان احدا لم ينج إلا من فر هاربا».

وأعلن مصدر عسكري في وقت لاحق ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع بمنطقة الفاو جنوب العراق كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة. وقال ان معارك عنيفة دارت بين الجانبين في هذه المنطقة ليلة امس الاول وامس واشتركت فيها القوات الجوية والمدفعية وطائرات الهليكوبتر. وقد تمكنت القوات العراقية في هذه المعارك من ايقاف الهجوم الايراني.

الكارثة النووية السوفياتية ترعب العالم



صورة من الارشيف عن داخل المحطة النووية في شيرنوبل خارج كييف في جمهورية اوكرانيا السوفياتية.



خارطة تحدد موقع الحادث النووي وانتشاره

عواصم - الوكالات: عاش ملايين الاوروبيين امس يوما مليئا بالترقب المشوب بالرعب والخوف بعد ان تبين لهم ان الحادث النووي الذي وقع في الاتحاد السوفياتي يوم السبت الماضي هو اخطر حادث من نوعه في تاريخ الصناعة النووية في العالم.

وعمد الاوروبيون الى متابعة النشرات الاخبارية بدقة، وخاصة النشرات الجوية، لمعرفة اتجاهات الرياح وهل ستحمل الى اجوائهم الاشعاعات النووية العالية التي انطلقت من محطة تشيرنوبل السوفياتية القريبة من مدينة كييف في اوكرانيا المجاورة للدول الاسكندنافية.

وزاد من القلق الشعبي العام في اوروبا الغربية والشرقية على حد سواء اقدام موسكو على طلب مساعدة عاجلة من السويد والمانيا الغربية لمكافحة الحرائق في المحطة النووية. كما وان واشنطن عرضت بدورها تقديم كل مساعدة ممكنة اذا ما طلب السوفيات ذلك.

ومع ان الاعلام السوفياتي الرسمي حاول تخفيف الضجة الداخلية من خلال تطمين الناس الى «محدودية» الانتشار الاشعاعي، الا انه اعترف بان ما جرى في المحطة النووية يصل الى مستوى «الكارثة»، كما وان السلطات اعلنت «منطقة آمن» نصف قطرها ٣٠ كيلومترا حول المحطة المنكوبة مما يعني ان مدينة كييف التي يبلغ عدد سكانها مليوني شخص خارج الخطر المباشر.

وقالت مصادر رسمية ان عدة الاف من السكان القاطنين في «دائرة الامن» قد تم اجلاؤهم الى مناطق آمنة. ولكن لم يعلن شيء عن الاصابات في الارواح، وان كان المراقبون الغربيون يعتقدون ان الرقم قد يكون بالآلاف وربما اكثر.

وكانت السويد والدنمارك وفنلندا اكثر الدول تعرضا للاشعاعات النووية حيث سجلت معدلات عالية جدا، وان كانت لا تشكل خطرا مباشرا على السكان حتى الآن.

● وفي لندن، طالب مسؤولون حزبيون ومنظمات شعبية الحكومة البريطانية بإذاعة بيان توضح فيه ما اذا كانت هناك مخاطر من تأثر السكان في بريطانيا بالاشعاعات الذرية، خاصة وان نشوء رياح شرقية - شمالية يمكن ان يحمل الاشعاعات من الدول الاسكندنافية والاتحاد السوفياتي باتجاه شمال بريطانيا واسكتلندا.

● وجاء في تقرير عاجل لم يتأكد رسميا ان اكثر من الفي شخص قد قتلوا في «الحادث»، وان المئات قد نقلوا الى المستشفيات.

البحرين تقدر للسعودية مساعيها لتطويق الأزمة مع قطر

المنامة - واس: اعربت دولة البحرين عن اسفها لقيام قوة عسكرية قطرية بعمل عسكري ضد الاراضي البحرينية واحتجاز عمال مدنيين عزل، واعتبرت حكومة البحرين في بيان لها امس هذا العمل «خارجاً عن اسس حسن الجوار التي يقوم عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

كما أعربت دولة البحرين عن تقديرها للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وحكومة المملكة العربية السعودية للمساعي الخيرة التي تبذلها للم الشمل وتطويق الازمة ورجوع الأمور الى نصابها.

وفيما يلي نص البيان:

«تعرب حكومة دولة البحرين عن أسفها لقيام قوة عسكرية قطرية بعمل عسكري ضد الاراضي البحرينية واحتجاز عمال مدنيين عزل، وتعتبر حكومة البحرين هذا العمل خارجا عن أسس حسن الجوار التي يقوم عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تعرب البحرين عن عظيم تقديرها لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة للمساعي الخيرة التي تبذلها للم الشمل وتطويق الازمة ورجوع الأمور الى نصابها.

وتؤكد دولة البحرين تأييدها ومباركتها واستجابتها التامة لهذه المساعي، كما تقدر البحرين المواقف الايجابية لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لتعاطفهم مع موقف البحرين الهادف الى ضبط النفس والمحافظة على مصلحة الشعبين الشقيقين في البحرين وقطر وتجنب العنف ولسعيهم الحثيث للمحافظة على حقوق الدول الاعضاء في السيادة الكاملة على أراضيها وامن وسلامة ابنائها».

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد تلقى مكالمة هاتفية من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس اطلعه فيها على تطورات الموقف ومستجدات الأحداث في المنطقة. كما وصل في وقت لاحق الى أبوظبي امس الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري الذي نقل الى الشيخ زايد رسالة شفوية من أمير دولة قطر.

من جهة ثانية، تلقى الشيخ زايد مكالمة هاتفية مماثلة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين حول الاحداث الأخيرة وموقف البحرين منها.

واكدت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان الشيخ زايد ابلغ امير دولة البحرين وامير دولة قطر تأييد دولة الامارات للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتعزيز التضامن العربي، وتأكيده على تسوية جميع

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد السفير اليمني

الرياض - واس: تسلم الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير الجمهورية العربية اليمنية الجديد السيد غالب علي جميل سفيرا معتمدا لدى المملكة العربية السعودية.

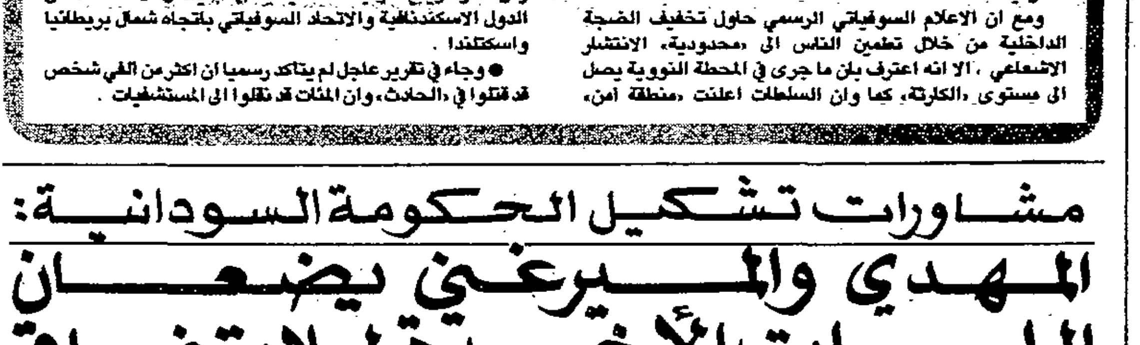
وحضر تقديم اوراق الاعتماد رئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ووكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومساعد قائد الحرس الملكي اللواء عبد العزيز العبيد.

كما تسلم الملك فهد امس اوراق اعتماد سفير غانا الجديد الدكتور الحاج حسن محمد.

سري وليس للنشر!

● مشكلة جديدة طرأت اخيرا أدت إلى تعثر الاتصالات بين طرفين عربيين وسط مخاوف من تأثيرها على مستقبل العلاقات والتقدم الحاصل في محاولة تحسينها.

مشاورات تشكيل الحكومة السودانية:
المهدي والميرغني يضعان اللمسات الأخيرة للاتفاق



الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت الفعاليات السياسية في السودان مشاوراتها امس لتشكيل الحكومة الجديدة فيما ناشد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الاحزاب الاتفاق لما فيه مصلحة الوطن. وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعا مهما سيعقد بين زعيمي حزب الامة، الصادق المهدي، والاتحادي الديمقراطي، محمد عثمان الميرغني لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع اتفاق بينهما رغم ما ذكرته وكالة الانباء السودانية عن خلاف بين الحزبين حول توزيع الحقائب الوزارية بينهما. وفي الوقت نفسه اكد الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية استعداد الجبهة للموافقة على الغاء قوانين سبتمبر (أيلول) ١٩٨٣ شرط وجود البديل الاسلامي الفوري.

وكانت الجمعية التاسيسية قد قبلت يوم السبت الماضي استقالة المجلس العسكري وطلبت منه الاستمرار في تصريف الامور لحين الانتهاء من مشاورات تشكيل الحكومة المدنية بحلول يوم السادس من مايو (ايار) المقبل.

رئاسة الجمعية التاسيسية

ودخلت المشاورات الجارية مرحلتها النهائية بين الحزبين الكبيرين، الامة والاتحادي الديمقراطي، في ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية ورئاسة مجلس السيادة والوزراء والجمعية التاسيسية اذ تقدم حزب الامة بترشيح السيد محمد ابراهيم خليل لرئاسة الجمعية التاسيسية ورفضت دوائر الحزب الاتحادي الديمقراطي هذا الترشيح بحجة ان رئيس الجمعية التاسيسية لا بد ان يكون مستقلا ومقبولا من كل الاطراف بينما السيد خليل معروف بانتمائه لحزب الامة.

وتشير الدوائر السياسية الى احتمال الاتفاق حول هذه المسألة باسناد منصب رئاسة الجمعية التاسيسية لاحد قضاة المحكمة العليا وهناك كثير من الدوائر الحزبية التي توافق على هذا وترشح القاضي عبد الرحمن عبده عبد الرحمن رئيس محكمة «الفلاشا» لما اظهره من قوة الشخصية والمام بالقانون اثناء رئاسته لتلك المحكمة الخطيرة.

كما اوضحت المصادر ان حزب الامة رفض ان يجمع الحزب الاتحادي الديمقراطي بين وزارتي المالية والتجارة ومازالت المشاورات جارية بين الحزبين في مسالة تشكيل الحكومة. وسيحسم تدخل الزعيمين الكثير من نقاط الاختلاف.

وذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن صحيفة «الايام» الصادرة في الخرطوم ان حزب الامة يطالب بشغل وزارات الطاقة والتربية والتعليم والدفاع والعدل.. فيما يصر الاتحادي الديمقراطي على ان له الحق في ان يتولى وزارتي الطاقة والتربية والتعليم الى جانب وزارتي الخارجية والداخلية ومنصب نائب رئيس الوزراء.

كما يطالب الحزب الاتحادي بأن يقوم بتعيين معتمد العاصمة القومية الى جانب حاكمي الاقليمين الشمالي والشرقي.

مؤتمر صحفي للترابي

واكد الدكتور الترابي في مؤتمر صحفي عقده امس في الخرطوم ان الجبهة الاسلامية لا تمانع في الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ شرط وجود بديل فوري واسلامي سليم ومستقيم.

وعن موقف الجبهة القومية من الحركة الشعبية لتحرير السودان اوضح الدكتور الترابي انه لم يتم بين الحركة والجبهة اي حوار مشيرا الى انه لا يحبذ الاتصال الفردي في هذا الشأن.

وعن تصوره لنظام الحكم في السودان اوضح الدكتور الترابي ان الجبهة تدعو الى حكومة قومية تشكل من جميع القوى السياسية ذات الوزن السياسي والشعبي.

دمشق: تنفيذ حكم الإعدام بمفجر سيارة البراد المفخخة

دمشق - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تم في دمشق فجر أمس تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمدعو احمد حسن عيد الذي قام بتفجير سيارة البراد المفخخة في المدخل الشمالي لمدينة دمشق في ١٣ مارس (اذار) الماضي.

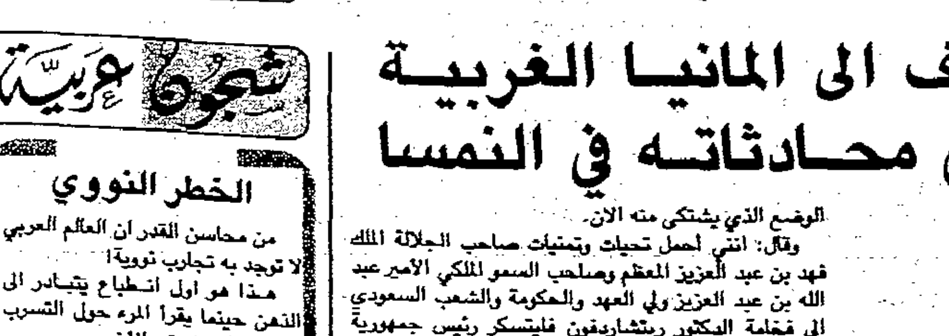
وقد تم تنفيذ الحكم في نفس المكان الذي فجر فيه السيارة، مما ادى الى مقتل عدد من المواطنين واصابة عدد آخر بجراح بليغة.

وقال بيان رسمي ان عيد، وهو مواطن لبناني من مواليد طرابلس شمال لبنان عام ١٩٥٩، قد تم تنفيذ حكم العدالة بحقه في مكان جريمته عند عقدة القابون في مدخل دمشق الشمالي لارتكابه جناية القيام بعمل ارهابي افضى الى موت واصابة عدد من المواطنين الابرياء.

وكان الجاني قد اعلن في اعترافاته التي اذيعت في التلفزيون انه كان من المقرر ان يفجر السيارة المزودة بجهاز توجيه عن بعد أمام نادي الضباط الواقع بوسط دمشق، ولكن بسبب بعض الصعوبات لم يتمكن من الاقتراب من المكان المحدد.

ويصل عدد المحكوم عليهم بالاعدام إلى عشرة اشخاص منذ بداية العام الحالي من بينهم شقيقان اتهما بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقد شهدت عدة مناطق سورية حوادث مماثلة خلال الاسابيع القليلة الماضية اتهمت فيها السلطات السورية عملاء المخابرات الاسرائيلية بتنفيذها.



الملك فهد يفتتح اليوم طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر اليوم طريق الرياض ـ سدير القصيم السريع الذي يبلغ طوله الاجمالي حوالي ٣١٧ كم وبلغت تكلفته الاجمالية حوالي ١٦٨٠ مليون ريال سعودي وساهم في انشائه حوالي ١٠ آلاف شخص من مهندسين وفنيين وعاملين واقتصر تنفيذه على المقاولين السعوديين الذين اثبتوا كفاءة في قطاع انشاءات الطرق والجسور.

وقد اولت القيادة السعودية كما يذكر وزير المواصلات حسين منصوري في تقديمه للكتيب الذي اعدته العلاقات العامة والاستعلامات بالوزارة برامج انشاء الطرق ما تستحقة من الرعاية والاهتمام لمواكبة النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة ايمانا منها بالدور الحيوي المهم الذي يلعبه قطاع الطرق والمواصلات في دعم سائر قطاعات التنمية وتسهيل حركة النقل والمرور وربط جميع مناطق المملكة بعضها ببعض وان هذا الطريق واحد من الانجازات العملاقة التي حققتها وزارة المواصلات بتوفيق من الله تعالى ثم بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز ودعمه المستمر لمشروعات الطرق.

ان للمملكة الان شبكة من الطرق تغطي جميع انحائها وتربط بين مواقعها وان هذه الشبكة كما قال العاهل السعودي في احدى المناسبات ـ قد تم تنفيذها في زمن قياسي وبامكانات وجهود كبيرة تضمنت انشاءات الطرق وعشرات الجسور والانفاق في اشد المناطق وعورة وصعوبة ولكننا بحمد الله حققنا انشاء شبكة طرق ممتازة وعلى مستوى رائع بتوفيق من الله ثم بالارادة المخلصة الصادقة التي استطعنا بها تجاوز كل المعوقات والعقبات.

٨٢ الف كيلو متر

تتضمن خطة التنمية الرابعة التي بدأت العام الماضي رفع مجموعة اطوال الطرق في السعودية الى ١١٦ الف كلم منها ٣٥ من الطرق المسفلته رئيسية وفرعية و٨١ الف كلم من الطرق الزراعية.

ويبلغ مجموع اطوال الطرق المنشأة بنهاية خطة التنمية الثالثة ٨٢ الف كلم من الطرق السريعة والمزدوجة والفرعية والزراعية، بلغ اجمالي تكلفتها حوالي (١٠٠٠٠٠) مائة الف مليون ريال سعودي خلال فترة زمنية قياسية، الامر الذي يدعو للفخر والاعتزاز بدور الكفاءات الوطنية وعملها المخلص الدؤوب لتحقيق هذه الانجازات سواء بالنسبة للعاملين في جهاز وزارة المواصلات او الشركات والمؤسسات الوطنية العاملة في قطاع الطرق التي شاركت في هذا الانجاز الكبير.

وتسهم برامج قطاع الطرق بوزارة المواصلات في تحقيق الاستراتيجية الوطنية لخطة التنمية الرابعة من خلال تحسين استخدام شبكة الطرق واستكمال تنفيذ المشروعات التي يجري تنفيذها حاليا لتحقيق الاتصال الكامل بين جميع مدن ومناطق السعودية واعطاء برامج الصيانة العادية والوقائية عناية كافية للحفاظ على منشآت الطرق والجسور في حالة جيدة وتحسين مستويات السلامة والامان لمستخدميها ومراجعة التصميم الانشائي لشاريع الطرق بحيث يتمشى مع الاحتياجات الفعلية لحجم حركة النقل والمرور المتوقعة عليها.

يبدأ الطريق السريع من طريق الرياض الدائري شمالا كامتداد لطريق مكة المكرمة الذي يخترق مدينة الرياض من الشمال الى الجنوب ثم يسير باتجاه الشمال الغربي لمدينة الرياض مارا بمناطق عديدة ليتصل بشبكة الطرق الرئيسية لمنطقة القصيم ويستمر ـ مستقبلا ـ باتجاه طريق المدينة المنورة.

وتعتبر نقطة بداية طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع مركز توزيع حركة المرور الرئيسية القادمة الى الرياض ويربط منطقتي سدير والقصيم ذات الاهمية الزراعية بالعاصمة الرياض كما يربطها بباقي المناطق الرئيسية في السعودية.

ويخدم الطريق اكثر من ستين مدينة وقرية وهجرة تقع على جانبي الطريق ما بين الرياض والقصيم ويبلغ عدد سكانها اكثر من مليون نسمة يعملون بالزراعة والتجارة وتربية المواشي وزراعة الفواكه والخضار والحبوب.

احدث المعايير

حظي طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم بدراسة مستفيضة نظرا لأهميته ولاستيعاب حركة النقل والمرور المتزايدة وبشكل خاص خلال موسم الحج ولتسهيل انتقال المواطنين وتسويق منتجاتهم ومحاصيلهم الزراعية ومن هنا كان اختيار مسار الطريق الذي يتميز بتضاريس منبسطة الى متقلبة مما ساعد سهولة التنفيذ وتوفير ٩٠ كلم في المسافة ما بين الرياض والقصيم والبقاء على الطريق الحالي.



الامير سلمان يراس اجتماع الهيئة العليا لتطوير الرياض ولجنة المشاريع

الامير سلمان يترأس اجتماعاً لدراسة مشاريع تطوير الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد اجتماع مشترك امس للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط بالرياض برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا واللجنة التنفيذية العليا.

وصرح مدير مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض الدكتور محمد عبد العزيز آل الشيخ بعد الاجتماع بانه تم مناقشة عدد من الموضوعات شملت مشروع عقد تنفيذ طريق مكة المكرمة والذي اكتملت تصاميمه منذ فترة والذي يعتبر احد الطرق الرئيسية المهمة في مدينة الرياض حيث يربط شمال المدينة بجنوبها وجنوبها بوسطها ويعتبر عنصرا رئيسيا ضمن الجهود المبذولة لانعاش وسط المدينة بما في ذلك قصر الحكم.

واضاف الدكتور محمد عبد العزيز آل الشيخ ان الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قامت باعداد التصاميم الخاصة من هذا الجزء من الطريق الممتد فيما بين شارعي المعذر وعسير الذي يبلغ طوله حوالي خمسة كيلومترات.

واوضح ان الحل التصميمي الذي تم تطبيقه يسعى الى الموازنة بين حركة المرور في وسط المدينة وحركة المرور العابرة في شمال المدينة الى جنوبها مع مراعاة سهولة الحركة في الشوارع الرئيسية العرضية المتجهة شرقا وغربا.

وسيكون الطريق الرئيسي السريع تحت مستوى سطح الارض بثلاثة مسارات في كل اتجاه وعلى جانبيه طريق خدمة في مستوى الطريق الرئيسي الى جانب تقاطع عبور عديدة للمشاة عند كل تقاطع عبر جسور فيما بين التقاطعات وسيتم تنسيق المواقع على طول الطريق وتوفير مساحات خضراء مزودة بمظلات ونوافير وغيرها.

واشار الى ان الهيئة قد ناقشت عملية تصميم المشروع وتنفيذه والذي سيتم قريبا ان شاء الله.

العاهل السعودي ينوه بجهود وزارة الحج والاوقاف

الرياض ـ واس: نوه الملك فهد بن عبد العزيز بجهود وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع والعاملين في الوزارة لتوفير الخدمات لضيوف الرحمن وتبصيرهم بكل التعليمات التي تعينهم على اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان.

واعرب في برقية تلقاها وزير الحج والاوقاف اثر اطلاعه على نسخة من تعليمات الحج لهذا العام عن شكره وتقديره لتلك الجهود متمنيا للجميع التوفيق.

وكان وزير الحج والاوقاف قد رفع الى العاهل السعودي خطابا تضمن تعليمات الحج لهذا العام، اكد فيه ان وزارة الحج والاوقاف جندت جميع اجهزتها وكافة طاقاتها لراحة الحجيج وتذليل جميع الصعاب.

واوضح ان تعليمات الحج تستهدف اعطاء الحاج الحرية الكاملة في ظل الامن والحياة المطمئنة والاستقرار باختياره سكنه الذي يناسبه من خلال مؤسسة الطوافة التي يتبعها او مؤسسة الادلاء مع توجيهه بأن يراعي حرمة ارض الحرمين الشريفين واحترام انظمة المملكة وتعليماتها.

واضاف ان تعليمات الحج اكدت حرص حكومة المملكة على انها لا تتعاطى اية رسوم من الحجاج وان ما يدفعه الحاج من اجور هو مقابل الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوافة للحجاج او مقابل تنقلاته.

واعرب عن امله في ان تلقى هذه التعليمات التجاوب لتحقيق خدمات مثلى لضيوف الرحمن وتجعلهم يعودون الى بلادهم بذكرى طيبة بعد ان يؤدوا الركن الخامس من اركان الاسلام.

وصول الأمير نايف الى المانيا الغربية وبيان مشترك عن محادثاته في النمسا

بون ـ واس: وصل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الى بون امس قادما من سالزبورج في زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزير الداخلية الالماني الدكتور فريدريش سيمرمان الذي كان في استقباله لدى وصوله الى مطار كولون.

كما كان في استقباله سفير السعودية في بون السيد عباس فائق غزاوي وعدد من المسؤولين الالمان والملحق العسكري العقيد الركن ابراهيم الهندي والملحق التعليمي عبد الله الشومر واعضاء السفارة السعودية في بون.

واقام وزير داخلية جمهورية المانيا الاتحادية حفل غداء تكريما للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

وقد رحب وزير الداخلية الالماني بزيارة وزير الداخلية لالمانيا واكد في كلمة القاها في حفل الغداء ان هذه الزيارة تعبر عن العلاقات الوثيقة القائمة بين المملكة والمانيا والمبنية على الثقة المتبادلة.

من جهة أخرى اعرب الامير نايف بن عبد العزيز عن شكره لوزير الداخلية وللشعب والحكومة الالمانية على الحفاوة والترحاب التي قوبل بهما مشيرا الى ان تلك يدل على حسن الضيافة ويبرز ما يربط البلدين من علاقات تقليدية كاملة.

وقال في كلمة القاها في حفل الغداء : إن زيارتي لالمانيا وهي الزيارة الأولى من نوعها تأتي تلبية لدعوة كريمة تلقيتها كما تأتي ردا على الزيارة التي قام بها سلفكم الى المملكة.. واكد ان هذه الزيارة تعبير عن العلاقات الوثيقة المبنية على الثقة بين البلدين.. وذكر انه من حسن الحظ ان نلتقي اليوم لنزيد من تدعيم التعاون المبني على الصداقة والثقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية سواء في المجال الاقتصادي او السياسي وبصفة خاصة في حقل اختصاصنا وهو مجال الأمن.

واضاف : انتهز الفرصة لأشيد بما تم من اتصالات ومشاورات وإنجازات بين خبراء الامن في كل من البلدين الصديقين وأتطلع باهتمام الى تنشيط وتكثيف هذه الاتصالات لتحقيق النتائج التي نهدف الى تحقيقها.

واستطرد قائلا : إنني إذ أرحب بالفرصة المتاحة اليوم لمناقشة المسائل والقضايا ذات الاهتمام المشترك ولتبادل وجهات النظر حول مواضيع الساعة أرجو أن تسفر محادثاتنا عن نتائج مفيدة وعملية في صالح بلدينا.

واضاف الامير نايف قائلا انني اشارككم الراي في ان الارهاب موضوع يعتبر في العالم كله موضوع الساعة ويسرني ان اتبادل وجهات النظر مع معاليكم حول ذلك مؤكدا لكم ما تعلمونه ان بلادي كانت وما تزال ضد الارهاب عاملة بجدية في وضع حد له وللاسباب التي تؤدي اليه.

ولا يفوتني هنا يامعالي الوزير أن أوجه النظر الى ان هنالك انواعا متباينة من استعمال العنف لا بد من التعرف عليها والتمييز بينها بحيث نتمكن من التفرقة بين ما هو دفاع عن الوطن داخل الوطن وضد اجنبي محتل وما هو أرهاب هادف الى زرع الخوف والقلق والدمار في اماكن ودول لا علاقة لها بذلك.

واننا نعتقد ان التعاون الثنائي وغير الثنائي حول هذه المواضيع ممكن وضروري خاصة في اطار الحوار بين الاصدقاء وفي اطار الثقة المتبادلة والنظرة الشمولية الى الامور والعزم الجاد على حل المشاكل وازالة الاسباب المؤدية الى الوضع الذي يشتكى منه الان.

وقال: انني احمل تحيات وتمنيات صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والحكومة والشعب السعودي الى فخامة الدكتور ريتشاردفون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية والى دولة المستشار هيلموت كول وحكومتكم وشعبكم الصديق متمنيا لكم كل نجاح وازدهار ومتطلعين الى ان تكون علاقاتنا الودية في خدمة المصالح المشتركة لشعبينا وحكومتينا.

وكان الامير نايف قد غادر سالزبورج في وقت سابق امس بعد زيارة رسمية للنمسا استغرقت ستة ايام.

وكان في وداعه بالمطار وزير الداخلية النمساوي وأعضاء السفارة السعودية في النمسا وعدد من المسؤولين.

وكان قد صدر بيان حول الزيارة الرسمية التي قام بها الامير نايف لجمهورية النمسا في الفترة من ٨/١٤ الى ١٤٠٦/٨/٢٠ هـ الموافق من ٤/٢٣ الى ١٩٨٦/٤/٢٩ فيما يلي نصه:

بناء على دعوة رسمية من معالي وزير داخلية جمهورية النمسا السيد كارل بليخا قام الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود بزيارة رسمية للنمسا في الفترة من ٨/١٤ الى ١٤٠٦/٨/٢٠ هـ الموافق ٤/٢٣ الى ١٩٨٦/٤/٢٩م.. وقد رافق صاحب السمو الملكي وزير الداخلية السعودي وفد اشتمل على قطاعات قوى الأمن الداخلي بالمملكة العربية السعودية. وفي المحادثات التي تمت بين سموه ومعالي وزير الداخلية الاتحادي لجمهورية النمسا والتي شاركت فيها وفود البلدين عولجت فيها جميع اوجه السياسة الامنية والتي تهدف الى توثيق التعاون المشترك في نطاق الأمن العام ورغبة من الطرفين في تعميق اواصر علاقات الصداقة الوطيدة فقد اتفق الطرفان على التدريب وتبادل الزيارات من رؤساء الادارات الامنية المختلفة وكذلك تبادل الخبرة وتدعيم التعاون المشترك بين الدولتين.

وفي خلال الزيارة قام الضيف الكريم بزيارة عدد من المنشآت واستقبله فخامة رئيس جمهورية النمسا الاتحادية ونقل اليه تحيات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وسمو ولي العهد وقد طلب رئيس الجمهورية من جانبه نقل تحياته الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ولسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وأعرب عن رضاه واعتزازه بعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين الصديقين كما قام سموه بمقابلة دولة المستشار الدكتور فريد سينوفاتس وأجرى معه محادثات تناولت تبادل الآراء بشكل مستفيض حول الوضع الأمني لكلا البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الطرفان على تطابق موقفهما حول المسائل التي كانت قيد البحث اثناء المحادثات الرسمية والتي تهدف الى تحقيق الخير والازدهار والاستقرار لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.. وفي ختام المحادثات التي جرت بين صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الداخلية كارل بليخا والتي تمت في جو من الود والصداقة وجه سموه دعوة رسمية للوزير للقيام بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث قبل الدعوة على ان يتم تحديدها فيما بعد.

قرار وقف القتال من جانب الكتائب لم يلق استجابة من الجانب الاخر

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اندلعت قبل ظهر امس على خطوط التماس التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية اشتباكات متفرقة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وسجل سقوط بضع قذائف مدفعية في احياء سكنية بالمنطقتين الشرقية والغربية.

وقالت المصادر الامنية ان المتقاتلين استخدموا على مدى ثلاث ساعات متواصلة امس مختلف انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة الرشاشة والصاروخية والمدفعية بما فيها الهاون وأسلحة الدبابات وشملت الاشتباكات محاور البربير ـ المتحف ـ البريمو ـ البرجاوي ـ الطيونة ـ بدارو ـ رأس النبع ـ السوديكو ـ بشارة الخوري ـ الخندق الغميق ـ الاسواق القديمة والمرفأ ـ النورماندي على امتداد خط الفصل الوهمي بين شطري بيروت.

وافاق سكان العاصمة في ساعة مبكرة امس على دوي القذائف الثقيلة تتساقط في عمق الاحياء السكنية.

وقال مصدر امني في بيروت الغربية ان قذائف تساقطت في احياء رأس النبع ـ البربير ـ البسطة ـ الخندق الغميق ورياض الصلح وباب ادريس. فيما قال مصدر امني في بيروت الشرقية ان قذائف الهاون والمضاد تساقطت في الدكوانة والبرجاوي واطراف الاشرفية وعين الرمانة. وان جنديا نظاميا اصيب بجروح في محيط المحكمة العسكرية على طريق البربير ـ المتحف.

واضاف ان شاحنة عسكرية حاولت التقدم لسحب الجريح فاصيبت بقذيفة صاروخية وتعطلت.

وقف النار

وجاءت هذه الاشتباكات بعد ساعات معدودة من اصدار «القوات اللبنانية» بيانا اعلنت فيه لاول مرة في تاريخ الحرب اللبنانية قرارا بالتزام وقف النار على جميع جبهات القتال ومن جانب واحد.

وذكر البيان، ان هذا القرار اتخذ تلبية لدعوة مشتركة وجهها الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية والبطريرك نصر الله بطرس صفير بعد ظهر امس الاول.

وكان المفتي الشيخ خالد قد زار امس الاول على رأس وفد من المسلمين بلدة بكركي في المنطقة الشرقية وقدم التهنئة للبطريرك صفير بانتخابه مؤخرا.

مازق معناه الموت

الى جانب ذلك، ذكر السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية ان المأزق الذي يوجد فيه لبنان منذ الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي تاريخ تصفية جماعة السيد ايلي حبيقة وتعطيل العمل بالاتفاق الثلاثي، معناه الموت، وانه يؤيد اي بديل او حل يخرج البلاد من هذا المأزق.

وأكد كرامي مجددا في حديث ادلى به الى التليفزيون ان الاتفاق الثلاثي هو «الحل الوحيد لاعادة اقرار السلام في ربوع لبنان، واننا نكرر للمرة الالف نداءنا الى المعسكر الاخر ليقدم بديلا نحن على استعداد لبحثه»، ثم أكد قائلا: «ان الموقف الناشيء بعد ١٥ يناير (كانون الثاني) كان مرفوضا تماما».

اختطاف طالبين

من جهة ثانية، اختطف طالبان قبرصيان يونانيان يدرسان في الجامعة الامريكية في بيروت امس الاول، وتنظم الاساتذة والطلاب والعاملون فيها نتيجة ذلك مسيرة صامتة في الحرم الجامعي طالبت بوضع حد «للمعاناة التي تمر بها الجامعة».

ولم يشاهد الطالبان المهندسان وهما يانيكوس بركيدس وستافروس ياتاكيس ويعمر كل منهما ٢٥ عاما منذ ان غادرا فندقهما صباح امس الاول للتوجه الى الجامعة القريبة في بيروت الغربية وهذان الطالبان هما اول قبرصيين وأول طلاب اجانب يختطفون فيها.

وكان اتحاد المدرسين قد قرر قبل اختفاء الطالبين هذه المسيرة «بدون شعارات ولا خطب» من اجل احياء ذكرى وفاة افراد من ابناء الجامعة والتذكير بمصير الذين مازالوا في الاسر والمطالبة باطلاق سراحهم.

برلين الغربية: استمرار اعتقال حاسي بتهمة تفجير الملهى

برلين الغربية ـ وكالات الانباء: رفضت سلطات الأمن هنا امس كشف النقاب عن قرائن الشبهة التي استند إليها قاضي التحقيق في قراره بمواصلة اعتقال الفلسطيني احمد منصور حاسي بتهمة اشتراكه في الهجوم على ملهى «لابيل» الليلي.

وكان جمع غفير من الصحفيين الالمان والامريكيين قد احتشد امام المحكمة لمعرفة مصير حاسي الذي اكدت محاميته جيزيلا كين على براءته، وقالت للصحفيين انه ليس هناك اثباتات تبرر تقديم احمد الى القضاء.

واشارت الى انه لم يتعرف عليه من رواد الملهى المذكور المائة شخص سوى شخص واحد فقط.

ويستند القضاء في برلين الغربية في اطالة أمد سجن الشاب الفلسطيني إلى أقوال سيدة ذكرت انها تعرفت على صورته في الصحف وانه كان قد طلبها للرقص قبل حادث الانفجار.

وقالت المحامية جيزيلا كين انها تتلقى تهديدات هاتفية من كثير من المجهولين، مشيرة الى ان موكلها يبكي باستمرار ويشعر بانه ضحية.

من ناحية ثانية، زعم متحدث باسم وزارة العدل ان احمد حاسي الذي يقيم بالمانيا منذ عام ١٩٧٥ كان قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاثة أعوام بتهمة محاولة قتل زوجته السابقة.

حاملة ثالثة تنضم للاسطول الامريكي في البحر المتوسط

السويس ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

عبرت قناة السويس امس حاملة الطائرات الأمريكية «انتر برايز» مع خمس قطع اسناد في طريقها الى منطقة تمركز الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط.

وبانضمام «انتر برايز» الى الاسطول السادس يكون لدى البحرية الامريكية في البحر الأبيض ثلاث حاملات هي «أمريكا» و«كورال سي»، اضافة الى «انتر برايز» التي تعمل بالدفع النووي.

والمعلوم ان السلطات المصرية لا تشجع ـ لاعتبارات أمنية ـ مرور السفن العاملة بالطاقة النووية في قناة السويس. وفي ذلك تقول مصادر دبلوماسية ان القاهرة تمنح ترخيص المرور بعد دراسة كل حالة على حدة.

على صعيد آخر، أكدت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الايطالية امس ان قيادة الجيش الايطالي قررت تخصيص سرب من طائرات تورنادو القاذفة المقاتلة للدفاع عن الجنوب الايطالي.

وسوف تتمركز الطائرات في جزيرة بانتليريا الجنوبية أقرب النقاط الاستراتيجية عمليا إلى ليبيا.

وقالت هذه المصادر ان قرار ادخال طائرات تورنادو في تسليح الجيش الايطالي في جنوب البلاد صدر قبل ساعات من الهجوم الامريكي على ليبيا وقبل قيام القوات الليبية بقصف جزيرة لامبيدوزا الايطالية بصواريخ «سكود» ثاني أيام الهجوم الامريكي.

ولاحظ مراقبون في الجنوب ان طائرات تورنادو الايطالية تقوم بطلعات منتظمة في أجواء صقلية منذ حوالي اسبوع في اطار تعزيز الوحدات العسكرية الايطالية في هذه المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

الخطر النووي

من محاسن القدر ان العالم العربي لا توجد به تجارب نووية!

هذا هو اول انطباع يتبادر الى الذهن حينما يقرأ المرء حول التسرب النووي السوفييتي الأخير.

وتقول وكالة «تاس» الرسمية الناطقة باسم الحكومة السوفييتية ان هناك تسربا كبيرا لمفاعل نووي ضخم يسير بسرعة ٨٠٠ ميل في الساعة ويغطي منطقة واسعة من البلاد.

ويتجه الاشعاع النووي المتسرب الى ٣ دول اسكندنافية قريبة من الاتحاد السوفييتي هي: الدانمرك وفنلندا والسويد وكلها اعلنت الطوارىء تحسبا لخطر الاشعاعات.

وفي سابقة غير عادية في حالة الكوارث او الاخطار العسكرية الكبرى اعترفت «تاس» بأن بضع مئات من المواطنين قد تم «علاجهم» من آثار التسرب النووي.

وتقول المصادر الصحفية الغربية ان المخاطر اكبر مما صرحت به السلطات السوفييتية.

في الوقت ذاته لا يجب ان يستريح بالنا ونعتبر ان هذا الحادث لا دخل له بعالمنا العربي على اساس ابتعاد السوفييت عن أراضينا، لكنه نذير شر لكل دول العالم اجمع.

وعلينا ان نتذكر ان العدو الاسرائيلي لديه خمسة مفاعلات ذرية على الأقل اهمها مفاعل صحراء النقب القريب من دول المواجهة العربية على الجبهة الشرقية.

ان مخاطر التسرب النووي هي امر لا يجب ان يكون بعيدا عن الباحثين العرب وهم يخططون للمستقبل.

عماد الدين اديب

رسالة للملك حسين من مبارك

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الأحداث في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري خلال استقبال العاهل الاردني له بعد ظهر أمس.

من ناحية ثانية، استؤنفت أمس اجتماعات اللجنة الاردنية ـ المصرية العليا المشتركة التي بدأت امس الأول برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

وتتركز الاجتماعات على متابعة وتقييم ما تم تنفيذه من القرارات السابقة التي اتخذتها اللجنة والمتعلقة بالتعاون الاعلامي والثقافي وفي مجالات القوى العاملة والزراعة والنقل والمواصلات والشركات المشتركة.

الرئيس اليمني في زيارة خاصة لألمانيا الغربية

بون ـ كونا: قام وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر الليلة الماضية بزيارة مجاملة الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح الذي حضر الى المانيا الغربية في زيارة خاصة للنقاهة والاستجمام.

تونس: اليوم تعلن القيادة الجديدة للمؤتمر التصحيحي لاتحاد الشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد امس المؤتمر التصحيحي للاتحاد العام التونسي للشغل الذي تنتهي اشغاله اليوم ويحضر هذا المؤتمر ٤٢٩ نائبا قالت مصادر المكتب الوطني للتنسيق النقابي ان ثلاثة ارباعهم هم من النقابيين الذين واصلوا عملهم في السنة الاخيرة وقد حضر هذا المؤتمر ضيوف من المنظمات المهنية النقابية والتجارية والفلاحية الاخرى كما حضره قيادي في الحزب الدستوري هو السيد البشير زرق العيون الذي اتصل هاتفيا من قاعة المؤتمر بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وقد ساد القاعة صمت كامل اثناء ذلك الاتصال الهاتفي وقد انقسم المؤتمر الى عدد من اللجان التي تواصل اعمالها في اطار السرية وينتظر ان تعرف اليوم القيادة النقابية الجديدة للمنظمة النقابية «الاتحاد العام التونسي للشغل».

فهمي: استرداد طابا يتم بقرار مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الاسبق الى تشكيل لجنة مصرية قومية على مستوى عال من الخبراء والمتخصصين وممثلي الاحزاب والقوى السياسية لوضع استراتيجية ثابتة للقرار السياسي ودراسة مفهوم الامن القومي المصري وعلاقته بالامن القومي العربي.

واكد في الندوة التي اقامها حزب الوفد المعارض امس ان على هذه اللجنة ان تدرس الوسائل الكفيلة بتقليل الفجوة العسكرية بين مصر واسرائيل وحصول مصر على سلاح الردع حتى تتمكن من اقامة السلام الحقيقي وحتى لا تتبجح اسرائيل هكذا بسبب غياب مصر عن الساحة العربية بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

واوضح اسماعيل فهمي في رده على سؤال بالنسبة لمشكلة طابا قائلا ان اسرائيل حصلت على طابا بالاغتصاب وليس بالتحكيم او بخرائط خلال مفاوضات الانسحاب وان عودة طابا الى مصر تحتاج الى قرار سياسي مصري وليس باللجوء الى التحكيم، وعلينا ان نضع اسرائيل امام الاختيار فاما انها تريد سلاما حقيقيا وعليها ان تترك طابا وترحل او تريد سلاما مزيفا فنصدر قرارنا لاسترداد طابا.

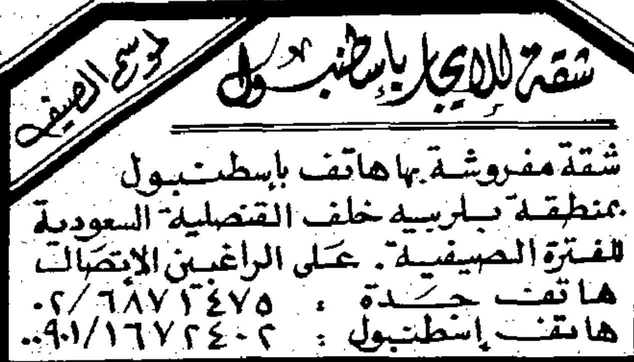
تتمات

البحرين

المشكلات بين الاشقاء بروح الاخوة والتسامح والتعاون.

وافادت هذه المصادر بان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيجرون مشاورات جانبية في مدينة فاس بالمغرب على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يبدأ اليوم الاربعاء للتحضير للقمة العربية الطارئة.

وقد قام وزير الداخلية القطري بزيارة مماثلة للكويت نقل خلالها رسالة من الشيخ خليفة لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد اعلن انها تتعلق بـ «العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك».



الأسد في يوجوسلافيا:
مواجهة الارهاب تكمن في ايجاد حل سلمي وعادل في الشرق الأوسط

بلجراد ـ دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : صرح الرئيس السوري حافظ الاسد امس في بلجراد بأن العدوان الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا بدلا من ان يجعل العالم اكثر امنا فانه لم يؤد سوى الى زيادة مخاطر وقوع انفجار .

وذكرت وكالة الانباء اليوجسلافية ان الرئيس السوري ، الذي وصل امس الاول الى بلجراد في زيارة رسمية ليوجوسلافيا عقد جلسة مباحثات مع الرئيس اليوجوسلافي رادوفان فلايكوفيتش حول الموقف في حوض البحر المتوسط .

واعرب رئيسا الدولتين عن اتفاقهما على التمييز تماما بين اعمال الارهاب ونضال الشعوب المقهورة من اجل التحرير .

وذكر الرئيس السوري ان ردود الافعال في العالم وحتى في الولايات المتحدة نفسها بسبب القصف الامريكي لليبيا تعد استفتاء يظهر مدى استغراق الولايات المتحدة في الاعتقاد الوهمي بحماية العالم من الارهاب عن طريق العدوان .

واكد الرئيس السوري ان مشكلة الارهاب الدولي تكمن في رفض الادارة الامريكية تحديد الاسباب الحقيقية لازمة الشرق الاوسط وايجاد الحلول العادلة التي تضع حدا للارهاب والعنف في العالم .

وذكر رئيس الدولة اليوجوسلافي رادوفان فلايكوفيتش من جانبه ان الازمة المأساوية التي تعصف بمنطقة البحر المتوسط تدل على ضرورة الاسراع بايجاد حل للمسالة الفلسطينية باشتراك سائر الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال ان مصير الشعب الفلسطيني هو مفتاح حل مشكلة الشرق الاوسط .

● في دمشق ، صرح السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بان النزاع العربي ـ الاسرائيلي قضية وجود ومصير بالنسبة للامة العربية ، واكد ان سورية ستواصل التصدي لجميع المحاولات الامريكية الرامية الى اغلاق ملف هذا النزاع .

وكرر نائب الرئيس السوري رغبة بلاده في تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل بهدف امكان التوصل الى سلام عادل يقوم على الانسحاب الاسرائيلي من سائر الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

وندد من جهة اخرى بالعدوان الذي شنته واشنطن على ليبيا مؤكدا دعم سورية المطلق للشعب والحكومة الليبية .

● وفي القدس المحتلة ، اعرب شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل عن ارتياحه بشأن ما ورد في الخطاب الذي القاه امس الاول الرئيس السوري حافظ الاسد .

واضافت مصادر رئاسة وزراء العدو ان بيريز ذكر خلال جولة قام بها في صحراء النقب جنوبي فلسطين المحتلة ان هذا الخطاب يشكل اول بادرة تعكس رغبة سورية في التوصل الى السلام .

بيد ان رئيس وزراء اسرائيل اكد ان احتمال اجراء عملية سلام مع دمشق امر يستغرق وقتا طويلا قبل ان يتمخض ذلك عن حل . واستطرد بيريز بان اسرائيل مستعدة للدخول في حوار دون توان بشأن السلام بلا شروط مسبقة .

الوفد العسكري السعودي يلتقي رئيس الاركان في قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: اجتمع العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة القطرية امس مع وفد كلية القادة والاركان في المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يزور الدوحة حاليا ضمن جولته الحالية في دول المنطقة برئاسة العقيد الركن سعيد عبد الله القحطاني، وحضر الاجتماع العقيد الركن ناصر عيسى النصر المفتش العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

عرفات يترأس اجتماعات المجلس المركزي ببغداد :
مصدر فلسطيني: مجلس «ابو الزعيم» العسكري كان وهميا...!

بغداد ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بدأت بعد ظهر امس في العاصمة العراقية اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد وصل الى بغداد فجر امس قادما من القاهرة بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين المصريين .

● في عمان ، اكد مصدر مسؤول من مؤيدي السيد عرفات داخل حركة «فتح» لوكالة «فرانس برس» ان «المجلس العسكري الاعلى لفتح» الذي اكد العقيد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) انه عقده امس الاول في عمان لا وجود له .

وتجدر الاشارة الى ان ابو الزعيم الذي ابعده المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم ٢٣ من الشهر الحالي من كوادر الثورة الفلسطينية بتهمة «العصيان والتمرد» تراس امس اجتماعا ضم ٤١ شخصا قدمهم باعتبارهم اعضاء «المجلس العسكري الاعلى لفتح» .

وذكر ابو الزعيم ان هذا المجلس يضم ٥٢ عضوا ، وقد اتخذ الاجتماع الذي تراسه والذي لم يشهده اي من الصحفيين اربعة قرارات تستنكر القرارات التي اتخذها المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية ضد ابو الزعيم وذلك اثناء انعقاده في بغداد برئاسة السيد عرفات .

وقد اعرب المصدر المسؤول المؤيد لعرفات داخل «فتح» والذي اثر عدم ذكر اسمه تفاديا للدخول في اي جدل سياسي شخصي مع ابو الزعيم عن دهشته ازاء عدد اعضاء المجلس (٥٢ عضوا) من بينهم ٤١ حضروا «الاجتماع الوهمي للمجلس العسكري الاعلى لفتح» ، واوضح ان ايا من المجالس الفلسطينية لا يضم ٥٢ عضوا .

واوضح المصدر انه لا يوجد باي حال من الاحوال «مجلس عسكري اعلى لفتح» ، وذكر بالمقابل ان هناك فقط «مجلسا عسكريا لفتح» واكد ان ايا من اعضائه لم يشترك في اجتماع ابو الزعيم .

وفي النهاية ذكر نفس المصدر ان بعضا من العسكريين المجتمعين في عمان بناء على دعوة ابو الزعيم لم يكونوا ابدا اعضاء في الهيئات القيادية سواء في فتح او داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

وتجدر الاشارة الى ان ابو الزعيم كان قائدا للواء بدر في جيش تحرير فلسطين ، وهو يخضع من حيث المبدأ لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتتمركز الويته في الدول العربية ، وفي حقيقة الامر تدين هذه الالوية بالولاء لقيادة الدول المضيفة بصورة اكبر من منظمة التحرير .

وقد كان ابو الزعيم عضوا بالمجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية لوجوده على رأس لواء بدر .

كما كان مساعدا لقائد المخابرات العسكرية لفتح ، كما قرر الاجتماع الذي عقد في بغداد اقصاء ابو الزعيم عن عضوية المجلس الوطني الفلسطيني .

قدومي في بانكوك

بانكوك ـ اف ب: وصل السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الى بانكوك تلبية لدعوة من وزارة الخارجية.

وصرح متحدث باسم هذه الوزارة بان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية يتوجه مرة في العام الى بانكوك. واوضح بقوله يندر ان يكون الزائر بمثل اهمية قدومي الذي يشغل منصب وزير خارجية داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار المتحدث الى ان تايلاند تعترف مثل منظمة الامم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار انها تمثل الشعب الفلسطيني.

وقال ان قدومي سيلتقي يوم الجمعة القادم بارون بانوب وبونج نائب وزير الخارجية التايلاندية لمناقشة الموقف في فلسطين وفي الشرق الاوسط.

مصطفى أمين

لا نريد ان نهدم المعهد القومي للقلب. ذلك الصرح الجديد الذي حلم به كل مرضى القلب في مصر، وكانت «فكرة» قد تبنت هذا المعهد. ودعت اهل الخير للتبرع لاتمام انشائه. وانهالت التبرعات وفي مقدمتها مليون جنيه تبرع بها فاعل خير واحد ورفض ان يذكر اسمه. ومنذ ثماني سنوات بدأ العمل في هذا المعهد القومي، ورأس هذا العمل الدكتور حسونة السبع رائد جراحة القلب المفتوح في مصر مع نخبة من كبار اطباء القلب الذين يعملون معه بمعهد القلب والصدر منذ انشائه الى اليوم. وبقي على اتمام المعهد القومي الجديد ستة اشهر، ليبدأ العمل به كاملا، فقد سبق افتتاح الطابق الأول للمعهد. وتشاء الظروف ان يبلغ الدكتور حسونة سن المعاش في ١٦ مايو القادم، ويستمر للعمل كمستشار للمعهد لمدة خمس سنوات اخرى، طبقا لقانون الجامعات، مع اعفائه من العمل الاداري لاستكمال المعهد. وصدر قرار من الدكتور وزير الصحة بتكليف طبيب من خارج ابناء المعهد لاستكمال المعهد علاوة على عمله خارج المعهد. مع ملاحظة ان المدير الجديد ليس متخصصا في امراض القلب.

وهذا المعهد له من المشاكل الفنية الشيء الكثير حتى يتم استكماله. ومن المنطقي ان يكلف الدكتور حسونة باستكمال العمل الضخم الذي بدأه حتى نهايته، طالما انه لا توجد اعباء مالية على الدولة، وليس في هذا استثناء، بل الاستثناء الا يظن ان يتم رجل المشروع الذي بدأه واعطاه وقته وروحه ودمه واعصابه. الاستثناء ان نستكثر عليه ستة اشهر ليكمل ما بدأه. ان استاذ الجامعة ورئيس القسم اذا بلغ سن المعاش اثناء العام الدراسي يستمر تلقائيا في الأعمال الادارية والفنية بالقسم حتى نهاية العام الدراسي ولا يعتبر هذا استثناء وجميع المستشارين في الهيئات القضائية اذا بلغوا سن المعاش اثناء العام القضائي يستمرون تلقائيا حتى نهاية العام القضائي، وليس في هذا استثناء. ثم لماذا يكلف الدكتور وزير الصحة مديراً للمعهد غير متخصص في امراض القلب من خارج ابناء المعهد، ومنهم من امضى ما يزيد على عشرين عاما في العمل بالمعهد.

نحن نطالب وزير الصحة وهو استاذ جامعي بأن يعيد النظر في قراره لانهاء تذمر الاطباء العاملين بالمعهد، وهم على حق ان يشعروا بالظلم وهم الذين انشأوا المعهد باكتافهم وبعرقهم وجهدهم، ويقول حقيقة ان الدكتور وزير الصحة يعتز بقراراته، ويعتبرها قرارات لا تقبل التغيير والتبديل، وقد اصدر قرارا بأن تعمل الطبيبات الجديدات في اقاصي الصعيد، ورفض ان يستمع للمعترضين او للمحتجين، وكانت النتيجة ان اغلب الاطباء الجدد هربوا من الأمكنة التي عينهم الوزير فيها واصبحوا يقيمون اغلب ايام الاسبوع في القاهرة.

اما نحن فنعتقد ان وزير الصحة لديه الشجاعة ان يعدل عن قرار خاطىء. والوزير الذي يرجع عن قرار خاطىء يكبر كثيراً جداً.. ونعتقد ان وزير الصحة لديه الاستعداد ان يكون كبيراً جداً.

بدء اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية بدول الخليج

الرياض ـ واس: بدأت هنا امس اجتماعات المجلس التنفيذي لدورته الحادية والعشرين لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية والمكون من وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية السبع الاعضاء في المكتب ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقد القى وكيل وزارة التربية بدولة قطر ورئيس المجلس التنفيذي السيد عبد العزيز عبد الله التركي كلمة في بداية الاجتماعات اشار فيها الى ان هذه الجلسة متميزة وتمثل منعطفا تاريخيا مهما في مسيرة العمل الجاد الدؤوب من اجل ترسيخ قواعد صرح خليجي شامل للتربية والثقافة والعلوم.

واوضح ان الخطة المتوسطة المدى الثانية لعمل المكتب من سنة ١٤٠٦ هـ الى ١٤١١ هـ وتصدرت جدول الاعمال عن جدارة واهمية، وقال اذا كانت الخطة الخمسية الاولى للمكتب من سنة ١٤٠٠ هـ الى ١٤٠٥ هـ اولى تجارب المكتب في مجال التخطيط قد اسهمت في ترسيخ مبادىء التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الاعضاء، فان الخطة الخمسية الثانية معتمدة على ما نجزته الخطة الاولى من نتائج تصدق الى غاية ابعد من مجرد التعاون والتنسيق والتكامل، مشيرا الى انها تهدف الى التوحيد الذي تتكامل به دول منطقتنا في كيان حي واحد كما يتكامل الجسم بأعضائه.

وقال التركي انه من بين موضوعات مشروع جدول الاعمال هو بند الاعلام بالاحتياجات التربوية وهو موضوع يسهم في تكوين وعي تربوي عام بجامعات التربية وقضاياها واتجاهاتها ويواكب الدراسات والاتجاهات الحديثة المتقدمة، التي تمارسها في مدارسنا ومؤتمراتنا.

كما يمثل بند اقتراح تشكيل مجلس التعليم الفني والتدريب المهني مطلبا ملحا لدفع ديناميكية العمل في هذا المجال، وذلك اذا اردنا ان تحل العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي اكدت وجوب اعتماد دول الخليج على سواعد ابنائها لصيانة منشآتها وتسيير مشروعاتها.

بعد ذلك القى مدير عام مكتب التربية العربي الدكتور محمد الاحمد الرشيد كلمة رحب فيها بالمشاركين واستعرض منجزات المكتب خلال الفترة الماضية، وقال ان المكتب سيقوم بتنفيذ ما يراه المسؤولون في الجهات التعليمية والذي يمثلهم حاليا وكلاء وزارات التربية والتعليم بدول الخليج.

وفي ختام كلمته اعرب عن امله في ان يخرج المشاركون بالاجتماعات بتوصيات بناءة تعكس تطور التعليم بدول الخليج العربية.

ويناقش المشاركون خلال الاجتماعات عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال منها الخطة متوسطة المدى الثانية لعمل المكتب «١٤٠٦ ـ ١٤١١ هـ والدراسة التتبعية للقرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام والمجلس التنفيذي والجهات المعنية الاخرى بالمكتب حول مسار عملية التوحيد والتكامل والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف مجالات عمل المكتب ومناقشة قرارات وتوصيات الاجتماع الخامس عشر لمجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية.

كما سيناقش المشاركون تقريرا عما تم حول مشروع الاتفاقية الموحدة لكشف الآثار وصيانتها والحفاظ عليها في الدول الاعضاء، وتقريرا عن التعاون مع جمعية الاسلام والغرب بالاضافة الى تحديد موعد عقد الدورة العادية الحادية والعشرين للمجلس.

اعتقال الف شاب فلسطيني في العام الماضي
مخطط استيطاني في الضفة الغربية ينفذ عند تسلم ليكود رئاسة الحكومة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كشف وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون النقاب عن مخطط استعماري استيطاني جديد سيتم تنفيذه في الضفة الغربية المحتلة بعد ان يتسلم الليكود رئاسة الحكومة الائتلافية في الكيان الصهيوني في شهر اكتوبر المقبل طبقا لاتفاقية التناوب على الرئاسة بين العمل والليكود.

وقال شارون في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية امس ان الليكود سيشكل بعد تسلمه رئاسة الحكومة لجنة وزارية خاصة بشؤون الاستيطان.

واعرب عن امله في ان يتسلم رئاسة هذه اللجنة عند تشكيلها.

وجاءت اقوال الوزير الصهيوني في اعقاب جولة قام بها للمستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية.

من جهة اخرى تقدم عشرات المواطنين الفلسطينيين من ثماني قرى عربية باعتراض الى السلطات الاسرائيلية رفضوا بموجبه ما جاء في مخطط هيكلي جديد يقضي بشق طريق طوله ١٦ كيلومترا في اراضيهم.

وجاء في الاعتراض ان المخطط المذكور سيلحق افدح الاضرار بمئات الدونمات المزروعة باشجار الزيتون كما ان ارتداد الشارع من جانبيه سيكون ١٨٠ مترا.

وكان شلومو عمار ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية وبصفته رئيس مجلس التنظيم الاعلى قد اعلن في اواخر شهر فبراير الماضي عن مشروع جديد للتنظيم الهيكلي لشق طريق طويل.

وسيشمل المخطط الهيكلي ١٨ موقعا و١٢ حوضا وجبلا في ثماني قرى عربية.

وذكرت مصادر مطلعة طبقا لهذه الانباء ان الشارع الجديد سيبدأ من مفترق طرق عزون ـ كفر قاسم وينتهي عند مشارق قرية «مرداء» شرقا قرب تقاطع طرق سلفيت راس العين ومستعمرة ارئيل المطلة على طريق نابلس ـ القدس الرئيسي.

كما سيكون هذا الشارع محانيا للتجمعات الاستيطانية اليهودية وهذا يعني ان الشارع الجديد سيكون حلقة وصل مهمة وحيوية بين جميع التجمعات الاستيطانية اليهودية في المنطقة.

ومن ناحية اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت حوالي ١٠٠٠ شاب فلسطيني تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٠ عاما في السنة الماضية ١٩٨٥. واضافت انه تم اعتقال هؤلاء الشبان في سجن الفارعة بمنطقة الاغوار الذي افتتح خصيصا «لتأديب» الشباب العرب الذين يتهمون بالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية او بالاشتراك في المظاهرات المعادية للاحتلال الصهيوني.

من جهة اخرى برأت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس اثنين من المستوطنين اليهود من سكان المستعمرة الاستيطانية سوسيا من تهمة الخطف وادانتهما فقط بتهمة اطلاق النار في مكان عام. ولذلك حكم عليهما فقط بدفع غرامة بسيطة قدرها خمسون شيكلا .

وكان هذان المستوطنان قد اطلقا الرصاص قبل عامين على طلاب مدرسة عربية تقع على طريق الخليل ـ بئر السبع بحجة ان الطلاب رشقوهما بالحجارة.

وبعد اطلاق النار خطف المستوطنان مدير المدرسة الى مستعمرة كريات اربع قرب الخليل وافرجا عنه في وقت لاحق.

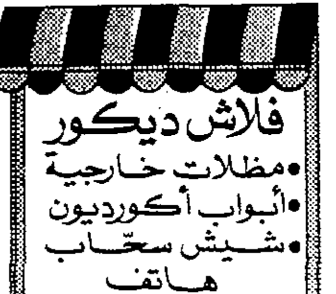
ولكن المحكمة الاسرائيلية عقدت مع المتهمين صفقة اسقطت عنهما بموجبها تهمة الخطف وادانتهما بتهمة اطلاق النار في مكان عام حيث فرضت عليهما عقوبة شكلية.

وعلى الصعيد نفسه اشار تقرير وضعته بلدية عكا عن الوضع السكاني للمواطنين الفلسطينيين الى ان كل عائلة من بين ثلاث عائلات فلسطينية في المدينة تسكن في بيت من غرفة واحدة فقط.

واضاف التقرير ان حوالي ثمانية الاف عائلة في احياء عكا القديمة يعيش معظمها في ظروف سكنية صعبة للغاية. كما ان عشرات المباني والبيوت العربية في عكا القديمة غير صالحة للسكن وبعضها آيل للسقوط.

وتجدر الاشارة هنا الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنع العرب من اقامة بيوت جديدة داخل عكا وتسمح لهم فقط بترميم المساكن المهددة بالانهيار بعد جهود مضنية.

وقال نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي انه منذ عام ١٩٤٨ لم يتم معالجة مشاكل العرب على اختلاف انواعها ومنها مشكلة السكن وخاصة في المدن المختلطة التي تضم العرب واليهود معا.



مصرع ١٣ صوماليا في لغم تحت سيارتهم

جنيف (الامم المتحدة) ـ اف ب: اعلن امس المتحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم في الرابع والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي في الصومال عندما انفجر الاوتوبيس الذي كانوا يستقلونه فوق لغم بالقرب من مخيم توج واجال للاجئين.

وزير خارجية البرازيل يبدأ زيارة للكويت تستمر يومين

الكويت ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا قبل ظهر امس قادما من السعودية روبر تودي ابر وسودرا وزير خارجية البرازيل وذلك في زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

ويجري الوزير البرازيلي خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تستهدف دعم التعاون بين البلدين وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح الوزير البرازيلي بأن الهدف من زيارته للكويت هو التعرف على هذا البلد الذي يحتل مكانا مهما في منطقة الخليج العربي.

واعرب عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين اللذين تربطهما علاقة صداقة تقليدية ليس في المجالات الثقافية فحسب بل تتعداها لتشمل العلاقات في المجالات النفطية ومجالات اخرى.

وقال انه يوجد في البرازيل ما يقارب مليونين ونصف المليون من اصول عربية وهي مدينة لهم بكثير من التطور الذي حدث فيها كما تعتز كثيرا بالعرب.

اعضاء بمجلس الشعب المصري يطلبون مراجعة قانون الانتخاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اعضاء مجلس الشعب المصري من الاغلبية والمعارضة اهمية البدء في مراجعة قانون الانتخاب بالقائمة النسبية في ضوء الثغرات التي كشف عنها تطبيق القانون خاصة بعد الحكم الصادر بوقف قرار وزير الداخلية بفوز ٣ من نواب حزب الوفد المعارض.

واوضح النواب في اجتماع اللجنة التشريعية بالبرلمان ان هذا الحكم يكشف عن الثغرات الموجودة بالقانون والتي تحتاج الى تعديلات وتنقية مواده حيث انه صدر على وجه الاستعجال دون دراسة كافية.

وكان نواب المعارضة الوفدية قد انتقدوا قيام اللواء زكي بدر وزير الداخلية بتسليم شهادات فوز لثلاثة من اعضاء حزب الوفد الذين رفعوا الدعوى القضائية وهم الدكتور ابراهيم عواره وحامد الازهري والدكتور محمد مندور رغم ان المجلس هو صاحب الحق في اثبات صحة العضوية.



الأمير فهد بن عبد الله امام مؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق:

تطبيق برنامج التوازن الاقتصادي بالسعودية يستهدف تقليل كلفة المشاريع العسكرية


الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود

جنيف ـ «الشرق الأوسط»:

قال الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع لشؤون الطيران المدني في المملكة العربية السعودية ان لجوء المملكة الى تطبيق برنامج التوازن الاقتصادي جاء بهدف تقليل تكلفة المشاريع العسكرية التي تنفذها الدولة وذلك حتى يمكن زيادة موارد الصرف على المشاريع المدنية، اضافة الى الاسهام في تنويع القاعدة الاقتصادية في البلاد.

واشار الامير فهد والذي كان ضيف الشرق في المؤتمر السنوي الخامس لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الناشرة لمطبوعات (الشرق الأوسط)، (المجلة)، (المسلمون)، (سيدتي)، و(عرب نيوز) الى انه بما ان المشاريع تنفذ مناصفة بين الشريك السعودي والاجنبي وان الشريك السعودي يتمثل في شركات مساهمة، ومؤسسات عامة وأفراد فان العائد الاقتصادي لهذه المشاريع يعود بالفائدة على اكبر شريحة من المواطنين.

وقد بدأ الامير بتقديم خلفية عامة عن مشروع التوازن الاقتصادي للمشاركين في مؤتمر الشركة والذي انعقد مؤخراً في جنيف والذي حضره ٤٥ شخصاً يمثلون القيادات التحريرية والادارية في مكاتب الشركة المنتشرة في اربع قارات. وأشار الامير الى التحدي الذي تواجهه الدول النامية بسبب اوضاعها الاقتصادية المتردية، الأمر الذي يفرض عليها تحركا يمكنها من تعديل هذه الاوضاع كي تتمكن من المشاركة في النظام الاقتصادي العالمي.

وأوضح الأمير انه بالرغم من الظروف غير المواتية امام العديد من الدول النامية للانعتاق من هذا الوضع، الا ان الفرص سانحة امام بعض دول العالم الثالث خاصة ذات الفعالية الاقتصادية منها لأن تتسلم زمام المبادرة والعمل على اعداد استراتيجية لتحقيق نظام عالمي جديد اكثر توازنا واعتدالا. ومن هذه الدول السعودية والتي تتمتع بوضع اقتصادي متميز اعطاها القدرة اللازمة على اخذ زمام المبادرة وتمكينها من الحصول على التقنية، الامر الذي يؤدي في النهاية الى تقليص اعتمادها على الدول الصناعية، فقد استفادت المملكة من وضعها الاقتصادي المميز وذلك بسبب ضخامة استثماراتها النقدية ولقدرتها على الاستمرار في الصرف على مشاريع التنمية لديها دون الحاجة الى الاقتراض او حتى دون احداث تأثير حاد على مواردها الاقتصادية رغم انخفاض العوائد النفطية لديها، وقد قامت المملكة بالاستفادة من كل هذه الميزات للبدء في تطبيق فكرة رائدة تتمثل في الزام الشركات الاجنبية التي تملك التقنية المتقدمة بنقل هذه التقنية الى المملكة خلال اقامة صناعات ذات تقنية عالية بالمشاركة مع المؤسسات الوطنية المناسبة وذلك كشرط اساسي لحصول هذه الشركات الاجنبية على عقود التسليح والانظمة الرئيسية التي تشتريها المملكة.

وبالفعل تم تطبيق هذه الاستراتيجية الجديدة على مشروع (درع السلام) الدفاعي حيث الزمت الشركات الامريكية التي تنافست للفوز بهذا العقد بأن تستثمر ٣٠٪ من قيمة الخدمات والعقودات الفنية في مشاريع داخل المملكة مع شركاء سعوديين. وأشار الأمير الى انه من حسن تدبير المملكة انها بدأت بناء وتطبيق نظام جديد للدفاع الجوي، الأمر الذي يسر لها الحصول على افضل تقنية موجودة، وهو ما يساعد في تنفيذ احد الاهداف الرئيسية لمشروع (التوازن الاقتصادي) اي نقل التقنية. وكان الاعلان عن الشركة الفائزة قد تم في مطلع العام الماضي حيث فازت شركة (بوينج) بتنفيذ العقد بالمشاركة مع عدة شركات. ومنذ تلك الوقت بدأت (بوينج) في تنفيذ التزاماتها القاضية باستثمار المبلغ المتفق عليه في غضون عشر سنوات في شكل مشاريع متعددة تغطي مجالات متفرقة وبمشاركة جهود سعودية، وقد قطعت هذه المشاريع خطوات بعيدة في طريق التنفيذ.

وتحدث الأمير فهد كذلك عن مختلف التجارب التي شهدها العالم لتحقيق عملية نقل التقنية واستعرض التجارب الاوروبية والامريكية في هذا الصدد حيث شهدت الاولى تشكيل العديد من الشركات الكبيرة المتحدة برأسمال من عدة دول لتمويل المشاريع الضخمة. كما اشار الى تجربة الولايات المتحدة في استخدام اسلوب الشركات المتعددة الجنسيات والتي تضمن نمو هذه الشركات بين الدول المساهمة فيها. كما استعرض تجربة الدول القليلة السكان، اي ذات السوق الصغير الذي لا يمكنها من انشاء صناعات ثقيلة، الأمر الذي جعلها تلجأ الى اسلوب (الموازنة الاقتصادية) وذلك للتعويض ولو جزئيا عن التكاليف الاقتصادية الناجمة عن شراء البرامج العسكرية، حيث يتم عن طريق اسلوب الموازنة هذا التعويض عن بعض الخسائر مثل فقدان الوظائف او شراء القوى العاملة. وذكر الامير في هذا الصدد ان من الامثلة الناجحة في هذا الاطار برنامج طائرات (اف ـ ٥) والذي قدمته الولايات المتحدة الى سويسرا.

وأشار الأمير الى وجود نوعين من اساليب (الموازنة) الاول مباشر والذي ينطبق على البرنامج الذي يتم شراؤه ويتم من خلاله اجراءات الانتاج المشترك والتي تسمح بنقل التقنية الصناعية وعندما يصل هذا النوع الى مرحلة متطورة فان فرص الوصول الى الاكتفاء الذاتي تزداد، كما ان هذا الاسلوب يؤدي احيانا الى انشاء صناعات دفاعية كاملة. اما الاسلوب غير المباشر فيتعلق بالتسويق الدولي للمنتجات الصناعية والتجارية من قبل البلد الذي قام بشراء البرنامج العسكري. وميزة هذا الاسلوب انه يجعل الاسواق الجديدة مكتفية ذاتيا مما يوفر فرصا اخرى للنمو. ومن هذا المنطلق رأت المملكة ممثلة في وزارة الدفاع والطيران الدخول في هذا البرنامج لاستعماله كأداة رئيسية للاستحواذ على التقنية.

تفاؤل في المغرب بالمحصول الزراعي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ابدت الاوساط الزراعية المغربية تفاؤلا بامكانية الحصول على إنتاج زراعي متميز هذا الموسم لم يتحقق منذ (٢٠) عاما. وتقول مصادر وزارة الفلاحة (الزراعة) ان المحصول سوف يقارب موسم ٦٧ ـ ٦٨ الذي كان من افضل المواسم الفلاحية وتتوقع المصادر ان يصل انتاج الحبوب من مختلف الانواع الى ٦٨ مليون قنطار هذا الموسم مشيرة الى ان الفضل في ذلك يعود الى التوزيع المثالي للأمطار التي تهاطلت في فصل الشتاء.

الأسواق المالية

الدولار يتوقف عن التدهور والاسترليني يحافظ على قوته

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استقرت قيمة الدولار نسبيا عند صدور ارقام امس الاول بعد ان عانى تدهورا حادا، فيما حافظ الاسترليني على قوته تجاه معظم العملات وتراجع بقدر هامش مقابل الدولار.

واتسمت المعاملات في الاسواق المالية العالمية امس بالركود وسادها الحذر الشديد بسبب الخوف من استمرار تقلبات الدولار من ناحية، وبسبب اغلاق اسواق اليابان في عطلة رسمية اضافة الى اقتراب عطلة اول مايو (أيار) في اسواق اوروبا من ناحية أخرى.

وساهم تدخل البنوك المركزية اليابانية والالمانية امس الاول في وقف تدهور الدولار الذي سجل انهيارا قياسيا مقابل الين والمارك في ذلك اليوم.

وكانت اسعار صرف كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:
١,٥٤٧٥ دولار منخفضا من ١,٥٥٢٠
٣,٣٦٢٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٥٨٥
٢٥٩,٥٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٩,٤٩
٢,٨١٣٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٠٦٨
١٠,٧١٢٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٠١٠
٥,٦٥٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٤٦

● الدولار:
٢,١٧٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٦٤٠
١٦٧,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٧,٣٠
١,٨١٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٠٨٥

● الذهب والفضة:
اتجهت اسعار الذهب في سوق لندن للسبائك للتراجع مقارنه باسعار امس وكان سعر الاونصة كما صدرته بيوت الذهب الخمس الكبرى ظهر امس ٣٤٢,٣٥ دولار منخفضا من ٣٤٤,٧٥ دولار عند اقفال التعامل امس الاول.
وتبعت الفضة الذهب كالمعتاد فانخفض سعر الاونصة الى ٤,٩٨٧ دولار مقابل ٥,٠٨ امس الاول.

البرازيل ترفض خفض حصتها من صادرات البن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت البرازيل رفضها إجراء أي خفض على حصتها من تصدير البن كنتيجة لانخفاض محصولها حوالي ٥٠٪ بسبب موجة الجفاف التي سادت هذا الموسم.

جاء ذلك في اجتماعات المجلس العالمي للبن التي بدأت أمس الأول للاتفاق على تقسيم جديد لحصص التصدير حيث ان الاتفاق الحالي تنتهي مدته بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

ووفقا لهذا الاتفاق تستأثر البرازيل بحوالي ٣٠٪ من الصادرات العالمية للبن، وهي تتعرض حاليا لضغوط من باقي الدول الأعضاء لخفض هذه النسبة.

وتستند البرازيل في رفضها الى ان اوضاع المحصول هذا العام استثنائية ولا يصح اتخاذها أساسا لتقدير نصيبها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٠٥٠	٥,٦٧٦٩
مارك الماني	١,٦٨٧٥	١,٦٨٣٥
فرنك سويسري	٢,٠١٧٥	٢,٠١٣٨
فرنك فرنسي	٠,٥٢١٠	٠,٥٢٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٩٥	٠,٠٠٢٤٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢١٨٦
جلدر هولندي	١,٤٩٥٠	١,٤٩٤٨
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٨٤
دولار كندي	٢,٦٥٠٠	٢,٦٤٨٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٠٥
كرون سويدي	—	٠,٥٢٢٧
كرون نرويجي	—	٠,٥٣٠٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٥٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٠٦	٠,٠٢٦٥٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٧٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩٤
روبية هندي	٠,٢٦٠٠	٠,٢٩٨٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٨٢	١٢,٨١٤٨
دينار تونسي	٥,٠٠	٩,٠٦٢٤
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٧
ليرة لبنانية	٠,١٥٠٠	—
ليرة سورية	٠,٣٣٦٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٤٣١٢
ريال يمني	٠,٤١٠٥	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٩٠	٤٠٢٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٣٠	٤٧٠٥
اونصة ذهب	١٣٦٨	١٣٥٦
(كيلو) الفضة	٦٩٠	٥٩٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥,ـ	٩٣٦,ـ
رصاص	٢٣٦,٥	٢٤٢,٧٥
زنك	٤٣٦,٥	٤٤٦,٥
الومنيوم	٧٦٥,ـ	٧٥٩,ـ
نيكل	٢٥٧,ـ	٢٥٩,ـ

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٠٥,ـ
بن	يوليو	٢٣٠٥,ـ
سكر	اكتوبر	١٩٢,٤٠
فول صويا	اغسطس	١٢٢,ـ
قمح	يوليو	١١٦,١٠
شعير	سبتمبر	٩٨,٥
بطاطس	مايو	١٧١,ـ

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن أمس.

الشرق الأوسط

رئيس اتحاد المقاولين العرب:

الشركات العربية تنفذ ٢٠٪ فقط من المقاولات بالمنطقة

دبي - ق. ن. أ: صرح السيد الحجوجي عبد الرحيم رئيس اتحاد المقاولين العرب الذي يزور دبي حاليا بان حجم المقاولات والانشاءات العربية التي يتم تنفيذها سنويا تصل الى مائة مليار دولار وان نسبة ما ينفذه المقاولون العرب منها لا يتجاوز ١٥ الى ٢٠٪ فقط في حين يتم تنفيذ الباقي من قبل الشركات الاجنبية.

وقال السيد الحجوجي في تصريحات للصحفيين امس ان هذه المشكلة كانت محل بحث خلال الندوة التي اقامها الاتحاد مؤخرا في العاصمة الاردنية حول تمويل الانشاءات العربية مشيرا الى ان التمويل الدولي للمشروعات يكون دائما مشروطا باسناد العمليات الاستشارية والمقاولات الانشائية الى الشركات الاجنبية.

واعرب المسؤول العربي عن اسفه لان الصناديق العربية التي ساهمت خلال السنوات العشر الماضية بنحو ١١ مليار دولار في شكل قروض ومساعدات للدول النامية لم تضع مثل هذه الشروط ضمن عقودها، وقال لذلك طلب الاتحاد من الصناديق العربية ضرورة اسناد مثل تلك المشاريع مستقبلا للمكاتب الاستشارية والمقاولين العرب لما لذلك من فوائد اقتصادية واجتماعية وبهدف المحافظة على المال العربي.

وحول الانشطة المستقبلية للاتحاد الذي يتخذ من الدار البيضاء مقرا له، قال السيد الحجوجي انه يجري حاليا تنظيم ندوة حول «علم المقاولة» بهدف التعريف بها في العصر الحديث وتسليح المقاول العربي بها لمواجهة الاخطار التي تحيط بهذه المهنة في ضوء المنافسة الاجنبية الشديدة، كما يجري حاليا اقامة بنك للمعلومات خاص بقطاع المقاولات في مقر الامانة العامة بالدار البيضاء بهدف خدمة المقاول العربي.

وكان رئيس اتحاد المقاولين العرب قد وصل الى دبي امس الاول في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام تستهدف بحث انشطة الاتحاد.

القمح يشكل ٦٠٪ من واردات مصر الزراعية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير لوزارة الزراعة المصرية ان واردات القمح تشكل نحو ٦٠٪ من اجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية حيث زادت الواردات القمحية سواء في صورة قمح او دقيق بما يربو على عشرة امثال نظيراتها في اوائل السبعينات.

واوضحت الارقام ان الانتاج المحلي من القمح اتسم بالثبات النسبي ويرجع ذلك الى ان الرقعة الزراعية لم تزد بل اظهرت تناقصا حيث بلغت مساحة القمح عام ١٩٧٥ نحو ١٣٩٥ الف فدان وبلغت عام ١٩٨٤ نحو ١١٧٨ الف فدان، ويرجع ذلك الى انخفاض صافي العائد للزراع.

واشار التقرير إلى أنه في عام ١٩٨٥ زادت مساحة القمح زيادة طفيفة ويرجع ذلك الى تحريك أسعار الخبز الذي انعكس على زيادة أسعار القمح، إلا أن صافي العائد للزراع من القمح حتى الآن يقل عن نظيره من المحاصيل الشتوية المماثلة في ضوء ارتفاع تكاليف الانتاج التي ارتفعت من ٥٩ جنيها للفدان عام ١٩٧٥ الى ٢١٢ جنيها عام ١٩٨٤ وقد اقترحت الوزارة الزام الزراع بتوريد جزء من محصول القمح اجباريا عن كل فدان ورفع سعر الاردب الى ٢٥ جنيها.

العالم يترقب بقلق نتائج الحادث النووي السوفياتي

موسكو تلتزم الصمت المطبق وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى

موسكو ـ ستوكهولم ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: لايزال الاتحاد السوفياتي يلتزم الصمت المطبق حول تفاصيل حادث محطة تشيرنوبل النووية منذ ان اعلنت الكارثة مساء يوم الاثنين الماضي بالتقتضاب وبدون تفاصيل.

لكن ناطقا باسم وزارة الخارجية قال انه من المستبعد السماح للصحافيين الاجانب بزيارة المنطقة في الوقت الحاضر لان ذلك «يمكن ان يشكل خطرا».

وكانت وكالة انباء «تاس» السوفياتية قد اعلنت ليل الاثنين الماضي ان حادثا قد وقع في محطة تشيرنوبل النووية الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال كييف في اوكرانيا.

وقالت «تاس» ان مفاعلا نوويا في المحطة اصيب بأضرار وان المساعدات قد قدمت للاشخاص الذين تأثروا بذلك.

ولم تذكر الوكالة شيئا عن حجم الكارثة او عن عدد الاشخاص الذين اصيبوا بجروح او عما اذا كان الحادث هو السبب في التغيير في نسبة معدل الاشعاع في السويد والدانمرك وفنلندا التي تبعد حوالي ١,٢٠٠ كيلومتر عن المنطقة المتضررة.

وقال الكسندر سازونوف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ردا على سؤال عما اذا كان باستطاعة الصحافيين الاجانب زيارة كييف «لا اعرف ما اذا كان هذا الامر ممكنا في الحال، لانه يمكن ان يكون خطرا».

وعما اذا كان هناك مؤتمر صحافي قريب حول الحادث قال سازونوف: «من الممكن، لكنني لا اعرف بالضبط، وسنزودكم بجميع المعلومات لدى حصولنا عليها».

هذا ولم تثر الصحف السوفياتية التي صدرت يوم الاثنين الماضي الى حادث محطة تشيرنوبل. ولكن راديو المجر اشار في وقت مبكر من يوم امس الثلاثاء الى بعض الاصابات وقال ان المحطة تقع على ملتقى نهري بريبيات واوزخ، بالقرب من الخزان الذي يمد مدينة كييف بالمياه، وهي عاصمة اوكرانيا ويبلغ عدد سكانها اكثر من مليوني نسمة.

واكد صحافي في جريدة «برافدا اوكرانيا» المحلية التابعة للحزب الشيوعي في اتصال هاتفي ان «الحياة تسير بصورة طبيعية» في كييف.

ورفض الصحافي المذكور تقديم اي معلومات حول الكارثة. وقال «لا يمكنني ان اقول لكم شيئا. فالمعلومات تذاع في موسكو».

وتشير المعلومات الواردة من مطار موسكو الى ان الرحلات الجوية المتجهة من العاصمة السوفياتية الى كييف مستمرة بشكل طبيعي.

وفي واشنطن قال العلماء والمسؤولون الامريكيون ان المعلومات القليلة الموجودة لديهم تشير على ما يبدو الى ان الحادث هو عبارة عن تطاير ذوبان وقود اشعاعي وان بعض الاشخاص يمكن ان يكونوا قد قتلوا في الحادث.

وقال ثان غوستافسون خبير شؤون الطاقة في مركز البحوث الاستراتيجية والدولية في جامعة جورج تاون «يبدو ان ما حصل في الاتحاد السوفياتي هو اسوأ بكثير من الحادث الذي وقع في ثري مايلز ايلاند في الولايات المتحدة قبل سنوات».

اما ريتشارد .س. ريبا الذي يرأس قسم الطب النووي في جامعة جورج واشنطن فقال انه من المحتمل ان تكون قد وقعت بعض الاصابات او بعض الضحايا من بين العاملين في المحطة، وتوقع اصابة بعض السكان في المنطقة بجروح.

وفي ستوكهولم صرح توركل بنيرسدت احد المسؤولين في المعهد السويدي للحماية من الاشعاعات في ستودسفيك بأن حادث المحطة النووية السوفياتية وقع على ما يبدو بعد ظهر يوم السبت الماضي.

واضاف انه لیل الاثنين ـ الثلاثاء لم يحدث اي تغيير بالنسبة لمعدل الاشعاع الذي تم قياسه في مناطق متعددة بالسويد منذ آخر عملية قياس والتي ارتفع فيها المعدل خمس مرات في المتوسط عن حالته الطبيعية.

واوضح ان هذا الارتفاع يرجع الى الرياح التي تهب في الجنوب الشرقي بسرعة تتراوح بين ٤ و ٥ امتار في الثانية وقد رصدته طائرات «فيجن» التابعة للجيش فوق البلطيق من على ارتفاع ٣٠٠ متر.

وفي لندن صرح وولتر باترسون خبير الشؤون النووية البريطاني بان الامر يتطلب عشرات السنين قبل ان تختفي اثار الحادث الذي وقع في المحطة النووية في اوكرانيا.

وقال باترسون في تصريحات ادلى بها الى محطة التلفزيون «بي بي سي» ان الامر لا يتعلق بنشاط اشعاعي يتعرض له المواطنون اليوم لانه اذا كانت المادة التي تسربت من المفاعل قد انتشرت فوق الارض بالقرب من المحطة او على مسافة مائة كيلومتر من هذا الموقع فان هذه الارض ستمثل خطرا بالنسبة للسكان لعشرات الاعوام المقبلة.

ويعتقد الخبير البريطاني ان معدل النشاط الاشعاعي مرتفع في كييف نفسها. وقال اذا كانوا قد سجلوا مثل هذا المعدل للنشاط الاشعاعي في السويد فلا بد وان هذا المعدل اكبر بكثير في المناطق المجاورة مباشرة للمحطة وربما في كييف نفسها الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا من تشيرنوبل.

وفي طوكيو صرحت مصادر في وكالة العلوم والتكنولوجيا بان محطات رصد التلوث اليابانية وضعت في حالة طوارئ امس على اثر الحادث الذي وقع في احدى المحطات النووية في الاتحاد السوفياتي.

وحتى الان لم ترصد المحطات النووية الـ ٣٢ اي اثر لنشاط اشعاعي غير عادي فوق اليابان، كما ذكر التليفزيون الوطني نقلا عن هذه المصادر ان عشر محطات خاصة تقع بالقرب من المراكز الذرية اليابانية لم ترصد بدورها اي معدلات خاصة لنشاط اشعاعي.

هذا وقد عرض البيت الابيض امس على الاتحاد السوفياتي مساعدة الولايات المتحدة عقب الحادث الذي وقع في المحطة النووية اذا طلبت موسكو ذلك.

وصرح دونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض والذي يرافق الرئيس الامريكي في جولته في اسيا، خلال توقف طائرة الرئيس في جوام (المحيط الهادي) للتزود بالوقود بان الولايات المتحدة «يمكن ان تساعد وسوف تفعل اذا طلب منها ذلك».

واضاف ريجان ان موسكو لم تقدم اي طلب في هذا الشأن.

واشنطن تدرس «بارتياب» اقتراح موسكو لخفض التسلح

واشنطن ـ أ.ف.ب : اعربت واشنطن مرة اخرى امس الاول عن ارتيابها حيال الاقتراح السوفياتي «بخفض كبير» في التسلح التقليدي في اوروبا والاطلسي والاورال .

وقد قدم سيرجي كيسلياك وفيتالي شوركين الديبلوماسيان في سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن امس الاول بعض التفصيلات حول هذا الاقتراح الذي اعلنه ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي لاول مرة يوم ١٨ ابريل (نيسان) . واكد كيسلياك ان «الامر لا يتعلق بعملية دعاية ولكنه اقتراح جريء نحن على استعداد لمناقشته» .

وأوضح ان الامر يتعلق بخفض متبادل وتدريجي للقوات التقليدية في حلفي شمالي الاطلسي ووارسو في اوروبا يمكن ان تنضم اليه في وقت لاحق الدول الاوروبية التي لا تنتمي الى اي حلف عسكري .

وقال كيسلياك ان السوفيات الذين يكررون الصيغة الديجولية لاوروبا من المحيط الاطلسي الى الاورال سوف يكونون على استعداد لقبول مراقبين على الجزء الاوروبي من اراضيهم للاشراف على حدوث هذا الخفض فعلا .

واكتفى تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان لاحظ انه يبدو ان العرض السوفياتي الجديد «يكرر اشياء كثيرة سبق ان سمعناها» .

ومن جهة اخرى احتج المتحدث باسم وزارة الخارجية على قرار سفارة الاتحاد السوفياتي باستبعاد صحافي من اجهزة الاعلام الامريكية من المؤتمر الصحافي الذي عقده كيسلياك وشوركين بحجة انه يمثل جهازا رسميا .

سفير امريكا لدى فرنسا يدافع عن العلاقات الثنائية

باريس ـ أ.ف.ب: صرح جو رودجيرز سفير الولايات المتحدة في باريس بأن «خيبة الأمل» التي منيت بها امريكا على اثر رفض فرنسا السماح بتحليق الطائرات (اف ـ ١١١) التي شنت الغارة على ليبيا فوق الاراضي الفرنسية امر قد تم تجاوزه وان الروابط بين امريكا وفرنسا اقوى من ان تهتز من جراء هذا الحادث.

وفي بيان طويل سلمه لوكالة «فرانس بريس» قبل ان يقرأه في التليفزيون الفرنسي حرص رودجيرز الذي يشغل منصبه في فرنسا منذ تسعة اشهر على ان يؤكد على طبيعة العلاقات الطيبة بين فرنسا وامريكا.

واكد السفير الامريكي انه يعتزم ان يذكر كل من يراهم خلال رحلته التي سيقوم بها للولايات المتحدة في غضون بضعة ايام بأن «فرنسا ساندتنا دائما في العديد من المواقف».

واضاف قائلا «ساقول ايضا للامريكيين ان فرنسا، وعلى خلاف الكثيرين من حلفائنا، تدافع بنشاط عن الحرية بتواجدها خارج حدودها. لقد وقفت الى جانبنا في بيروت وفقدت العديد من جنودها. وبرهنت مؤخرا على تصميمها بعمليتها العسكرية في تشاد».

بيد ان السفير الامريكي ذكر ان القرار الفرنسي بمنع مرور الطائرات الامريكية في الاجواء الفرنسية «اصابنا بخيبة امل لكن ذلك لن يكون آخر خلاف في الراي بيننا. ومع هذا فقد تم تجاوز هذا الامر». واضاف قائلا «ان خطورة التحديات لا تسمح لنا بترف ترك اعداء الديمقراطية يغتنمون الفرصة للوقيعة بيننا».

وتابع قائلا «اعتقد ان العالم الغربي يستعد لتوحيد موقفه بصورة غير عادية بشأن قضية الارهاب. ولا ينبغي علينا ان نهدر هذه الفرصة التي سنحت لنا في خلافات في الراي او في سوء تفاهم ينشأ على اي من جانبي الاطلسي».

وتجدر الاشارة الى ان شعورا معاديا لفرنسا ظهر بصورة واسعة في الولايات المتحدة بسبب موقف باريس خلال الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي قبل ١٥ يوما.

الرئيس الأفغاني مازال موجودا في موسكو وشائعات ترجح قرب ابعاده عن الساحة

اسلام اباد ـ واشنطن ـ أ.ف.ب : اكد ديبلوماسيون غربيون امس في اسلام اباد ان الاتحاد السوفياتي لم يعزل الرئيس الافغاني ببراك كارمال .

وكان الرئيس كارمال قد تغيب عن حضور الاحتفالات التي اقيمت يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الحالي في كابول بمناسبة مرور ثمانية اعوام على تولي الشيوعيين السلطة . وقد اثار تغيبه شائعات عديدة حول مصيره .

واكدت صحيفة «جانج» الباكستانية ان موسكو قامت بتعيين رئيس جديد لافغانستان هو اسد الله سرواري احد زعماء الحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني الحاكم .

وكان الديبلوماسيون الغربيون قد لاحظوا ان الرئيس كارمال (٥٧ عاما) قد غادر كابول يوم ٣٠ مارس (اذار) الماضي قاصدا موسكو . وقد اثيرت اسئلة عديدة بسبب طول فترة غيابه وبسبب الاستقبال الحار الذي اقيم منذ عدة ايام لسلطان علي كشتماند رئيس الوزراء في موسكو اثناء زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي .

واكد الديبلوماسيون ان كارمال لم يتم عزله رغم الشكوك التي تحيط بحالته الصحية . وترى مصادر عديدة موثوق بها ومن بينها ديبلوماسيون من اوروبا الشرقية ان الرئيس كارمال قرر مد زيارته لموسكو لاسباب صحية .

من جهة اخرى تتابع واشنطن باهتمام «اختفاء» الرجل الاول في افغانستان الذي يفسر بصفة عامة انه مؤشر يعكس الصعوبات السياسية التي تواجه الرئيس الافغاني .

وصرحت ديبورا كافان المتحدثة باسم وزارة الخارجية امس الاول بأن كارمال مازال في الاتحاد السوفياتي . وأشارت الى ان طول فترة بقائه في الاتحاد السوفياتي يغذي الشائعات حول حالته الصحية واستياء موسكو من اسلوب ادارته

سكان ما فوق الثمانين عاماً!

أين.. وكم عددهم.. وكيف تواجه الدول مشاكلهم؟!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبريانش :

اظهرت الدراسات السكانية التي اجرتها الامم المتحدة في السنوات العشر الاخيرة، ان المسنين في جميع انحاء العالم يتزايدون باسرع مما تتزايد به اية قطاعات اخرى من السكان، وبمعدل لم يسبق له مثيل. ويتضح هذا الاتجاه اكثر ما يتضح في بعض بلدان العالم الثالث. وتدل الدراسة على انه بحلول نهاية هذا القرن سيوجد في هذه المنطقة من العالم نحو ٧٠٪ ممن تزيد اعمارهم على الستين، بالمقارنة بـ ٤٩٪ فقط عام ١٩٦٠. ولقد ارتفعت هذه الاحصائيات لدرجة جعلت الخبراء يعتقدون ان تلك البلدان ـ ان لم تتبع التخطيط الحريص ـ قد تواجه ازمة شديدة في العقود القادمة.

وتعالج «الشرق الاوسط» في هذه الدراسة اتجاهات السكان، ولاسيما ما يتعلق منها بالعالم العربي، والعوامل المؤثرة على هذه التغيرات. فما هي آثار التزايد الكبير في عدد المسنين ؟ وكيف يمكن الوفاء باحتياجاتهم ؟ وهل يؤدي تزايد عدد المسنين بالضرورة الى ظهور نفس مشكلات الاهمال وغيرها التي يواجهها المسنون في المجتمعات الصناعية الغنية في الغرب، وهي التي يعيش فيها اليوم اكبر قطاع من المسنين في العالم، والتي تشيع فيها الوحدة والانعزال والمشقة بين كبار السن ؟ والواقع ان محنة المسنين في مثل هذه المجتمعات «المتقدمة» قد انكشفت اخيرا في بريطانيا، حيث تبين ان عددا كبيرا من كبار السن يلقون حتفهم بسبب اشتداد البرد القارس، ولعجزهم عن دفع تكاليف التدفئة اللازمة.

مع نهاية القرن

يشهد العالم اليوم تزايدا كبيرا في عدد السكان المتقدمين في السن، نظرا لتحسن الرعاية الصحية وظروف التغذية ومستويات المعيشة. ففي عام ١٩٨٠ كان هناك ٣٧٦ مليون شخص يزيد سنهم على الستين. وبحلول نهاية هذا القرن سيزداد هذا الرقم الى ٥٩٠ مليون شخص، اي بزيادة مقدارها ٥٩٪، أو ٩,٦٪ من سكان العالم، طبقا للتقديرات السكانية. وفي الوقت الحالي يعيش اكثر من نصف سكان العالم في المناطق الاقل نموا، مثل الدول الافريقية ومعظم الدول الآسيوية والامريكية الجنوبية. وهذه المناطق هي التي ستشهد اكبر الزيادات في فترة تتراوح ما بين ٢٠ و٤٠ سنة قادمة. وبحلول عام ٢٠٠٠، سنجد ان ٨ دول من الاحدى عشرة دولة في العالم التي يزيد فيها تعداد المسنين عن ١٦ مليون نسمة، ستكون من دول العالم الثالث، بالمقارنة بدولتين فقط في الوقت الحاضر. ومن هذه الدول الصين والهند واندونيسيا وباكستان وبنجلاديش. كما ان السكان المسنين يطعنون في السن ايضا، بحيث ان من يبلغون السبعين فما فوق يتزايدون بمعدل اسرع مما يزيد به من هم بين الستين والتاسعة والستين. وهذه الزيادة في قطاع الطاعنين في السن انما تحدث بمعدل اسرع في دول العالم الثالث بالمقارنة بغيرها من الدول، مما يعني ان هناك دولا كثيرة تشهد تطور اعداد متزايدة من الطاعنين في السن من ابنائها، لأول مرة في تاريخها. وتدل التقديرات على ان ٥٦٪ من سكان العالم فوق السبعين، سيصبحون بحلول عام ٢٠٠٠ من اهالي العالم الثالث، بالمقارنة بـ ٤٨٪ عام ١٩٨٠.

ماذا للعالم العربي؟

فما هو مدلول هذه الاحصائيات بالنسبة للعالم العربي ؟ ان الدراسات السكانية المعتمدة على نشرة الأمم المتحدة المعنونة «احتمالات نمو السكان في العالم.. تقديرات عام ١٩٨٢»، انما تبين ان جميع الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، سوف تشهد زيادة كبيرة في تعداد سكانها في السنوات العشرين أو الثلاثين القادمة، وهي زيادة تتراوح بين الضعف مرتين والضعف اربع مرات. الا ان اكبر زيادة سوف تطرأ في عدد كبار المسنين، الذين سيزداد عددهم بين ١٩٦٠ و٢٠٢٥ بمقدار ٩ مرات، في حين لن يزداد عدد السكان العاديين الا بمقدار ٦ مرات، من ٢٥ مليون الى ١٦٢ مليون شخص. وستكون مصر، التي يحتمل ان يبلغ فيها من هم فوق الستين نحو ١٠ ملايين شخص، هي الدولة العربية صاحبة اكبر قطاع من المسنين، تتبعها المغرب والجزائر، بحوالي اربعة ملايين ونصف مليون مسن فوق الستين، لكل منهما. اما الدول التي سيشكل فيها المسنون اعلى نسبة مئوية من السكان، فستكون هي الامارات العربية المتحدة، التي ستبلغ فيها نسبة ابناء الستين فما فوق ١٨,٨٪ من مجموع السكان (بالمقارنة بـ ٣,٤٪ عام ١٩٨٠) والكويت، التي سينمو فيها عدد المسنين من ٢,٣٪ عام ١٩٨٠ الى ١١,٤٪ عام ٢٠٢٥.

وفي العراق يتوقع ان يزداد عدد السكان من ٦,٨٤٧,٠٠٠ عام ١٩٦٠ الى حوالي ٤٢,٧٣٤,٠٠٠ عام ٢٠٢٥،

وهي زيادة بمقدار ٦ مرات تقريبا. أما عدد من هم فوق الستين ، فيتوقع ان يقفز من ٢٧٦,٠٠٠ الى حوالي ٣,٣١٢,٠٠٠ نسمة، اي بزيادة مقدارها ١٢ مرة، وهي ضعف المعدل العام للنمو السكاني. وفي المغرب يتوقع ان يزداد عدد من هم فوق الستين من ٦٣٣,٠٠٠ عام ١٩٦٠ الى حوالي اربعة ملايين ونصف عام ٢٠٢٥، وهي زيادة بمقدار ٧ مرات، بالقياس الى زيادة عامة في حجم السكان مقدارها ٥ مرات. وأما في مصر فيتوقع ان يرتفع عدد السكان فوق الستين من ١,٧ مليون نسمة عام ١٩٦٠ (من اصل ٢٥ مليون نسمة) الى ١٠,٥ مليون شخص (من اصل ٦٥ مليون شخص عام ٢٠٢٥). هذا بينما ستشهد الكويت نموا بمقدار ٥٠ مرة في قطاع المسنين فيها. بحيث يصل عددهم الى ٥٣٧,٠٠٠ عام ٢٠٢٥، بينما لن يزيد اجمالي عدد سكانها الا بمقدار ١٧ مرة. ومن اسباب هذه الاحصائيات المثيرة لعدد المسنين في الكويت وغيرها من دول الخليج، تلك الزيادة المصطنعة في تعداد المغتربين العاملين فيها. ومع ان الزيادات قد لا تكون بالوفرة المتوقعة، الا ان احتمال الزيادة الكبيرة في اعداد المسنين هو احتمال قائم.

وليس مما يدهش اذن ان تزداد سنوات حياة الانسان بشكل ملحوظ بحلول عام ٢٠٢٥، للرجال والنساء معا في جميع البلدان، وان كان يتوقع ان تعيش النساء حياة اطول من الرجال. ففي الدول العربية الواقعة في غرب اسيا نجد ان الانسان سيعيش حتى الثانية والسبعين، بالمقارنة بسبع واربعين سنة عام ١٩٦٠. ففي عمان مثلا يتوقع ان يزداد عمر الانسان من ٣٩ سنة في ١٩٦٠ الى ٦٧ سنة في ٢٠٢٥، وفي الامارات العربية المتحدة من ٥٣,٩ الى ٧٣,٦. اما في البحرين والامارات العربية المتحدة والكويت فيتوقع ان تعيش النساء ٨٠ سنة او اكثر. ويسود نفس هذا الاتجاه في شمال افريقيا حيث يتوقع ان يصل عمر الرجل في الجزائر والمغرب ومصر الى اكثر من ٧٢ سنة.

٦ مرات في مصر

ولن يقتصر الأمر فقط على ازدياد عدد كبار السن، وانما تظهر الاحتمالات ايضا ان قطاع المسنين، شأنه في سائر بلاد افريقيا وآسيا، سوف يزداد بسرعة اكبر. فمثلا نجد ان قطاع ما بين الستين والتاسعة والستين في مصر سيكون قد زاد بحلول عام ٢٠٢٥ بمقدار ٦ مرات، في حين سيرتفع قطاع من هم فوق الثمانين بمقدار ٨ مرات. وفي الأردن سيزداد افراد نفس هذا القطاع بمقدار ٨ مرات، ومن هم فوق الثمانين بمقدار ١٠ مرات. وفي المملكة العربية السعودية سيزداد عدد من هم بين الستين والتاسعة والستين بمقدار ١١، ومن هم فوق الثمانين بمقدار ٢٠ مرة.

ولا تدل التصورات السكانية فقط على ازدياد عدد المسنين، وانما تدل ايضا على ان عدد الشباب ـ على الطرف الآخر من المعادلة السكانية ـ سوف يأخذ في التناقص بشكل ملحوظ.

وهذا معناه انه رغم ازدياد النسبة المئوية لعدد الكبار في العائلة، فان هذه الزيادة يقابلها الانخفاض في عدد الصغار. وفي الوقت الحالي نجد ان معظم الدول العربية لديها نسبة عالية جدا من الشباب، تصل في بعض الحالات الى اكثر من ٤٠٪ من السكان. اما اذا نظرنا الى الشباب كنسبة مئوية من الشعب العامل، لوجدنا ان هذه النسبة قد ارتفعت بكثير. ففي المملكة العربية السعودية مثلا كان هناك عام ١٩٨٠ ما بين صفر و ١٤ في كل ١٠٠ من الشعب العامل. ولكن يتوقع ان ينخفض الى ٥٢ سنة ٢٠٢٥. وفي تونس كان قطاع ما بين صفر و ١٤ سنة يشكل ٤٣,٤٪ من السكان عام ١٩٦٠، ولكنه يتوقع ان ينخفض الى ٢٤,٤٪، في حين سيزداد قطاع من هم فوق الستين من ٦,٢٪ فقط الى ١١,٨٪. اما الامارات العربية المتحدة فستشهد انخفاض عدد شبابها بمقدار النصف، وزيادة عدد من هم فوق الستين بمقدار الضعف مرتين. ومن المتوقع ايضا ان يزداد قطاع من هم في منتصف العمر (١٥ ـ ٥٩ سنة)، مما يعني ان عدد التابعين من افراد الاسر سينخفض ، كنسبة مئوية من تعداد السكان.

٣ اسباب رئيسية

فلماذا يطول عمر الانسان ؟ يقول الدكتور كاليش، الباحث في كلية طب المناطق الحارة في جامعة لندن، والمتخصص في الصحة العامة وعلم الأوبئة، يقول في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» ان هناك ثلاثة اسباب رئيسية لطول العمر. الأول هو التحسن العام في الرعاية الصحية والثاني هو اكتشاف وتطبيق العلاج اللازم للأمراض المعدية والثالث هو التحسن العام في الغذاء ومستوى المعيشة.

فرنسا: تحول عميق في مسار الاقتصاد وحلم الرئاسة يداعب جاك شيراك

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من درية عوني:

بعد مرور شهر على الانتخابات الفرنسية التي اسفرت عن فوز اليمين في حين ان رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران التي ستنتهي مدته في عام ١٩٨٨ اشتراكي، وهو وضع لم يحدث من قبل في فرنسا، بدات معالم الحياة السياسية والاقتصادية تظهر بوضوح ووجدت كثير من الاسئلة التي كانت تطرح اجابات لها. واهم سؤال كان بالطبع حول تطبيق البرنامج الانتخابي لليمين الذي فاز على اساسه بالاغلبية في ١٦ مارس (آذار) الماضي، وخاصة الجزء الاقتصادي والاجتماعي منه، والذي سيمحو كثيرا من القرارات التي اتخذها الاشتراكيون في السنوات الخمس الماضية.

وجاء رد جاك شيراك في الخطاب الذي القاه امام البرلمان بنعم واضحة وبدون تردد. ومعنى ذلك ان اليمين رغم ضآلة الاغلبية التي حصل عليها في البرلمان (٣ اصوات) لن يقدم اية تنازلات.

وجاء «التزام وانضباط» نواب كتلة اليمين التقليدي (الحزب الشيراكي والحزب الجيسكاردي) الذين صوتوا جميعا وبدون استثناء حتى المنشقون منهم (لتأييدهم لريمون بار رئيس الوزراء الاسبق) في صالح الحكومة مما جعلها تحصل على الثقة دون الحاجة الى اصوات اليمين المتطرف الموالي «لجان ماري لوبين».

المغزى الاخر لهذا الموقف هو ان الحكومة ستستطيع ان تمرر في البرلمان مشاريع القوانين التي اعدتها لتطبيق برنامجها. إن مشاريع القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي اعدتها الحكومة والتي سيقرها البرلمان. إلا اذا حدثت أزمة نظام وهذا مستبعد في الوقت الحالي على الاقل، ستغير وجه فرنسا الاقتصادي تغيرا عميقا في السنوات الخمس القادمة. اذ ستمحي كل لمسة اشتراكية، حتى التي بدأ بها الجنرال ديجول بعد الحرب العالمية الثانية اي عام ١٩٤٥ عندما امم ثلاث بنوك (كريدي ليونيه ـ سوسيتيه جنرال والبنك الوطني الباريسي) وشركة «هافاس» للاعلانات.

وستقترب فرنسا بقيادة جاك شيراك بخطى حثيثة من «الليبرالية» على الطريقة الامريكية والتي ترتكز على المنافسة الضارية، وعدم تدخل الدولة ومبدأ البقاء للاقوى.

ولكن لا تصبح فرنسا «غابة استوائية بسبب «الانفتاح» فهناك عدد من القوانين والقرارات الحكومية «لتنظيم اللعبة».

والوقت ضيق امام حكومة شيراك فمن ناحية، «حرب الاستنزاف» القائمة بين شيراك وميتران فرغم انها هادئة في الوقت الحاضر إلا أنه ليس في مصلحة أي طرف تفجيرها الآن، إلا انها حتما ستنفجر عندما تتجمع الظروف في صالح أحد الطرفين. ومن ناحية اخرى

فإن انتخابات الرئاسة ستتم في عام ١٩٨٨ لهذا فإن حكومة شيراك ولكي تتفادى المناقشات الطويلة التي قد تمتد الى اشهر في البرلمان حول بعض القوانين فانها ستلجأ الى «القرار الوزاري». أي ان الحكومة ستقدم للبرلمان مشروع قانون به الاطار العام للبرنامج يخولها بعد التصويت عليه بتطبيقه، أما التفاصيل الفنية اللازمة لتطبيقها ستكون عن طريق «القرارات الوزارية». هذه القرارات تحتاج الى توقيع رئيس الجمهورية الذي أعلن انه لن يوقع بعضها، مثل تمويل البنوك الذي اممها ديجول الى قطاع خاص وتلك التي تمس مكاسب العمال لان ميتران يريد ان تمر جميع التفاصيل على البرلمان.

وكل التفاصيل ستناقش في البرلمان وتصريحات متيران في اطار «حرب الاستنزاف الاعلامي» وسيوقعها في نهاية الأمر ولكنه يريد ان يعرف الفرنسيين انه غير موافق عليها.

الجنرال ديجول

ما هي الفلسفة الاقتصادية وراء هذه الخطة وما هي اهدافها ؟

إن اليمين يعلم جيدا أن اليسار قد فقد الانتخابات لأنه فشل في حل مشكلة فرنسا الاولى وهي البطالة اذ يبلغ عدد العاطلين اليوم في فرنسا ما يقرب من ٣ ملايين عاطل، وهي أعلى نسبة في اوروبا، واغلب العاطلين من الشباب.

لهذا فإن البطالة هي محور البرنامج الاقتصادي لشيراك والذي من حوله ستعبأ كل الامكانيات.

ويقول المقربون من شيراك ان غلطة اليسار انه افرغ خزائن الدولة لمساعدة العاطلين عن طريق توزيع الاعانات.

اليمين لا يتحدث عن البطالة بل يتحدث عن فرص العمل. إذ انه سيرصد المبالغ، ويسن القوانين، وسيخفف من قيود الشركات ويخفض من الضرائب ويشجع الاستثمار كل ذلك بهدف بث ديناميكية في الاقتصاد تنتج عنها ايجاد فرص عمل تستوعب جزءا كبيرا من العاطلين وتحولهم الى قوى عاملة.

كثير من قيود الشركات ستخفف خاصة اجراءات التعيين والفصل (نقطة لا يوافق عليها ميتران واليسار والنقابات).

وقد رصدت الحكومة مبلغ ٥ مليارات فرنك في ميزانية ١٩٨٦ لتشجيع الشركات على تعيين الشباب (من سن ١٦ الى ٢٥ سنة) اذ ستتحمل جزءا كبيرا من نفقاتهم الاجتماعية (كالتامينات والعلاوات العائلية) التي يتحملها اصحاب الشركات.

– تخفيض الضرائب وحتى الغاء الضرائب على الثروات الكبيرة (بعض نواب اليمين التقليدي وخاصة الذين يؤيدون ريمون بار لا يوافقون على هذه النقطة).

– تشجيع الاستثمار ورفع قيود التحويلات والغاء العقوبات على الفرنسيين الذين كانوا قد هربوا اموالهم الى الخارج اذا أعادوها الى فرنسا.

– تشجيع قطاع المباني والغاء القانون الاشتراكي الذي نظم العلاقة بين المالك والمستأجر «ولكنه في نظر اليمين قد اعطى للمستأجر حقوقا مبالغ فيها» مما جعل كثيرا من المستثمرين في هذا القطاع يتوقفون عن الاستثمار.

– رفع الرقابة على الاسعار.

– تشجيع المنافسة لكل الوسائل الشريفة التي سيضبطها قانون.

محاربة التضخم

الهدف الاخر هو الاستمرار في محاربة التضخم. فقد نجح اليسار فعلا وهذه هي أهم منجزاته، في ان يخفض التضخم من حوالي ١٣٪ في ١٩٨١ الى ٤٪ في ١٩٨٦ وهو اقل مستوى وصلت فيه نسبة التضخم في فرنسا منذ ١٩٧٢.

لهذا فان الحكومة قررت ان تخفض من ميزانية هذا العام ٢٠ مليار فرنك وستفعل ذلك لمدة ٣ سنوات حتى تقلص العجز من ١٦٠ مليارا الى ١٠٠ مليار. والمعروف ان دين فرنسا الخارجي يبلغ ١٠٠ مليار فرنك. ولكن تستطيع توفير ٢٠ مليارا من الميزانية. فقد قلصت الحكومة المصاريف العامة بمقدار ١٠ مليارات فرنك، والغت ١٥٠٠ وظيفة في الخدمة العامة بلغ أصحابها سن المعاش، وقررت عدم زيادة رواتب موظفي الخدمة العامة، وتقليص المشاريع الكبرى وخاصة الثقافية مثل بناء أوبرا ثانية في ميدان الباستيل.

وسيدخل خزانة الدولة عام ١٩٨٦ حوالي ٧ مليارات فرنك من تحويل بعض شركات القطاع العام الى قطاع خاص. كما قررت الاستمرار في عدم ربط المرتبات بالتضخم (كانت المرتبات تزداد تلقائيا بنفس نسبة التضخم ـ وقد الغى الاشتراكيون هذا القرار) الذي كان قد أقره اليمين في السبعينات).

– وعدم تشجيع الاستهلاك كي لا يزيد الاستيراد.

وقد احاطت الحكومة نفسها بكل الوسائل التي ستمكنها من تنفيذ خطتها حتى أنها قررت ان تخفض الفرنك رغم انه لم يكن في حاجة لذلك ووجدت صعوبة في اقناع الدول الاوروبية الاخرى بذلك، وهذا لكي تشجع التصدير.

– تحول القطاع العام الى قطاع خاص:

يرى اليمين الفرنسي انه «لا يمكن ايجاد جو مناقشة حقيقية وعادلة، وهو الديناموا والمحرك الوحيد للاقتصاد، إلا بتقليص القطاع العام الى اقصى درجة، ولهذا قررت أن تطرح اسهم ٩ من كبرى الشركات الصناعية التي تمتلكها بنسبة ١٠٠٪ وشركتين تمتلكهما ٥١٪ (داسو وماترا) على الجمهور.

الجدير بالذكر آن كل هذه الشركات حققت ارباحا محترمة لعام ١٩٨٥.

وسوف لا تطرح اسهم شركة السيارات «رينو» وشركات الحديد والصلب

وستطرح اسهم حوالي ٤٢ بنكا ومجموعتين ماليتين (باري باه ـ وسويس) على الجمهور.

وسيطرح مشروع القانون العام بخصوص تحويل هذه الشركات والبنوك الى قطاع خاص للمناقشة امام البرلمان في الشهر القادم. واعطت الحكومة نفسها ستة اشهر، بعد التصويت على القانون لاعداد «القرارات الحكومية» حول التفاصيل التي ستحدد كيفية طرح الاسهم، والنسبة المئوية لمشاركة راس المال الاجنبي، خاصة وان بعض هذه الشركات تنتج السلاح مثل «داسو» و«طومسون».

والفكرة العزيزة على الجنرال ديجول التي لم يمهله الزمن لتحقيقها سيحققها جاك شيراك، وهي تمكين العاملين في الشركات التي ستتحول الى قطاع خاص من شراء أسهم فيها وأن يشاركوا في ادارتها من خلال مجلس الادارة ويساهموا في الارباح.

لقد احاطت حكومة جاك شيراك بكل الوسائل التي تعتقد انها لازمة للقضاء على البطالة. كما ان هبوط سعر البترول والدولار سيوفر لفرنسا حوالي ٧٠ أو ٨٠ مليار دولار.

وإن لم تنجح هذه الخطة في استيعاب جزء كبير من البطالة، سيكون من الصعب على شيراك ان يحقق آماله في الوصول الى كرسي الرئاسة في الاليزيه.

فرانسوا ميتران

جاك شيراك

المؤتمر الدولي الاول لمنظار البطن:

تطور تشخيص وعلاج أمراض الكبد
دور رئيسي للمنظار في تشخيص وعلاج العقم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتسبت المناظير الجراحية أهمية كبيرة، كوسيلة لتشخيص امراض عديدة كان الكشف عنها في الماضي مستحيلا، الا باجراء جراحة استكشافية. ومنظار البطن واحد من اهم اشكال تطور المنظار الجراحي، وهو تطور علمي وتكنولوجي يساعد على تشخيص واستكشاف ما بداخل البطن عن طريق ثقب صغير، بدلا من فتحها. ويساعد المنظار على دقة متابعة حالات الحمل، والتشخيص المبكر لامراض الجهاز الهضمي والكبد. كما يستخدم منظار البطن لمتابعة آثار الجراحات، وتتبع حالة الامراض المتوطنة ومضاعفاتها.. حول هذه الموضوعات دارت أعمال المؤتمر الدولي الاول لمنظار البطن، الذي انعقد بالقاهرة في الفترة من الثالث الى الخامس من ابريل الحالي .

نظم المؤتمر المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر، بالتعاون مع البرنامج العالمي لتعليم امراض النساء والولادة بجامعة جونز بكتر الامريكية. اشترك في المؤتمر ٣٣٤ طبيبا، ممن تدربوا في برنامج التعليم حيث ناقشوا ٢٩ بحثا، تغطي استخدامات منظار البطن المختلفة، بالاضافة الى تقرير عن اساليب صيانة المنظار، وبرامج تدريبية عملية على استخدامه وصيانته .

● جبيجو

الدكتور جمال ابو السرور استاذ الطب بجامعة الازهر وسكرتير المؤتمر يقول: بدأ تعاون جامعة الأزهر مع البرنامج العالمي لتعليم امراض النساء والولادة (جبيجو) سنة ١٩٧٤. وتلقى العديد من اطباء العالم الثالث، تدريبهم على المنظار في الأزهر وخلال السنوات الخمس الماضية تلقى ٢٠٧ اطباء من التخصصات المختلفة تدريبهم من خلال هذا البرنامج، بالاضافة الى ٧٩ ممرضة .

ويقول الدكتور مصطفى المنيلاوي بالاكاديمية الطبية العسكرية ان المنظار ظهر في بداية هذا القرن، واتسعت امكانياته تدريجيا. وامتد كوسيلة تشخيص دقيقة الى تخصصات طبية عديدة. واصبح انتشار منظار البطن خلال العقدين الماضيين مدهشا جدا، وأكد الاطباء ان قدرته التشخيصية، فاقت كل الوسائل الأخرى خاصة في تشخيص امراض الكبد .

واضاف اذا كان مرض الكبد قد تم تشخيصه فعلا، فان استخدام منظار البطن مطلوب لتقديم مدى وشدة المرض، والتغيرات الشكلية في الكبد، كما يؤكد د. محمد مدور استاذ الطب بعين شمس، على مزايا المنظار قائلا: المنظار اداة قيمة جدا في تشخيص امراض الكبد. فبفضل تصميمه يمكن رؤية اجزاء الكبد بشكل مباشر وبوضوح .

● النظرة الاولى

ويساعد المنظار البطني في تشخيص امراض الكبد من النظرة الاولى. وعينة الكبد المأخوذة بالمنظار، من اهم مزايا استخدامه.. لأنها تؤخذ بدقة شديدة من اماكن الكبد المصابة فقط، بدلا من العينة العشوائية في اسلوب التشخيص القديم والتي تمثل خطورة شديدة في حالات مرضية معينة .

ويواصل د. محمد مدور: في حالات حدوث استسقاء البطن، الناشيء عن تليف الكبد، يصبح منظار البطن افضل وسيلة للتشخيص والعلاج. والاطباء يفضلون استخدامه، كي يحصلوا على صورة حقيقية للكبد وحالته ومدى كفاءته.

● دقة التشخيص

وقد أجرى د. حمدي عبد الله مع د. عمرو شريف بحثا بقسم الجراحة العامة جامعة عين شمس، عن فوائد المنظار في تشخيص آلام البطن الحادة، كبديل لاجراء جراحة استكشافية. شملت الدراسة ٧٢ حالة في اقسام الطوارىء، تم استخدام المنظار في تشخيص ٦٠ حالة منهم. وصلت دقة التشخيص بالمنظار لنسبة ٩٢,٨٪ وتبين ان ٣٠ حالة منهم، أي نصفهم، لا تحتاج لجراحة وبذلك اعفوا نصف الحالات من جراحة بطن استكشافية لا لزوم لها .

واهتم المؤتمر بدراسة استخدامات المنظار البطني في تشخيص وعلاج امراض النساء، واجراء الجراحات المجهرية الدقيقة في هذا المجال مع الاستعانة بالمنظار. وعرض د. سيد نايل استاذ الطب بجامعة اسكندرية على المؤتمر دراسة عن نتائج استخدام المنظار في مستشفى الشاطبي الجامعي للولادة. وشملت الدراسة ٢٦٢٨ حالة تم تشخيصها بالمنظار بدقة كبيرة. وحققت نسب نجاح كبيرة في العلاج .

وظهر ان غالبية الحالات تعاني من العقم، نتيجة التهابات في الحوض او الحمل خارج الرحم أو التليف. ووصلت حالات انسداد انابيب فالوب الى ثلث الحالات محل الدراسة، بينما ثلث الحالات لا تظهر لديها مشكلة واضحة، وتبين من الدراسة ايضا ان ربع الحالات تعاني متاعب في المبايض، وبعض التليفات البسيطة او التكيس حول الرحم والمبايض .

وعرض د. جمال ابو السرور نتائج دراسة ٤٥٤ حالة، اجريت لهم جراحات مجهرية في قسم المنظار والجراحة المجهرية بجامعة الأزهر، خلال خمس سنوات من سبتمبر سنة ١٩٨٠ الى سبتمبر سنة ١٩٨٥، تم اختيار الحالات محل الدراسة من بين السيدات المصابات بانسداد الانابيب، نتيجة عملية جراحية سابقة، وتبين من الفحوص بالمنظار البطني ان ٥٦ حالة منهن، تعاني من مضاعفات منع حمل جراحي .

● تجربة سريلانكا

تزداد استخدامات المنظار شعبية في سريلانكا لانها تجرى بأمان وفاعلية لمرضى العيادة الخارجية. ويقول د. كومارا سينج من سريلانكا: ان ميزة عمليات منظار البطن تكمن في انه باستطاعة المريض مغادرة المستشفى بعد ساعات قليلة، ليباشر مهامه واعماله العادية. وهذه ميزة كبرى في بلادنا، التي تعاني من نقص اسرة المستشفيات، مثلها مثل كل دول العالم الثالث .

ويواصل د. كومارا: هذه الطريقة اقل في التكلفة من تكاليف المريض المقيم بالمستشفى. كما تعالج مشكلة قلة اطباء التخدير، وضعف خبرتهم.. لان عمليات المنظار لا تستخدم تخديرا عاما، انما يكفي تخدير موضعي في مكان الجراحة . وبذلك اثبت منظار البطن فائدة عظمى، كوسيلة تشخيص وعلاج في العيادات الخارجية .

● التدريب

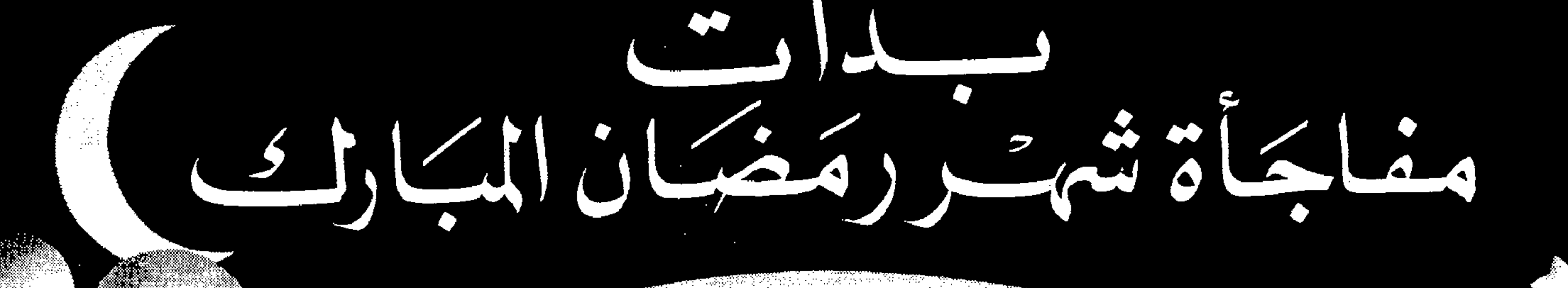
وعرض د. عز الدين عثمان على اعضاء المؤتمر برنامج التدريب المستقبلي على استخدام المناظير في مصر. ويتم هذا البرنامج تحت اشراف الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة، التي يرأسها د. عز الدين عثمان رئيس قسم امراض النساء والولادة بجامعة المنصورة. وشمل العرض مكان التدريب ونوعية المدربين والمتدربين، بالاضافة لطرق متابعة خريجي هذه البرامج التدريبية .

وشملت دراسات المؤتمر مواضيع هامة اخرى، مثل تقويم الوسيلة المثلى في تشخيص تكيس المبيض، عند استخدام منظار البطن، ودراسة عن العامل البريتوني في حالات عقم النساء، الناتج عن الاصابة بالبلهارسيا. وتقدم د. جمال المصري من جامعة الأزهر بدراسة عن تقويم استعمال هواء الغرفة المرشح، لنفخ البطن عند استخدام المنظار البطني .

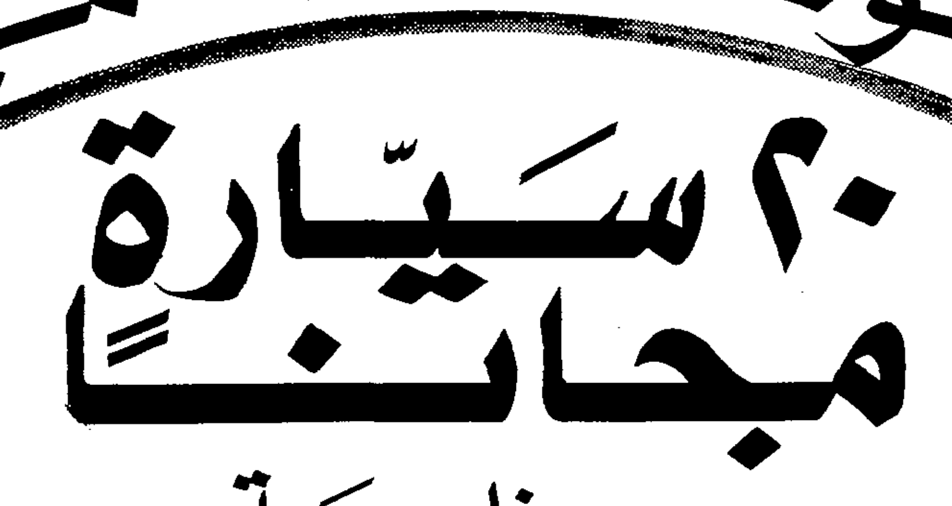
وناقش المؤتمر دراسة هامة للدكتور عمرو شريف من جامعة عين شمس، عن امكانيات استخدام منظار البطن لعلاج الاصابات غير النافذة بالبطن. ودراسة أخرى عن استخدام منظار البطن في المجتمعات الريفية، القاها د. أحمد حمزة من جامعة الأزهر .

وينتظر ان ينعقد المؤتمر كل عامين في مصر، لمتابعة تحقيق اهداف برامج استخدام منظار البطن، وتطوير هذه الاستخدامات على احدث تكنولوجيا العصر بالاضافة لمداومة تدريب السادة الاطباء على طرق صيانة المناظير، لتلافي اوجه القصور الحالية، والتي تتسبب في تعطيل نسبة كبيرة من اجهزة المنظار .

كما تهدف هذه المؤتمرات للتوسع في استعمال المنظار في مجالات طبية أخرى عن طريق تبادل الخبرات بين الجامعات والهيئات العلمية، في مختلف بلاد العالم واتاحة الفرصة للاطباء الذين تم تدريبهم، للحصول على احدث المعلومات الفنية في هذا المجال .



مسابقة تويوتا



مجاناً

بمناسبة

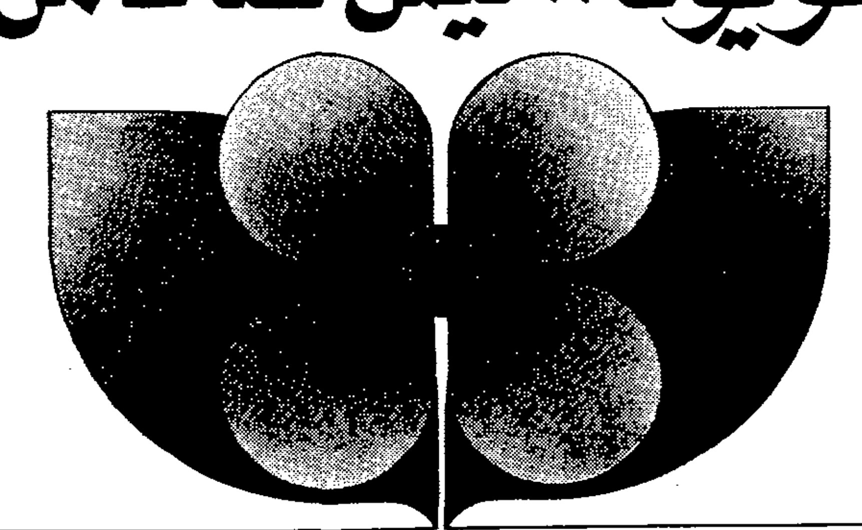






لنهاية شهر رمضان المبارك

جوائز تويوتا.. ليس هناك من يباريها



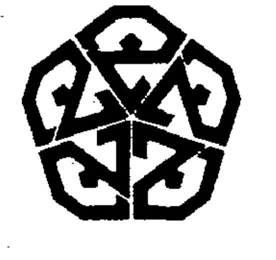
١ جيب صالون مكيف
١ كراون هاردتوب
١ كريسيدا جي تي إكس
٢ كريسيدا جي إل سيدان

٣ سيليكا جي تي
٢ كورولا
١٠ هايلكس

سوف تعلن أسماء الفائزين في الصحف المحلية في ١٢ ذي القعدة ١٤٠٦هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٨٦م
لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارة إحدى صالات عرض تويوتا واحصل على قسيمة الإشتراك

جدة		الرياض		الخبر	
- طريق مكة	٦٨٧٢٠٢٦	- طريق خريص	٤٩١٣٨٢٧	- طريق الراكة	٨٥٧٧٢٩٢
- طريق المدينة	٦٦٩٥٦٤١	مكة المكرمة	٥٣٦١٢٢٤	- شارع الملك خالد	٨٥٧٨٣٥٥
- سوق المساعدية(٢)	٦٦٠٩٣٩٦	ينبع	٣٢٢٧٨٣٢	الدمام	٨٣٤٦٥١٢
- شارع فلسطين	٦٦٠٦٤٢٨	الهفوف	٥٨٦٥١٦٠	الجبيل	٣٦١٢١٢٥
الطائف	٧٤٥٤٩٧٠	تبوك	٤٢٣٠٥٦٠		

فروع الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط
حائل ٥٣٣٠٥٨٣ بريدة ٣٢٤٩٨٠٣ خميس مشيط ٢٢٣٣٣٠٨ نجران ٥٤٢١٥١٣ المدينة المنورة ٨٢٢٦٤٢٢



تويوتا TOYOTA
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

تويوتا... الأولى في المملكة.

نيويورك تايمز

السلفادور تئن تحت وطأة الحرب الأهلية وعصابات الإجرام

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قضية اجرامية في السلفادور ربما تعطي رئيسها نابليون دوراتي الفرصة التي طالما كان يبحث عنها ويحتاج اليها بشكل ماس. اذ انه لم يحقق اي تقدم في محاولته انهاء الحرب الأهلية. وهو يعاني من الهجمات السياسية الشديدة عليه بسبب اجراءات التقشف التي اعلن عنها اخيرا. كما ان حكومته عجزت حتى الآن عن محاكمة العسكريين الذين ينتهكون حقوق الانسان. ولكنه رغم كل ذلك يجد امامه الآن فرصة لتحدي المخالفين.

عصابة اجرامية

اذ ان شرطة السلفادور تقول ان اثنين من كبار ضباط الجيش قادا عصابة عاثت في البلاد فسادا وقتلت وسلبت متظاهرة بأنها من الثوار. كما اختطفت بعض رجال الأعمال الاثرياء وطالبت بدفع فدية مقابل اطلاق سراحهم.

ومن المشتبه بهم في هذه العملية رودولف لوبيز حليف اليمين المتطرف وضابط سابق في الجيش معروف عنه دوره في قتل اثنين من المستشارين الامريكيين ومدير وكالة الاصلاح الزراعي في السلفادور عام ١٩٨١.

تغيير القانون

وقد اقسم اثنان من اعضاء العصابة المسلحة اليمين على انه امرهم بقتل اولئك الناس ولكنه افلت من يد العدالة لان القانون في السلفادور لا يسمح لشخصين متهمين بجريمة ان يشهدا ضد بعضهما بعضا. الا ان هذا القانون تغير في الاسبوع الماضي مما يعني انه في وسع الشاهد المتهم يشهد على الأقل في جريمة الاختطافات التي بلغت حصيلتها أربعة ملايين دولار خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد اثارت انباء هذه الاعتقالات موجة من القلق الشديد بين اليمينيين المتطرفين الذين طالما استخدموا زي الجيش للقتل.

وهكذا فان ادانة المتهمين لن تنقذ الرئيس دوارتي من الورطات السياسية التي تواجهه ولكن هذه القضية ستعطي مؤيديه قوة دفع معنوية هائلة.

اذ ان سلطة الرئيس على القوات المسلحة ضعفت عندما وافق على اطلاق سراح السجناء السياسيين في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من اجل ضمان اطلاق سراح ابنته المخطوفة.

ومنذ ذلك الوقت وخصومه على اليمين واليسار يشنون هجوما قويا ضد اجراءات التقشف التي اعلنها بعد ان ضغطت عليه واشنطن ليفعل ذلك. ومع ان الدخل الحقيقي انخفض بنسبة ثلاثين بالمائة خلال السنوات الست الماضية من الحرب الأهلية فقد رفع الضرائب وخفض قيمة العملة.

موازنة حرب

وفوق ذلك نجد ان معظم ميزانية البلاد مخصصة للدفاع والحرب. وقد نجح الثوار اليساريون في توجيه ضربات قوية الى اقتصاد الدولة. وفي هذه الاثناء لا تلوح في الأفق اية بادرة بالتوصل الى تسوية سلمية للصراع. ولكن ومع كل ذلك تعتقد الصحيفة ان دعم الحكومة المدنية واثبات قوتها واحترام حقوق الانسان ووقف انتهاكاتها في السلفادور ربما تكون الشروط الأساسية للسلام وبداية جيدة لمطاردة الذين يتحدون القانون.

لوموند

التنديد بنظام الحكم في هاييتي ليس عادلا بسبب الارث الثقيل

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في هاييتي بعد مقتل ثمانية مواطنين في العاصمة بورت اوبرنس جاء فيه:

هل هو خطأ مأساوي ام اشارة الى تطور في اتجاه اظهار عضلات النظام الذي خلف الدكتاتورية في ٧ فبراير (شباط) الماضي؟ مقتل ثمانية يوم السبت الماضي في بورت اوبرنس، عاصمة هاييتي، على ايدي عسكريين يمكن ان يؤثر سلبا على الأزمة التي يواجهها منذ عدة اسابيع المجلس الوطني الحكومي برئاسة الجنرال نامفي.

التنديد بحكومة مضى على وجودها في الحكم حوالي ثلاثة اشهر امر غير عادل. الوضع الذي ورثته كان مأساويا. الخزينة فارغة. والأموال التي وضعها «بيبي دوك» في الامانة وتبلغ قيمتها حوالي ٨٠٠ مليون دولار لم تسترجع بعد، هذا اذا ما تمكن حكام هاييتي الجدد من استرجاعها في يوم من الأيام. ايليوت ابراس مساعد وزير الدولة للشؤون الامريكية، اعترف في اوائل شهر ابريل (نيسان) الحالي بأنه «يلزم بعض الوقت لايجاد نظام حكومي جديد، واصلاح الأضرار التي خلفها ٢٩ عاما من الحكم التسلطي».

وأضافت «لوموند» تقول: لكن من الملاحظ ايضا، ان الطغمة العسكرية الحاكمة لم تتمكن حتى الآن من التعبير عن مشروع سياسي واضح، ولا الاشارة الى المنهج الذي ستعتمده لنجاح التحول الديمقراطي الذي اعلنت عنه منذ وصولها الى قصر الرئاسة. خارج مسألة اختيار علم جديد، وموجة عارمة من الوعود لوضع دستور جديد يحل محل الذي كان قائما في عهد جان كلود دوفالييه، لا يوجد لدى الجنرال نامفي انجازات ملموسة يقدمها للشعب. ورغم الاعلان عن رغبة حسنة، لا يمكن حتى الآن من الاعلان عن موعد للانتخابات الرئاسية التي قال انها ستتم «في اقرب وقت ممكن» وذلك اثر الازمة الاولى التي عصفت بالحكم الجديد/في اواخر مارس (آذار) الماضي.

النتيجة الطبيعية اذن مقلقة، خاصة وانها اثرت على سمعة الحكومة والجيش لدى الشعب الهاييتي. لقد اعلن الشعب سقوط نظام دوفالييه وهو يصرخ في الشوارع «عاش الجيش» وهو كان يعتقد بأنه يحتفل بقيام الثورة.

وختمت «لوموند» ان الوضع المتردي يستلزم «اصلاحات عاجلة». وتوزيع جديد للأراضي هو من المهام الأولية. ولمواجهة هذه المهمة، التي ستخيف البعض، على الجنرال نامفي التخلي عن الوعود، وابداء رغبة سريعة وواضحة في التخلي عن الماضي. وقبل ان تتسع الهوة بين الحكومة والشعب، فلقد آن الأوان، لأن يتحرك، اذا ما اراد ان تنجو «الجمهورية السوداء الأولى» من الأضرار التي لحقت بها منذ ولادتها.

واشنطن بوست

كشتمند قد يخلف كارمل في افغانستان

تساءلت الصحف الامريكية الصادرة هنا اليوم عن اسباب غياب الرئيس الافغاني بابراك كارمل ضمن احتفالات رئيسية في بلاده واقناع اجهزة الاعلام الافغانية عن ذكر اسمه في مثل هذه المناسبة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر دبلوماسية غربية في باكستان قولها ان الرئيس كارمل ربما يكون مريضا ويتلقى العلاج في مستشفيات الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان الاتحاد السوفياتي يبدو انه غير راضي عن سياسة كارمل الذي تولى السلطة في ديسمبر ١٩٧٩ اثر اغتيال الرئيس السابق حفيظ الله امين.

واوضحت ان كارمل لم يظهر للحياة منذ مغادرته كابول للاتحاد السوفياتي في نهاية مارس (اذار) الماضي.

وقالت ان غياب الرئيس الافغاني جاء اثر الاعلان عن اجراء مفاوضات جديدة باشراف الامم المتحدة بين كابول واسلام اباد حول ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية ويبدو ان الاتحاد السوفياتي غير راضي عن هذه المحادثات.

وقالت الصحيفة في نبأ لها من موسكو ان رئيس الوزراء الافغاني سلطان علي كشتمند حظي باستقبال كبير لدى زيارته الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي.

ونقلت عن دبلوماسيين غربيين في موسكو قولهم ان هذا الاحتفال يعكس بان كشتمند قد يكون خليفة كارمل في المستقبل.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر واحد على العناوين الرئيسية لكل الصحف البريطانية وهو الحادث الذي وقع في احدى محطات الطاقة النووية السوفياتية مما ادى الى وقوع اصابات لم يكشف النقاب عن عددها. وتتفق كل الصحف على ان هذا الحادث هو أسوأ حادث نووي من نوعه.

«التايمز»:
طريق شاق امام حلف الاطلسي

قالت صحيفة «التايمز» ان من الاسباب الجيدة التي تدعو الولايات المتحدة الى وجوب استبدال مخزونها الحالي من الاسلحة الكيماوية هو ان هذا المخزون موجود منذ عام ١٩٦٩ اي عندما اعلن الرئيس نيكسون وقف انتاجها في عهد الوفاق مع الاتحاد السوفياتي وهنري كيسنجر. الا ان هناك شكا حتى في سلامة هذه الاسلحة الآن.

ومضت الصحيفة في تعداد الاسباب الاخرى التي تؤيد وجهة النظر القائلة بوجوب استبدال المخزون الحالي من الاسلحة الكيماوية وتطويرها ومنها ان حلف شمال الاطلسي في شكل عام والولايات المتحدة في شكل خاص سيرسلان بقرار التجديد رسالة الى الاتحاد السوفياتي تحمل تصميمهما على التفاوض من مركز قوة لا من مركز ضعف. فمن نقاط الضعف الحالية للتفاوض على حظر الاسلحة الكيماوية ان الاتحاد السوفياتي لديه منها كمية اكبر من هذه الاسلحة ويعطيها مكانة مهمة في بنائه العسكري.

وهناك صعوبة اخرى وهي امتناع السوفيات عن قبول تفقد منشآتهم العسكرية او التفتيش عليها. ومن المعروف ان مراقبة الاسلحة الكيماوية مسألة صعبة اصلا نظرا لسهولة تطوير هذه الاسلحة وصناعتها. ولهذا فان ضمان وجود تفتيش في اي وقت وأي زمان هو اقل ما يجب على الغرب ان يطلبه من موسكو.





موسكو: حادث نووي وسقوط ضحايا

...شغل العرب

أوروبا

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله المغيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: هشام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة

تونس — TUNISIA
جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة
السودان — Khartoum Office
الجمهورية العربية اليمنية
الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
المغرب — MOROCCO
Rabat Office
P.O. Box 581 Dammam 31421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

النهضة السعودية بالأرقام

لغة الارقام هي اللغة الوحيدة التي تحدد بوضوح حقيقة الوضع الاقتصادي في اية دولة ولذلك جاء تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي ليشكل ـ بما تضمنه من ارقام ـ الوثيقة الاساسية التي تعكس الموقف الاقتصادي في السعودية.

وكانت الخلاصة النهائية لهذا التقرير هو ان الاقتصاد السعودي يتمتع بالاستقرار نظرا لمتانته مما يؤكد قدرة المملكة على مواجهة التقلبات السائدة في الاقتصاد العالمي.

واستند التقرير في تأكيده على هذه الحقيقة الى المركز المالي القوي للسعودية بما لديها من موجودات مالية حكومية وخاصة بالاضافة الى ما يتوفر فيها من احتياطيات بترولية تقدر نسبتها بـ ٢٥ في المائة من احتياطيات البترول في العالم.

وفي تحليله للتطورات النقدية والاقتصادية في السعودية تطرق التقرير الى جانب بالغ الاهمية يؤكد سلامة وقوة التخطيط السعودي لتنمية الموارد خارج اطار الثروة البترولية.

فقد اكد التقرير ان معدل نمو الناتج المحلي غير النفطي قد بلغ خلال السنوات الخمس عشرة الماضية ٢٠,٦ في المائة مما ادى الى زيادة دخل الفرد في السعودية بمقدار ١٢ ضعفا الامر الذي انعكس على التطور الذي تشهده جميع القطاعات الاقتصادية وفي جميع المجالات كالتعليم والصحة والاسكان والنقل والمواصلات والاتصالات والصناعة والزراعة والخدمات.

وهذا الجانب يمثل ـ في حد ذاته ـ انجازا كبيرا نجحت السعودية في تحقيقه في فترة زمنية قصيرة مقارنة بتجارب دول العالم الاخرى فقد انطلقت السعودية طبقا لخطط مدروسة في دفع عجلة التنمية وتطوير اقتصادها في المجالات غير النفطية وتمكنت خلال هذه الفترة الوجيزة من اكمال مشاريع البنى الاساسية وبناء صناعة قوية متطورة والتوسع في المشروعات الزراعية حتى ضرب انتاجها من القمح ارقاما قياسية.

تكهنات بشأن كارمال

منذ اختفاء زعيم نظام الحكم الافغاني، بابراك كارمال، عن الانظار منذ ما يزيد على شهر ثارت تكهنات بشأن مصيره وصحته الجسمانية والسياسية. ومع انه لم يظهر في الاحتفالات بالذكرى السنوية الثامنة لما يسمى «بالثورة» الافغانية يوم الاحد الماضي، فقد ظهر على التلفزيون السوفياتي وسمع صوته عبر اذاعة موسكو.

وكان السوفيات قد نصبوا كارمال حاكما لافغانستان اثر غزو قواتهم هذه الدولة الاسلامية في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٩ بعد مقتل سلفه حفيظ الله امين في ظروف غامضة.

بعض التكهنات بشأن اختفاء بابراك كارمال عن الانظار تقول ان موسكو ربما تكون راغبة الآن في تنحيته عن الحكم لتمهد السبيل بذلك لانجاح محادثات احلال السلام التي ستستأنف في جنيف.

وكان الوسيط الدولي قد اعلن ان جدول اعمال هذه المحادثات اصبح يتضمن الآن مناقشة مبدأ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وتحديد جدول زمني لذلك.

ولكن تكهنات اخرى ترجح أن كارمال مريض ويتلقى علاجا طبيا في الاتحاد السوفياتي وسوف يعود الى كابول بمجرد شفائه.

بغض النظر عن احوال كارمال الصحية او السياسية، ثمة حقيقة واضحة بشأن ازمة افغانستان: وهي انه لا اهمية لتبديل الاشخاص والادوار وان الحل الوحيد هو انسحاب القوات السوفياتية وترك الشعب الافغاني يقرر مصيره بنفسه بعيدا عن الالعاب الدولية التي يسعى فيها السوفيات الى ترك نظام عميل لهم فيما يناسب واشنطن في الوقت الراهن ابقاء السوفيات عالقين في ورطة تثير اشد الانتقادات للوجود السوفياتي في افغانستان.

في هذه الاثناء يبقى الشعب الافغاني ضحية لصراع وتنافس العملاقين الكبيرين. ولكن امام موسكو الآن فرصة لاثبات عزمها على الانسحاب.

درس من خسارة "تشالنجر" لهيكل التصنيع العربي (٢)



في الحلقة الأولى من هذا المقال التي نشرت في «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٤/٩م كنت تطرقت باقتضاب الى آثار الانفاق المالي الذي تقتضيه ضرورة التعويض عن منجز صناعي مفقود، سواء كانت تلك الاثار على عجلة الاقتصاد او على عجلة التصنيع وتطوير الأبحاث وما الى ذلك. وأبنت اثار التكرار في الانفاق لغرض التعويض على كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية غير الصناعية.

ثم بدا الأمر في نهايات الحلقة وكأنما كان المقصود هو الا تدخل الدول النامية غير الصناعية نفسها في عملية استثمار أو امتلاك المعدات الصناعية تحاشيا للاثار السلبية التي قد تعاني منها تلك الدول في حال فقدانها لهذه المعدات. ولذلك فقد طرح سؤال نفسه في نهاية تلك الحلقة عما اذا كان المقصود بذلك هو الا تقتني الدول غير الصناعية معدات صناعية او انها لا تبتني لنفسها مشاريع صناعية تستورد معداتها من الخارج؟ وأجبت على هذا التساؤل في حينه، اجابة مقتضبة وواضحة، بأن هذا لا يعني ذلك. ولكنني في نفس الوقت أشرت الى وجود نقص خطير يلمسه كل ذي عينين في كل نموذج من هياكل التصنيع العربي من المحيط الى الخليج على وجه العموم تقريبا. وهو نقص جد خطير ولا بد من اصلاحه اذا أريد أن يكون في امكان الدول العربية أن تجعل لنفسها في المستقبل تصنيعا عربيا فعالا مضاهيا لمثله في الدول الصناعية مما يمكنها من تلافي تلك الاثار السلبية وانعكاساتها على الارادة العربية والاسلامية، لأن خلاف ذلك هو ان هذه الدول أو العديد منها على الأقل ستعاني من الاثار السلبية التي المحنا اليها في الحلقة السابقة والتي تنتج من تكرار الانفاق بنفس الدرجة التي عانت منها شقيقات لها من قبل.

ولتكون الاجابة التفصيلية اكثر نفعا فانني استسمح القارىء لأعود به فترة من الزمن لالقاء شيء من الضوء على الخلفية التي تكتب منها هذه الاجابة.

فقبل ما يزيد على سبع سنين، وهي فترة كنت أقوم فيها بأبحاث علمية في معهد العلوم والتقنية في جامعة ويلز البريطانية وضعت الفصل الثالث من رسالتي لدرجة الدكتوراه (والتي طبعت منذ خمس سنوات تقريبا في كتاب بعنوان «صناعة النقل البحري والتنمية في المملكة العربية السعودية») وكان هذا الفصل من الرسالة يتعلق بمنظور لاستراتيجية مقترحة تحقق قيام التصنيع الفعال. وانني ازعم انه يمكن تطبيقها على اكثر من بلد عربي وخاصة القادر منها. ثم تطرقت عدة مرات من بعد ذلك الى ذات الموضوع وتحدثت في اكثر من محاضرة ومقال عن الاسلوب الممكن من الاستحواذ على التقنية الممكنة من اقامة التصنيع العربي الفعال وعن الحلقة المفقودة في التصنيع العربي.

وانني اكتب الآن وقد تهيأ لي ان اطلعت على عدد مما نشر حديثا من مصادر للمعلومات الحاوية على مسميات المشاريع الصناعية القائمة في اقطار احسبها تمثل العالم العربي من محيطه الى خليجه خير تمثيل، وهي مصادر تنشرها الحكومات عادة.. كما انني اطلعت على شيء مما يكتبه عن هذا الموضوع عدد من العلماء العرب وغيرهم من المهتمين بالتصنيع والتقنية ومما يصدر عادة عن الجامعات من نشرات وأبحاث. ولا أزعم انني قد اطلعت على كل ما يتوفر من مصادر، ولا أزعم انني قد اطلعت على اي مصادر للمعلومات لاتزال محتوياتها طي الكتمان.. بيد أنني احسب انه قد توفر لدي من المعلومات ما يجعلني قادرا على تقويم الواقع الصناعي والواقع التقني في كثير من البلدان العربية تقويما أمينا لا اجحاف فيه ويمكن الوقوف وراءه لاثبات صحته. وازعم في نفس الوقت انني استقرأت بشكل كاف مما توفر لي من معلومات اتجاه التصنيع العربي في مساره المستقبلي وعما اذا كان يمكنه ان ينتهي خلال الفترة الحرجة التي يمر بها العالم العربي والتي تقدر بأقل من عشرين سنة الى ان يصبح قادرا على كسر الحواجز التقنية التي تفصله عن الدول الصناعية المتقدمة خلال تلك الفترة ومن ثم الاقلاع الى التصنيع ذي الهيكل المتنوع الفعال.. التصنيع الذي يقوم الانسان العربي فيه بادارة وتشغيل وصيانة وصنع وانتاج واختراع وابتكار وتطوير المعدات والأجهزة الصناعية. وأزعم كذلك انني ممن يقدرون على طرح هذا الموضوع على بساط البحث العلمي والنقاش الموضوعي مع اي عالم عربي له اهتمام وله الملم كاف فيه.. ومن هذه الخلفية اكتب وأجيب على السؤال الذي طرح نفسه في الحلقة الماضية وعلى ما يثور من اسئلة أخرى.

من الواضح جدا ان مفهوم التصنيع لدى الدول العربية لم يكن في الماضي يتجاوز حدود الرغبة في الاستثمار الاقتصادي لمعدات مستوردة من الخارج. ينطبق هذا على اكثر السياسات التي قامت في اكثر البلدان العربية منذ ما يزيد على مائة وخمسين سنة. ومن الثابت ان الجهود التي بذلت في كل تلك الفترة كانت جهودا منبهرة بانجازات الغير وكانت تتركز جلها على كيف يمكن للانسان العربي ان يدير ويشغل الآلات والمعدات المستوردة من الغير.. وإلا فأين هي تلك المعدات والأجهزة الصناعية التي قام باختراعها وتصنيعها وانتاجها الانسان العربي في بلاده؟

واذا كان من الصحيح ان من لا يعرف ادارة الآلة لا يمكن له ان يعرف كيف يصنعها فان من الصحيح الثابت ايضا ان ما سلك من مسالك في اكمال الحلقة المفقودة في التصنيع العربي، وهي الحلقة الممكنة من الصنع، لم تكن مسالك كافية. واذا لم تكن كذلك فلماذا لم تكتمل الحلقة المفقودة ولماذا تهاجر عشرات الآلاف من العقول العربية فتتمكن في مهاجرها من ان تصنع وتنتج وتخترع وتبتكر الكثير من المعدات الصناعية ولا تستطيع أن تفعل نفس الشيء في بلادها حتى لو بقيت الى ان يتوفاها الله.

ان التصنيع العربي الوطني واقصد به التصنيع الشامل الذي يمكننا ان نصل الى جعله عربيا، آلة وانسانا، سواء على مستوى العالم العربي ككيان واحد عظيم الزخم (هذا ان امكن وهو الأفضل والأمثل) او على مستوى الدول العربية كل على حدة، وخاصة القادر منها (وهذا من الناحية العملية في اغلب الأحيان اكثر امكانية ومرونة في الظروف الراهنة) لا بد له ان يقوم على افرع صناعية ثلاثة ويسير فيها معا في آن واحد.

الفرع الأول: يتعلق بالمشاريع الصناعية التي تقام لاستغلال الثروات الطبيعية المتوفرة في البلد العربي.. أيا كان. وهو فرع لا بد له ان يكون مؤقتا يعتمد في استمراريته على استمرارية تدفق الثروة الطبيعية ويتوقف بتوقفها. كما انه لا بد من استيراد معداته اللازمة له واستيراد الخبرة الممكنة من تشغيلها والتشعب في الاستثمار في هذا الفرع طالما كان ذلك مجديا اقتصاديا وطالما كان تصريف انتاجه ممكنا عمليا.

الفرع الثاني: يتعلق بالمشاريع الصناعية التي تقام لتأمين اهم الاحتياجات الأساسية للبلد العربي والتي لو توقف استيرادها من الخارج لأي سبب من الأسباب لتعرض البلد لمشاكل عظيمة. وتدخل في ذلك أمور الغذاء والزراعة والأدوية الطبية وبعض المعدات العسكرية وقطع الغيار. وهو فرع لا بد من الاستعانة بالخبرة الأجنبية فيه ولا بد من استيراد المعدات له.. ولقد اقامت اكثر الدول العربية عدة أنشطة من الفرعين الأول والثاني وتوقفت عندهما.

الفرع الثالث: فرع صناعي لا يقوم لذاته فحسب، كما في حالة الفرعين السابقين، بل يقوم أساسا لغرض تطوير اليد العاملة العربية ووضعها على الطريق الصحيح الذي يمكنها من الاستحواذ استحواذا حاسما وسريعا وبناء على تقنية صنع المعدات والأجهزة الصناعية والاختراع فيها والابتكار وبزخم يجعل من الممكن انشاء القاعدة الصناعية في هذا الفرع التي يمكن بترتيب معين تعريبها تعريبا كاملا يشمل المراحل التقنية جميعها من صنع للمعدات والأجهزة الصناعية وادارتها وتشغيلها وصيانتها والاختراع فيها والابتكار بفعل اليد والعقل العربيين.. ومن بعد تزويد الفرعين الأول والثاني بما يحتاجانه من خبرات تقنية عربية يفرزها هذا الفرع الثالث. وفي مناسبات عدة شرحت الوسيلة الممكنة من تحقيق هذا الفرع الثالث.

وعلى اي حال، فان هذه الاستراتيجية تقوم على فلسفة واضحة ومحددة المراحل وهي انه لا بد لنا من الاعتماد على الذات العربية في تحقيق التصنيع العربي الفعال.. وان التصنيع العربي لا يمكن لنا ان نسميه تصنيعا حقيقيا وفعالا إلا اذا قام لغرض تحقيق القدرة التصنيعية العربية آلة وانسانا تماما كتلك القدرة التصنيعية التي يمتلكها الانسان الأوروبي أو الياباني. اي ان الانسان العربي لا بد ان يصبح بعد فترة لا تتجاوز ثلاثين عاما من تبني استراتيجية ذات ثلاثة أفرع متكاملة قادرا على تطوير هيكل صناعي عربي متفاعل ومفرز للخبرات العربية التقنية وقادرا على انتاج المعدات الصناعية بشتى انواعها مثله في ذلك مثل الانسان الأوروبي أو الياباني.. وأخيرا الانسان الكوري الذي بدأ يشق طريقه بثبات في هذا الاتجاه.. اي بمعنى آخر، يتطور مفهوم التصنيع العربي من هيكل تصنيع يقوم في الغالب على استيراد واستثمار وادارة وتشغيل معدات مستوردة من القواعد الصناعية لأمم أجنبية الى تصنيع يصل في نهاية خطة محكمة ومحددة الى اختراع هذه المعدات وصنعها وانتاجها وكذلك استثمارها في سد جزء كبير من الحاجة العربية من المعدات.

واذا لم تتصد استراتيجية التصنيع العربي لتحقيق غرض كهذا فالأجدر بنا الا نسمي هذا التصنيع تصنيعا.. بل نسميه أسلوب الاستثمار للمعدات الصناعية المستوردة. وهو اسلوب لا يؤدي الى قيام التصنيع الفعال على الرغم من الذرائع ذات المسميات الطنانة التي يطلقها عليه المدافعون عنه والتي منها مسمى استيطان التقنية في العالم العربي، وكأن العرب عباد يختلفون في قدراتهم عن عباد الله الآخرين الذي يشقون طريقهم بثبات نحو اقامة التصنيع الفعال.. التصنيع المفرز للانسان القادر على اختراع وابتكار وتطوير وصنع وانتاج وادارة وتشغيل واستثمار المعدات الصناعية.. سمة هذا العصر الصناعي التقني الذي لا يرحم المتخلفين.

معاول الهدم الصهيونية في الممتلكات العربية بالقدس

بقلم: علي الدجاني

تلتقي محاور الاجراءات الاسرائيلية بكل مخططاتها السياسية والدينية والعسكرية والعنصرية عند النقطة الواحدة لقمع الانسان العربي وطمس هويته وتاريخه وتراثه وهضم حقوقه الوطنية والدينية والمدنية. واكثر هذه المحاور قسوة بعد المحور العسكري وقبضته الحديدية على العرب محور اغتصاب الأراضي وتدمير الممتلكات العربية سواء ما كان منها ملكا للعرب الغائبين او الحاضرين وتسريع الاجراءات لتغيير معالم مدينة القدس وتمزيق الأحياء العربية فيها تمهيدا للتغلغل فيها وتحويلها الى شراذم متفرقة معزولة عن بعضها البعض.. وليس في تاريخ امم العالم وحروبها عدو اشرس من العدو الصهيوني في مطامعه وفي استخفافه بجميع القيم الانسانية والمواثيق الدولية.

ومن تكرار القول الاعادة بأن الشراسة مهما كانت دفينة وعميقة في النفس اليهودية فانها لا ترفع معاول الظلم والتدمير الا من فيض المساعدات الاميركية وعدم مبالاة الادارة الاميركية وجزء كبير من المجتمع الاميركي بالعار الذي تلحقه به هذه الشراسة الصهيونية المتمادية في غلواء الاغتصاب والاستبداد. وتكبر صورة هذا الاستبداد يوميا، وكأنها واثقة من ارتماء الأمة العربية في وهاد الصمت والعجز الدائم لا تؤلمها الجراح ولا تثيرها المظالم. ذلكم هو رأيها وتقديرها اللذان يغريانها بالايغال في حماقة الشراسة والاستبداد دون تمهل او توقف.

وبعد ان عملت السلطات الاسرائيلية في المدينة القديمة بالقدس هدما وتدميرا وحفرا ونفرا للأرض تحت المسجد الأقصى فانها تجمع الى ذلك عملية تمزيق الأحياء العربية خارج اسوار المدينة المقدسة.. ويروي القادمون من القدس اخبار عمليات التدمير والتمزيق هذه، ويقولون انهم لا يكادون يعرفون في اي جهة يقاومون، ذلك لأنهم يصبحون ويمسون على قرارات جديدة او يفاجأون بالحواجز أو آلات الحفر في اي مكان، ولذا فهم يقاومون في جميع الجهات.. داخل الحرم الشريف وخارجه، داخل اسوار المدينة القديمة وخارجها وداخل الاحياء العربية وخارجها وما يحيط بها وصولا الى قلب الكيان الاسرائيلي نفسه.

ففي حي «الثوري» المعروف خارج سور المدينة والى الجنوب منها استولت السلطات الاسرائيلية على المساكن العربية ورسمت مخططا لانشاء فندق، ومساكن وملاهي على انقاض الممتلكات الفردية والوقفية واشترت وفقا للروايات من مدينة القدس اراضي دير قديم يخص بطريركية الروم الارثوذكس لتكملة مشروع البناء. وليست هذه بالمرة الأولى التي تشتري فيها السلطات اليهودية ممتلكات مسيحية اذ سبق لها شراء دير النوتردام المجاور للباب الجديد لسور القدس، وممتلكات اخرى في الموقع المسمى بـ «المصلبة» الذي اقامت على جزء منه مجلس الكنيست.

وقد سبق واستولت السلطات الاسرائيلية على مقبرة مأمن الله التي تضم رفاة عدد كبير من المجاهدين المسلمين وأسلاف العائلات المقدسية وشقت بها الطرق وأنشأت عليها الأبنية والحدائق. وشرعت الآن في هدم الأبنية العربية في الأراضي المجاورة للمقبرة في شارع مأمن الله وباب الخليل وبركة السلطان لمساحة تقرب من مائة دونم (مائة الف متر مربع) وهدمت بناء فندق فاست السيلحي القديم وعمارة عمر الجولاني وعمارات كبيرة اخرى تقابلها او تحاذيها كما هدمت سلسلة ابنية الوقف الاسلامي ـ وقف العنبوسي ـ ومنها البناء الذي شهد تأسيس البنك العربي بالقدس وعمله فيه حتى عام ١٩٤٨.

وتجري حاليا ازالة الابنية العربية في حي المصرارة وفي الأرض الحرام التي كانت تفصل بين جزئي المدينة الغربي والشرقي حتى عام ١٩٦٧ والتي كانت تقع تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة.

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عن مشروع باسم «كارتا» ـ KARTA تملكه وتديره المؤسسة الاسرائيلية ـ مؤسسة تطوير وسط القدس ـ Central Jerusalem Development Corporation تشارك فيه بلدية القدس وتقدر مخصصاته المالية بعشرين مليون دولار (واردة من اميركا طبعا) ويتم تنفيذه كاملا عند بداية عام ١٩٩٠.

ولحي المصرارة مشروع باسم «سيام» ـ SEAM ـ يجري تصميمه لاقامة الأبنية وشق الطرق وتطويق المدينة القديمة من جميع جنباتها بشارع دائري يفصلها من الناحية الشرقية بدعوى ان عددا من اليهود اليمنيين كانوا في ما مضى من الزمن يقطنون في هذه القرية وأن الاضطرابات التي شهدتها المدينة عام ١٩٣٦ قد اجبرتهم على الرحيل عنها برغم عدم وجود ممتلكات لهم فيها وعلى الرغم من المزاعم بأن خزينتها تشكو العجز فان تخصيص الأموال لتطويق مدينة القدس بالأبنية المتسلسلة على شكل قلاع مستمر دون انقطاع في مثل هذه الابنية وغيرها من المنشآت التي تغير معالم المدينة وتزيل جميع اشكال المعمار العربي والاسلامي.

ان محاور العمل العربي لمكافحة الاستبداد واجراءاته القمعية لا تتكافأ مع تعدد المحاور الصهيونية لا كما ولا نوعا. اذ لا يزال الانشغال بالقضايا المحلية العربية المولدة للاختلافات من كل نوع يحجب الرؤية الصحيحة للعبث الاسرائيلي في فلسطين المحتلة. وهذه مأساة المسيرة العربية المعاصرة التي تشهد انتشارا في التعليم ولكن ضآلة في حشد القوى والجهود على الوفاق.. فضلا عما تشهده من اهدار الموارد فيما لا يوجد اي مبرر لتبديدها في هذا الوقت بالذات امام المطامع الصهيونية التي تواصل تحدياتها في كل الاتجاهات والساحات.

ولقد اتاحت اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في عمان يوم ١٩٨٦/٣/٢٢ بفرصة مواتية ملائمة لتبصير العالم الاسلامي بالتحديات الصهيونية. وقد حرص الأمير حسن ولي العهد الأردني لدى افتتاحه هذه الاجتماعات على اثارة اعمق الاهتمامات بما يجري من التحديات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بالذات لتنفيذ مخطط اسرائيلي متكامل يتخطى حدود المكاسب الظرفية والاقليمية المحدودة الى الهدف الاكبر وهو طمس معالم الوجود العربي والاسلامي الضاربة جذوره في أعماق التاريخ هناك..

وقد بصر المجتمعين بأن انعقاد مجلسهم ينطوي على دلالات وابعاد تتجاوز مقتضيات التعاضد الاسلامي في الجهد التنموي المشترك لتشمل تعزيز مقدرة الأمة الاسلامية على مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه حضارتها وامنها وتستهدف وجودها وقيمها.

وقد دعا المجتمعين بحق الى توحيد الموقف وتضافر الجهود وتقديم المزيد من العون المنتظم والمدروس للأهل في الأراضي المحتلة بما يشد ازرهم للثبات على أرضهم ويرسخ ويدعم قدراتهم الاقتصادية ومؤسساتهم الاجتماعية...

ولا يقف الانسان العربي في مناطق الاحتلال امام مشاهد الاستبداد والاغتصاب والهدم في القدس وغيرها صامتا أو مستسلما بل انه يقاوم الاجراءات الاسرائيلية ببسالة، ويفوت عليها فرص تنفيذ ما تبيت من المخططات، وكل ما ينشده هو ان يكون ظهيره في الوطن العربي والعالم الاسلامي ظهيرا متضامنا متشددا في مقاومته للصهيونية ومصمما على لوي حريتها مهما اقتضى ذلك من وقت وجهد.

فالعقيدة الاسلامية تأبى الظلم وتنفر منه حيث وقع ويقع وهي مطالبة بمقاومته بأقوى الجهود وليس بمجرد أضعفها باللسان والقلب فقط.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٧	٤,٢٢	٣,٢٥	٣,٥٣	٣,٣٩	٤,٠٤	٤,٠٢	٣,٥٠	٤,٣٠	٣,٣٤	٣,٣٩	٤,١٣
الشروق	٥,٥١	٥,٤٨	٤,٥٣	٥,١٩	٥,١٤	٥,٢٤	٥,٣٧	٥,٢٦	٥,٥٠	٥,٠٢	٤,٥٩	٥,٣٣
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١١,٣٦	١١,٣٤	١٢,٠٨
العصر	٣,٤٠	٣,٤٦	٣,١٧	٣,١٨	٣,٢٩	٢,٥٤	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,٥٨
المغرب	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢٠	٦,٢٣	٦,٣١	٦,١١	٧,١٤	٧,٠٩	٦,٥٧	٦,٠٨	٦,٠٦	٦,٣٩
العشاء	٨,١٦	٨,٢١	٧,٤٣	٧,٥٣	٧,٥٥	٧,٢٠	٨,٤٨	٨,٤٤	٨,٢٧	٧,٢٨	٧,٣٦	٨,٠٤

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٥	٣,٤٥	٥,١٧	٣,٢٢	٤,٥١	٣,٤٣	٤,٣٨	٤,١٩	٤,٣٦	٥,٣٠	٤,٢٧	٣,٤٣
الشروق	٥,٣٥	٥,١٥	٧,٠٢	٤,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٦	٧,١٣	٦,٢١	٥,٣٥
الظهر	١٢,١٨	١٢,٠٦	٢,٠٢	١١,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣
العصر	٣,١٨	٤,١٧	٥,٥٤	٣,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٢	٦,٠٣	٥,٣٠	٤,٥١
المغرب	٦,٣٠	٩,٤٧	٩,٠١	٦,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٠٤	٩,١١	٨,٤٤	٨,٠٨
العشاء	٧,٣٠	٨,٠٧	١٠,٣٩	٨,٠٠	٨,٤٨	[illegible]	١٠,٥٠	٩,٤٩	١٠,٤٦	١٠,٤٧	١٠,٣١	٩,٥٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٧	٤,١٠	٤,٠٢	٣,١٢	٣,٤٤	٤,٣٣	٤,٢٢	٤,١٦	٤,١٠	٤,٣٠	٤,٠٠	٥,١٢	٢,٥٨
الشروق	٥,٣٥	٦,٠١	٥,٥٥	٤,٤٩	٥,٣٧	٦,٠٣	٦,٠٩	٦,٠٩	٥,٥٤	٦,١٠	٥,٤٦	٦,٣٨	٤,٥٣
الظهر	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٩	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,١٠	٤,٥٥	٥,١٣	٤,٣٤	٥,٤١	٥,٢٢	٤,٤٥	٤,٥٥	٤,٤١	٤,٥٦	٤,٠٠
المغرب	٨,٣٣	٨,٤٤	٨,٢٧	٨,٤١	٨,٤٧	٧,٣٨	٩,٠٦	٨,٣٧	٧,٥٣	٨,٠١	٧,٥٠	٧,٥٩	٧,١٣
العشاء	١٠,١٣	١٠,٢٧	١٠,١٢	١٠,١٢	١٠,٢٣	٩,٠٣	١٠,٤٧	١٠,٢٣	٩,٣٠	٩,٣٥	٩,٣٩	٩,٢٠	٩,٠٠

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حول ترجمة معاني القرآن

تعقيبا على ما كتبته عن الأستاذ محمد اسد، وعلى ما عقب به الاستاذ عادل صلاحي من اعتراض على ترجمة الأستاذ محمد أسد لمعاني القرآن ـ كتب الي الدكتور عبد الله عباس الندوي رسالة يواصل الحوار فيها حول موضوع التراجم الموضوعة لمعاني القرآن الكريم.

● سيادة المربي الجليل العلامة الأستاذ احمد محمد جمال ـ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.. فقد قرات لكم في «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٦/٨/١ ردكم على عادل صلاحي، وعلمت من خلال كلمتكم ما سبقها من حديث لكم عن الأستاذ محمد أسد، واعتراض السيد عادل صلاحي عليكم. ولأنني قرات للاستاذ محمد اسد اكثر ما كتبه، واطلعت على تفسيره لمعاني القرآن.. مع مقارنته للتفاسير الاخرى باللغة الانجليزية ـ ارى ان ترشيحكم للاستاذ محمد أسد لجائزة الملك فيصل في محله، وأن دفاعكم عن محمد اسد أيضا هو دفاع عن عباد الله الصالحين دون رغبة في شخصه أو رهبة منه.

● وللامانة، وبحق وصدق، أن تفسير الاستاذ محمد اسد لمعاني القرآن لا عيب فيه.. إلا أنه بالغ في التاثر بآراء الشيخ محمد عبده، ومع ذلك فإنه لم يقل كلمة لا سند لها من المفسرين القدامى، ولولا ذلك لكان تفسيره أحسن تفسير كتب باللغة الانجليزية لا توازيه اية ترجمة أخرى على الاطلاق».

● اما الأستاذ عادل صلاحي.. فهل تدرون ماذا فعل هو وزميله «شمس» في ترجمة «ظلال القرآن» للشهيد سيد قطب؟ إنهما نقلا نقلا حرفيا ترجمة اليهودي العراقي داود.. الذي تعمد تشويه كتاب الله باسم الترجمة، ولولا أن مجال زاويتكم «هذه سبيلي» لا يتسع لضرب الأمثلة لقدمت الكثير منها.

● كما نقلا ترجمة حرفية من ترجمة الأستاذ «اربري» ونسباها الى انفسهما وبهذا كانت ترجمتهما للظلال ركيكة ومهلهلة، وانا مستعد لاثبات ذلك مع ذكر المصادر إذا اتسع صدر «الشرق الاوسط» لذلك ـ ادامكم الله ووفقكم».

المخلص: عبد الله عباس الندوي

هذه الرسالة التعقيبية من الدكتور عبد الله عباس الندوي احببت نشرها في زاويتي.. لانها تقدم معلومات جديدة عن الأستاذ محمد أسد، وعن ترجمته لمعاني القرآن، وتذكر شيئا جديدا آخر هو ترجمة الأستاذ عادل صلاحي وزميله «شمس» لكتاب «ظلال القرآن» لسيد قطب رحمه الله. وما يراه الدكتور الندوي في هذه الترجمة من رأي يختص به ويسأل عنه، ويطلب الدليل منه، وقد أستعد لتقديم الدليل.

والدكتور عبد الله الندوي احد مدرسي جامعة أم القرى بمعهد اللغة العربية واختصاصه تفسير معاني القرآن باللغة الانجليزية.

ولعل الأستاذ محمد أسد نفسه يعقب على ما أثاره الاستاذ عادل صلاحي من معارضات حول بعض ترجمته لمعاني القرآن الكريم، ليتبين للقارىء الذي شارك في هذا الحوار وجه الحق، ومنهج الصواب.

الشيخ عبد الرؤوف رحماني ـ الشرق الأوسط

دور سعودي بارز لدعم المسلمين بنيبال ونشر الدعوة الإسلامية في كل بقاعها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقبل ابناء المسلمون في نيبال على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتعلم العبادات ويحرصون على اداء الصلاة في المساجد في مواعيدها بمجرد سماعهم لنداء الصلاة «الأذان».. كما يحرص المسلمون في نيبال على الاستماع الى الدروس الدينية والمحاضرات الاسلامية التي يلقيها الدعاة الاسلاميين مبعوثو رابطة العالم الاسلامي بجانب ابناء نيبال الذين تلقوا تعليمهم الاسلامي في جامعات المملكة العربية السعودية.

كما ان للمملكة العربية السعودية دورابارزا في دعم المسلمين في نيبال ونشر الدعوة الاسلامية لمساعدة المسلمين هناك على المحافظة على ثقافتهم الاسلامية وتوعيتهم المستمرة وتعريفهم بأمور دينهم الاسلامي.

وقال الشيخ عبد الرؤوف رحماني مدير مدرسة سراج العلوم في نيبال وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان مدرسة سراج العلوم في نيبال هي مشعل العلم للمسلمين وابنائهم منذ اعوام طويلة وقد تولى امرها بعد وفاة والده.

وحول دور المدرسة في نشر الدعوة الاسلامية يقول: ان مدرسة سراج العلوم مؤسسة اسلامية تعليمية تتولى نشر الدعوة الاسلامية وتعريف المسلمين بأمور دينهم من خلال تنظيم المحاضرات الثقافية حول العبادات واحكام الشريعة الاسلامية والمعاملات الاسلامية وغيرها من امور الدين الاسلامي ويلقي هذه المحاضرات دعاة اسلاميون متخصصون كما ان بالمدرسة دار لتحفيظ القرآن الكريم حيث يلقى حفظ كتاب الله اقبالا كبيرا جداً من المسلمين وابنائهم..

ويضيف بقوله: المسلمون عندنا حريصون كل الحرص على تعلم وحفظ القرآن الكريم قراءة وكتابة وتلاوة بل تجويدا ايضا.. كما يتم تدريس الأحاديث النبوية الشريفة وشرحها للمسلمين.

● **وماذا عن تعليم ابناء المسلمين؟**

ـ تقبل مدرسة سراج العلوم ابناء المسلمين منذ الصغر ليتلقوا العلوم الاسلامية والشرعية بها بجانب تعليمهم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية وذلك بالاضافة الى انه يتم ايضا تدريس العلوم العصرية لهم كالرياضيات والتاريخ والعلوم الاجتماعية والجغرافيا وغيرها من العلوم خلال مرحلة دراسية تستمر ١٠ اعوام بعدها يوفد الناجحون منهم لاستكمال دراساتهم الاسلامية والعربية في الجامعات الاسلامية في مدينة الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. ويحصل الناجحون على منح دراسية تقدمها الحكومة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين ليعود هؤلاء الطلاب بعد الانتهاء من دراساتهم ويتولون القيام بالدعوة الاسلامية بين اخوانهم وابنائهم المسلمين في بلادهم.

ان المسلمين في نيبال يحرصون كل الحرص على اداء الصلوات في المساجد المنتشرة في مختلف انحاء المدن والقرى التي يتواجدون فيها والتي يصل عددها الى حوالي مائة مسجد كما اننا نعتبر خطبة الجمعة خطبة هامة لانها تمثل درسا دينيا في تبصير المسلمين بأمور دينهم والشريعة الاسلامية والاحكام في المعاملات الخاصة بهم..

ان الدعاة الاسلاميين الموجودين معنا سواء الذين جاءوا من الدول الاسلامية ليحملوا لواء الدعوة الاسلامية بين مسلمي نيبال، او الذين عاد بعضهم بعد استكمال دراساتهم الجامعية الاسلامية يقومون بالطواف على اماكن تواجد المسلمين سواء في المدن او القرى او حتى الجبال والمرتفعات ويلتقون بهم ويتحدثون اليهم ويستمعون منهم ويردون على استفساراتهم وتساؤلاتهم بجانب شرح المفاهيم الاسلامية لهم وتحفيظهم القرآن الكريم وتعليمهم اداء الصلاة.. كما يتم تنظيم محاضرات اسلامية للمسلمين بصفة منتظمة ومستمرة.

الشيخ رحماني

ان مدرسة سراج العلوم تقوم ايضا بتاليف وطبع الكتب الاسلامية باللغة النيبالية بجانب اللغة العربية وقد تم طبع اربعة كتب حتى الآن عن اركان الاسلام، والتوحيد، والحج، وكيفية الصلاة وذلك لكي يستطيع المسلم التعرف على دينه الاسلامي ببساطة ويسر مما يساعده على تفهم كيف يؤدي العبادات الاسلامية.. وهذه الكتب توزعها المدرسة مجانا وبلا مقابل.

● **وماذا عن دور المملكة العربية السعودية في المساهمة في دعم الدعوة الاسلامية؟**

● هو دور رائد وبارز.. فالمملكة العربية السعودية تقوم بدورها تجاه المسلمين في مختلف انحاء العالم من منطلق الاخوة الاسلامية والنهوض بالمجتمعات الاسلامية ودعمها ونشر الدعوة الاسلامية لكي تحافظ المجتمعات الاسلامية والمسلمين على اسلامهم وثقافتهم وكياناتهم الاسلامية..

فحكومة الملك فهد بن عبد العزيز تقدم الينا المساعدات المالية والمعنوية وايضا تتيح الفرصة لابناء المسلمين عندنا الذين أنهوا تعليمهم في مدرسة سراج العلوم باستكمال دراساتهم في الجامعات السعودية ليعودوا ويحملوا مشاعل العلم الاسلامي ويقوموا بنشر الدعوة الاسلامية والمفاهيم الاسلامية بين اخوانهم.

● **وماذا عن دور رابطة العالم الاسلامي؟**

● ان رابطة العالم الاسلامي لها دورها في النهوض بالدعوة الاسلامية والتعرف على مشاكل المجتمعات الاسلامية ومساعدتهم.. وقد اوفدت الرابطة الينا عشرة دعاة اسلاميين يقومون الان بدور طيب تجاه اخواتهم المسلمين ويتحملون الكثير من الصعاب فهم ينتقلون الى مناطق تواجد المسلمين اينما كانوا حتى في المناطق الجبلية الوعرة. ويقومون بدورهم على اكمل وجه من أجل نشر الدعوة الاسلامية فجزاهم الله عنا كل خير.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ديون المسلم بعد الوفاة

القارىء السعودي فاضل بخاري يدرس للدكتوراه في جامعة إدنبره يسال هذا السؤال: إذا توفي مسلم وعليه ديون بعضها للناس وبعضها لله عز وجل، كزكاة لم تخرج، او حج لم يؤده فكيف توزع تركة هذا الشخص واي الديون يقدم دين الله عز وجل او دين الآدمي وكيف نفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «فدين الله احق بالوفاء»؟

ونقول وبالله التوفيق إذا مات مسلم فإن تركته، اي ما يتركه من الأموال التي لم يتعلق حق الغير بعين منها يصبح الامر فيها على الترتيب التالي:

أولا: تجهيز هذا الميت من نفقات غسل وتكفين وحمل إلى المقبرة ودفن فيها. فيبدأ باعداد هذه النفقات قبل اي شيء آخر لان ستر الانسان في حياته مقدم على الديون التي عليه للآخرين، فكذلك ستره بعد وفاته، وهذا من قضية تكريم الانسان واحترام إنسانيته حيا وميتا. فإذا لم تكن له تركة فإن جهازه على من وجبت عليه نفقته من أب أو ابن أو أخ. فإن لم يكن هناك أقرباء تجب عليهم نفقته، أو كان وكانوا هم فقراء فيجب أن يجهز من بيت مال المسلمين أو جماعة المسلمين الذين توفي بينهم. فإن جهزه واحد من تلك الجهات أدى الواجب، وإلا فإن الجميع مقصرون في أداء هذا الواجب الكفائي.

ثانيا: إيفاء الديون التي على الميت، وهذه الديون إما أن تكون أعيانا كما إذا جعل بيتا من البيوت صداقا لزوجته التي دخل بها ولم يسلم لها هذا البيت، فإن حق الزوجة ارتبط بهذا البيت فهو مقدم على حق غيرها. وكذلك إذا اقترض من إنسان مبلغا من المال ورهن عنده مجوهرات وغيرها فإن حق المرتهن تعلق بهذه الأعيان المرهونة عنده فيقدم على غيرها. وكذلك إذا اشترى سلعة معينة وتوفي ولم يسدد ثمنها.

أما إذا كانت الديون غير عينية، كما إذا اقترض مبلغا من المال للاتجار أو للانفاق، فإن هذه الديون يجب وفاؤها من تركة الميت قبل أن تنفذ وصيته، إن كان قد أوصى لأحد أو لجهة من جهات الخير، وقبل أن تقسم التركة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه» وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول هجرته إلى المدينة إذا جيء بميت ليصلي عليه سأل إن كان عليه دين أم لا، فإن لم يكن عليه دين صلى عليه. وإن كان عليه دين وله وفاء صلى عليه أو تكفل مسلم بقضاء دينه كما فعل سيدنا أبو قتادة رضي الله عنه. فلما وسع الله على المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كلا أو عيالا فإلي وعلي» فكان صلى الله عليه وسلم يتحمل هذه الديون، وكانت، كما هو الظن بالصحابة رضي الله عنهم ديونا في غير سرف ولا سوء استعمال.

هذا في ديون الناس. وهل تنزل ديون الله عز وجل هذه المنزلة أو تقدم على ديون الآدميين أو يسقط اداؤها؟

ذهب ابن حزم إلى أن ديون الغرماء تقدم على كل شيء فهو يقول ومن مات وعليه دين يستغرق كل ما ترك، فكل ما ترك للغرماء، ويقول في موضع آخر: (أول ما يخرج من رأس المال دين الغرماء، فإن فضل منه شيء كفن منه الميت، وإن لم يفضل منه شيء كان كفنه على من حضر من الغرماء او غيرهم).

وذهب الامامان مالك وأبو حنيفة إلى أن من كانت عليه ديون لله عز وجل كزكاة وحج وكفارات واجبة إن أوصى بإخراجها لزم إخراجها من الثلث الذي للميت الحق أن يوصي به. وإن لم يوص بها لم يلزم الورثة إخراجها. وذهب الشافعي رضي الله عنه إلى وجوب أداء دين الله عز وجل ودين الآدمي، فإن ضاقت التركة عنهما قدم دين الله عز وجل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «دين الله أحق أن يقضى» والله أعلم.

دعاء اليوم

اللهم إجعل المحبة والتراحم طابع مجتمعاتنا واساسها الذي تقوم عليه. وجنب بلادنا الفرقة والخصومة. وأحينا متآلفين متحابين، واجعل السلام والأمن والتآلف والمحبة تنتشر في بلادنا يارب العالمين.

ولله الأسماء الحسنى

بقلم: احمد حجازي ربيعي

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون» (١٨٠ الاعراف).

والأسماء لغة جمع اسم، وهو لفظ يدل على الذات أو على الذات مع صفة من صفاتها سواء كان مشتقا او مصدرا، والحسنى جمع أحسن، والمعنى ولله دون سواه الاسماء الدالة على أحسن المعاني، وأكمل الصفات فسموه واذكروه بها عند الثناء والسؤال وطلب الحاجة، وقد ورد في الحديث الشريف من نزل به غم اوكرب فليقل: «لا اله الا الله العظيم الحليم، لا اله الا الله رب العرش العظيم، لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم» (رواه الشيخان والترمذي والنسائي).

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا وهو يقول: «ياذا الجلال والاكرام فقال: قد استجيب لك فسل» (رواه الترمذي) كما روى الحاكم في المستدرك عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: «ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ؟ ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت: يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، اصلح شأني كله، ولا تكلني الى نفسي طرفة عين».

رحمن رحيم

وأسماء الله تعالى كثيرة ففي حديث ابي هريرة في الصحيحين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان لله تسعة وتسعين اسما، مائة الا واحدا، من احصاها دخل الجنة «وذكر مسلم في الذكر قال: وزاد همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم «انه وتر يحب الوتر» ورواه البخاري في كتاب الدعوات بلفظ «لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا من حفظها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر».

وأسماء الله الحسنى كما سردت عن الوليد بن مسلم: هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السلام، المؤمن المهيمن، العزيز الجبار، المتكبر الخالق البارىء، المصور الغفار القهار، الوهاب الرزاق، العليم، القابض الباسط الخافض الرافع، المعز المذل، السميع البصير، الحكم العدل، اللطيف الخبير، الحليم العظيم، الغفور الشكور، العلي الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم الرقيب، المجيب، الواسع الحكيم، الودود المجيد، الباعث الشهيد، الحق الوكيل، القوي المتين، الولي الحميد، المحصي المبدىء المعيد، المحيي المميت، الحي القيوم، الواجد الماجد، الواحد الصمد، القادر المقتدر، المقدم المؤخر، الاول الآخر، الظاهر الباطن، الوالي المتعالي، البر التواب، المنتقم العفو الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والاكرام، المقسط الجامع، الغني المغني، المانع، الضار النافع، النور الهادي، البديع الباقي، الوارث، الرشيد الصبور.

لا اله الا هو

وقد روي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال: «سألت جعفر الصادق عن الأسماء الحسنى فقال: هي في القرآن» (اخرجه ابو نعيم عن الطبراني). وقد قيل ان الاسماء الحسنى غير منحصرة في التسعة والتسعين بدليل ما رواه الامام احمد ابن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال: اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته احدا من خلقك، أو انزلته في كتابك او استأثرت به علم الغيب عندك، ان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي .. الا اذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرحا، فقيل يارسول الله، افلا نتعلمها؟ فقال: بلى، ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها» (اخرجه ابو حاتم).

وذكر الامام ابو بكر بن العربي أحد ائمة المالكية ان بعضهم جمع من الكتاب والسنة من أسماء الله ألف اسم «الاحوذي في شرح الترمذي».

«وذروا الذين يلحدون في اسمائه» ذروا لغة تعني الترك والاهمال وقال الراغب: المعنى قذف الشيء لقلة الاعتداد به، والالحاد معناه الميل العام وفي تفسير مأثور عن ابن عباس رضي الله عنه الالحاد التكذيب وقال في تفسيره اشتقوا العزى في العزيز، واللات من الله وعن الاعمش انه قرأ يلحدون بفتح الياء وفسرها بقوله: يدخلون فيها ما ليس فيها وعن قتادة في تفسيره روايتان احداهما يشركون والثانية يكذبون في اسمائه ويري صاحب المنار: ان الالحاد في اسمائه تعالى التكذيب بها وانكار معانيها، وتحريفها بالتأويل، وتسميته سبحانه وتعالى بما لم يسم به نفسه وبما لا يليق بكماله وجلاله (المنار ج ٩ ص ٣٦١).

وأصل الالحاد في كلام العرب العدول عن القصد، والميل الانحراف عن الحق بالجور، او يفترون او يخلطون ومن المحتمل ان يكون اريد بجملة «الذين يلحدون في اسمائه» ما كان المشركون يطلقونه على شركائهم في اسماء «الرحمن» و«الرب» و«الاله» و«العزى» مؤنث العزيز وغيرها من الصفات والاسماء التي لا تليق الا بالله رب العالمين.

ومن ان تعبير «الاسماء الحسنى» يفيد معنى احسن الاسماء اطلاقا فقد اعتاد المسلمون ان يحصروا اسماء الله في تسعة وتسعين اسما وصفة وهي ما ورد في القرآن الكريم من اسماء الله وصفاته سبحانه وان يصطلحوا مع تسميتها بهذا التعبير (التفسير الحديث لمحمد عزة دروزة ج ٢ ص ١٨٨).

كتاب جديد

«أحكام تصرفات السفيه في الشريعة الاسلامية»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«أحكام تصرفات السفيه في الشريعة الاسلامية» كتاب أصدرته تهامة للنشر بجدة.. الكتاب اضافة جديدة الى المكتبة الاسلامية وخاصة في امور الفقه والتعاملات حيث يتناول الاحكام الشرعية لتصرفات السفيه.

قالت الدكتورة سعاد ابراهيم صالح استاذة ورئيسة قسم الفقه بكلية البنات بجدة مؤلفة الكتاب في مقدمته ان الشريعة الاسلامية شريعة عامة لكل البشر، لا يختص بوجوب الاذعان لها والاخذ بتعاليمها فريق من الناس دون فريق، وهي دائما تسري احكامها في جميع الازمنة منذ شرعت والى ان يرث الله الارض ومن عليها..

وأضافت ان الشريعة الاسلامية تمتاز على ما سبقها من الشرائع السماوية بأنها نظمت للناس ما يضمن لهم السعادة في الدنيا والآخرة. وتميزت في ذلك باقامة توازن دقيق بين الحقوق والواجبات الفردية والعامة. واقامت احكامها على مبادىء وأسس قوية منها: اليسر والتسهيل، والتسامح والاعتدال، ودفع الحرج والمشقة في الاحكام الشرعية سواء أكان ذلك فيما يتعلق بحقوق الله ام كان فيما يتعلق بحقوق وواجبات العباد.

وقد بنت الشريعة الاسلامية احكامها على قاعدتين اساسيتين هما:

اولا: المسؤولية الفردية اي مسؤولية الانسان المكلف ـ اي البالغ العاقل الرشيد ـ عن كل ما يأتيه من اعمال.

ثانيا: التكافل الاجتماعي او التعاون بين الناس فقد دعا الاسلام الى ذلك في قوله: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». فقد حتمت الشريعة على القوي ان يعين الضعيف ويغيث الملهوف.. وفرضت على الغني ان يكون في ماله حق معلوم للسائل والمحروم.

وتوضح قائلة: ان الشريعة الاسلامية تسعى لتحصيل خمس مصالح أساسية والمحافظة عليها تلك هي: الدين والنفس والمال، والعقل، والنسل.

وفي تنظيم الشريعة الاسلامية لمصلحة المال تأكيد لحقيقة هامة هي ان المال هو اساس حياة الفرد والجماعة، بدونه لا تستقيم حياة الفرد ولا تصلح شؤون الجماعة. فالمال من اجل النعم التي انعم الله بها على الانسان.

وتقول ان السفه من الامور المختلف عليها، فلا هو مرتبط بمرحلة من العمر مثل الصغر بحيث يمكن انتظار قضائها، ولا هو ظاهر شامل اما لجنون او لمرض او لاغماء. وربما يكون المرء حسن التدبير فيما دون المال سيء التدبير في المال فيكون سفيها مستحقا الحجر عليه ومنعه من التصرف في ماله. وعلى العكس من ذلك ربما يكون حسن التدبير في جمع المال وتنميته ولكنه يكون مرذول العمل سيء النفس.

ويبين الكتاب الذي يقع في ١٠٨ صفحات من الحجم المتوسط أحكام تصرفات السفيه في الشريعة الاسلامية في اربعة فصول.. الفصل الاول يظهر حقيقة السفه.. من خلال تعريفه لغويا واصطلاحا وتعريفه عند الفقهاء

والفصل الثاني: يتضمن اقسام السفه ويتحدث عن أحوال الصبي البالغ، والصبي اذا بلغ سفيها، والسفه بعد البلوغ والرشد.

ويبحث الفصل الثالث الحجر على السفيه وكيفية الحجر عليه، وولي السفيه.. أما الفصل الرابع والأخير عن حكم تصرفات السفيه، ويناقش تصرفاته عند الفقهاء والتصرفات التي لا تحتمل الفسخ ولا يؤثر فيها الهزل، والتصرفات التي تحتمل الفسخ ويؤثر فيها الهزل، والعبادات المالية الواجبة على السفيه، ثم في الختام تبين فك الحجر على السفيه.

اليوم

وتحت رعاية
معالي
أمين مدينة جدة
مهندس
محمد سعيد فارسي



وتعلن الوكالة العربية السعودية للإعلان عن وصول

نعمان ○ أنيس ○ بدر / ملسون ○ عبله ○ كعكي

يستمر الاستعراض حتى ٢٤ شعبان ١٤٠٦هـ
الموافق ٣ مايو ١٩٨٦م



قصر الألعاب ؟؟

أهو حقيقة أم خيال ؟؟ والتنين المخيف الذى ينفخ النار، ماسره ؟.. هل ستصل شخصيات افتح ياسمسم إلى قصر الألعاب أم ستغرق فى بحيرة الضباب..؟
هذه التساؤلات كلها لاجواب عنها إلا إذا شاهدت اليوم استعراض افتح ياسمسم

حفلتان فى اليوم

العرض الأول : الساعة ٥ عصراً. العرض الثانى : الساعة ٨ مساء
جميع الأيام للسيدات .
وتم تخصيص يوم الافتتاح الحفلة الأولى للرجال والحفلة الثانية للسيدات
ويوم ٢٤ شعبان الحفلة الثانية للرجال والحفلة الأولى للسيدات

حجز التذاكر :

تباع التذاكر فى موقع الحفل بالمطار القديم (صالة دار الحنان سابقاً)
ولدى محلات المرجان - خلف شارع الاندلس - الحمراء (خلف بلاد الألعاب)

للاستفسار :

الوكالة العربية السعودية للإعلان ت ٦٨٨٦٧٩٢/٦٨٩٧١٦٢

تعــــزية

سالم أحمد بن محفوظ مدير عام البنك الأهلي التجاري
وكافة إدارات ومنسوبي البنك يتقدمون بأحر التعازي إلى أبناء وذوي
المرحـــــوم

حسن عثمان الزبير

أحد كبار مسئولي البنك الذى كان مثالاً للإخلاص والتفاني طيلة مدة خدمته . والذى وافته المنية مساء يوم الأحد ١٤٠٦/٨/١٨هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٢٧م . ويسألون الله سبحانه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصّبر والسّلوان.

« إنّا لله وإنّا إليه راجعون »

الرياضة السعودية

الأمير سلمان يستقبل أبطال الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ظهر امس إداريي ولاعبي ومدربي نادي الهلال الرياضي بمناسبة فوزهم ببطولة كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري.

وقد قدم صالح النعيمة «كابتن» الفريق كأس ابطال الخليج للأمير سلمان عرفانا بالدعم الكبير الذي يقدمه للرياضة في المملكة بوجه عام.

وقد أثنى الامير سلمان على جهود لاعبي الهلال وادارته في رسم صورة جيدة عن الكرة السعودية، وامتدح تنظيم تلك البطولة.

واستمع اللاعبون والاداريون الى توجيهات الامير سلمان بن عبد العزيز التي اقترنت بتقديم التهنئة لهم بهذا الانتصار الرياضي. وأخيرا تمنى أمير منطقة الرياض أن يتمكن الهلال من المحافظة على الكأس في الموسم المقبل عندما يمثل السعودية وللمرة الثانية على التوالي.

كما استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض لاعبي وإداريي الهلال ابطال كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري بالمناسبة نفسها. وتبادل نائب أمير الرياض الاحاديث مع إداريي الهلال ولاعبيه وتمنى لهم التوفيق في الموسم المقبل.

الأمير سلمان والى يساره قائد الهلال صالح النعيمة حاملا كأس البطولة الخليجية.

الأمير سلمان بن عبد العزيز والى يمينه الامير سطام في لقطة تذكارية مع إداريي ولاعبي ومدربي الهلال.

فريق السعودية الثالث في سباق طريف للدراجات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
حقق المنتخب السعودي للدراجات كاس المركز الثالث في سباق طريف الدولي للدراجات والمقام حاليا في الأردن في مرحلته الاولى في سباق الفرق لمسافة ١٠٠ كلم بعد ان قطع المسافة في ٢,٣٦,٠٢.

جاء منتخب سورية في المركز الاول بعد أن قطع المسافة في ٢,٢٢,٤٥، وفي المركز الثاني منتخب ايطاليا حيث قطع المسافة في ٢,٢٣,١٤.

وقد سلم وزير الاوقاف ورئيس اتحاد الدراجات الأردني الدكتور عبد العزيز الخياط الكاس والميداليات البرونزية لمنتخب السعودية. وستبدأ اليوم (الاربعاء) المرحلة الثانية والأخيرة لسباق الفرق ضد الساعة.

يتكون منتخب السعودية من الدراجين : احمد عيسى الصالح، وعلي عبد الله العباد، ومحمد عدنان محمد، وحمد محمد الدوسري، وصلاح عبد الله العباس، وعلي ابراهيم مد الله.

يشارك في هذه البطولة التي ينظمها الاتحاد الأردني للدراجات عدد من المنتخبات العربية والآسيوية والاوروبية.

مدرب أحد الجديد: نعم تنقصني الخبرة.. ولكن !!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:
في حديث لـ «الشرق الاوسط» اعرب عبد الله فوده «العمدة» مدرب نادي أحد الجديد في كرة القدم عن ارتياحه الكبير لثقة الاحديين فيه باسناد تلك المهمة إليه.

وقال العمدة اللاعب السابق في فريق أحد ومنتخب السعودية ان مهمته تعتبر صعبة للغاية، وقد بدأ الاعداد من الآن للمرحلة المقبلة، ووضع هدفا رئيسيا وهو الصعود بفريق أحد الى مصاف أندية الدوري الممتاز في السعودية.

وعندما سألت «الشرق الاوسط» مدرب فريق أحد الجديد عما اذا كان يعتقد ان الخبرة تنقصه في مجال التدريب إذ ان هذه هي السنة الاولى له في هذا المجال أجاب: «لا تنس انني اقوم بتدريس التربية الرياضية، وأمضيت سنوات طويلة في الملاعب السعودية مع ناديي أحد والهلال. انني اتعلم الجديد كل يوم، ولو سألتموني نفس السؤال بعد عشرين عاما لاجبتكم بصراحة ان الخبرة تنقصني».

ومن جهة اخرى ذكر مدير الكرة في نادي أحد انسي سلامة «ان ثقة الأحديين بالعمدة قوية وثابتة.. وهو قادر ـ إن شاء الله ـ على تنفيذ خططنا لبناء قاعدة قوية وثابتة للفريق».

رئيس النهضة يوضح أسباب الغاء عقود المدربين

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عندما اتخذ مجلس ادارة نادي النهضة قراراً بالغاء عقود خمسة من مدربيه في العاب مختلفة ومهمة، ادى ذلك الى زيادة القلق والانزعاج لدى جمهور النادي. وفي هذا الصدد يوضح حمد العلي رئيس النادي الأسباب التي حدثت ويقول: «بعد تقييم شامل لمستوى اولئك المدربين، والنتائج التي حققتها فرق النادي معهم اتخذنا تلك الخطوة».

ويضيف قائلا «ان المبالغة في الرواتب كانت واحدا من الاسباب الرئيسية في الغاء تلك العقود. وقد قرنا الالتزام الكامل باللوائح والانظمة التي وضعتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب».

وعن مستقبل كرة القدم في النادي والتي الغي عقد مدربها ايضا يقول العلي: «اننا بصدد البحث عن مدرب قدير للفريق. وقد استفسرنا مؤخرا من الاتحاد الهولندي لكرة القدم عن اثنين من المدربين. وسيسافر اثنان من مجلس الادارة للتفاهم حول هذا الموضوع».

ووجه رئيس النادي عتابا الى جمهور النادي لعدم تشجيعهم وعدم اقبالهم على اقتناء بطاقات العضوية على الرغم من تواضع قيمتها.

رسالة عمان الرياضية

اتحاد الكرة يحتفل بختام الموسم ويكرم الفرق واللاعبين

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:
أقام الاتحاد العماني لكرة القدم الليلة الماضية الحفل الختامي للموسم الكروي تحت رعاية هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية الذي ترك موقعه الرسمي كرئيس للاتحاد منذ أيام قليلة بناء على رغبته.

تم خلال الحفل تكريم الفرق الأوائل في مسابقات الدوري والهدافين اضافة الى فريق نادي ظفار الذي احتل المركز الثالث لبطولة اندية مجلس التعاون.

وقد القى سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد كلمة شكر فيها هيثم بن طارق وهنأ الفرق ثم بدأ توزيع الجوائز وكانت على النحو التالي:

الدوري الممتاز: فنجا والاتحاد والنصر.

الدرجة الأولى: صحار والسيب (اللذان صعدا للدوري الممتاز) ومجيس.

الدرجة الثانية: الوحدة والبريمي وقريات.

كما شمل التكريم فرق الشباب وهي: عمان والسيب من منطقة العاصمة، والسويق وبركاء وصحار وشناص من الباطنة، والنصر وظفار من الجنوبية، وفنجا ونزوى من الداخلية، والكامل والواقي من الشرقية.

أما الهدافون فهم: ناصر فايل (لاعب ظفار وهداف الدوري الممتاز حيث انه أحرز عشرة أهداف، وهو صاحب أجمل هدف في بطولة التعاون)، وسعيد خميس (لاعب مجيس وأحرز تسعة أهداف) ومبارك خميس (لاعب قريات هداف الدرجة الأولى وهداف الدرجة الثانية وأحرز ٢١ هدفا).

موسم الانتقال الشهر المقبل

تقرر أن يبدأ موسم الانتقالات للاعبي كرة القدم بالسلطنة في ١٥ مايو (ايار) المقبل ويستمر لمدة عشرة أيام، وينتقل بمقتضاه اللاعبون إلى الأندية التي يرغبون اللعب بها دون أية عوائق، ولكن من خلال شروط سيضعها الاتحاد الكروي.

نظام الدوري يتحدد قريبا

لم يتحدد حتى الآن ما اذا كان الدوري العماني لكرة القدم الذي تقرر ان يبدأ في سبتمبر (ايلول) المقبل سيقام بنفس طريقة الموسم الماضي على مستوى المناطق أم سيعود إلى شكله الطبيعي في مجموعة واحدة، وهو النظام الذي تطالب به معظم الاندية.

من ناحية أخرى، تقرر أن يبدأ الموسم الكروي للاعبي الدرجة الأولى بالسلطنة ببطولة كأس السلطان، أما في الاسبوع الاول من يوليو (تموز) المقبل فسيبدأ دوري الناشئين لتحديد الفريق البطل الذي يمثل السلطنة في بطولة البحرين.

معسكر لمنتخب اليد

بدأ أمس معسكر المنتخب العماني لكرة اليد في مجمع السلطان قابوس الرياضي ويستمر لمدة اربعة أيام، وهو اسلوب جديد يجري اتباعه يتجمع فيه لاعبو المنتخب معا في آخر أربعة ايام من كل شهر تحت اشراف المدرب الدكتور خالد حموده.

رسالة الكويت الرياضية

الجمعية العمومية تبحث استقالة اللجنة الاولمبية الكويتية

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من السيد الوهيدي:
تعقد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية المشكلة من الاتحادات الرياضية اجتماعا مساء اليوم للبت في الاستقالة الجماعية المقدمة من رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية. وفي حالة قبول الاستقالة سوف يطلب من مجلس إدارة اللجنة تسيير الامور لحين تحديد موعد الاجتماعين العادي وغير العادي للجمعية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد، أو تشكيل لجنة مؤقتة لتصريف الامور حتى يتم انتخاب مجلس جديد.

● يغادر وفد الاتحاد الكويتي لكرة القدم اليوم (الاربعاء) الى سيوول عاصمة كوريا الجنوبية برئاسة العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد يرافقه خالد الحربان أمين السر العام وفهد الشنفة مساعد أمين السر العام، وذلك لحضور اجتماع المجموعة العربية الآسيوية يوم ٣ مايو (ايار) المقبل والذي يسبق المؤتمر العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سينعقد يوم ٤ من الشهر نفسه، بهدف التنسيق بخصوص المقترحات والمواقف العربية والاتفاق على مرشحي الاتحاد الآسيوي من العرب وغيرهم.

وكان اتحاد الكرة قد ناقش في اجتماعه أمس كل الأمور المتعلقة بهذه المهمة ضمن جدول الاعمال الطويل الذي اشتمل على برنامج الاعداد المقترح من صالح زكريا مدرب منتخب الكويت في دورة الخليج للدورة الآسيوية المقبلة.

دراسة عن فريق الكرة العربي

يبحث مجلس إدارة النادي العربي في اجتماعه المقبل التقرير المقدم من عبد الرزاق معرفي مساعد أمين السر ورئيس وفد النادي لبطولة الأندية أبطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي التي جرت مؤخرا في الرياض.

تعد اللجنة الرياضية في النادي دراسة شاملة عن وضع الفريق ومقترحات للارتقاء بمستوى الكرة فيه بعد تدني عروض ونتائج الفريق الأول. وكان مجلس ادارة النادي قد قرر تشكيل لجنة لبحث وضع الفريق بعد بطولة الدوري العام لهذا الموسم.

رسالة المغرب الرياضية

اعلان تشكيلة منتخب المغرب الكروي لكأس العالم

الرباط ـ ا. ف. ب : أعلنت أمس في الرباط قائمة بأسماء ٢٢ لاعبا وقع عليهم اختيار البرازيلي خوسيه فاريا مدرب الفريق المغربي وذلك للاشتراك في المرحلة النهائية من بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك في عام ١٩٨٦.

حراس المرمى

بادو زاكي (الوداد البيضاوي) ولد في عام ١٩٥٩، اشترك في ٩٤ مباراة دولية.

صلاح الدين حميد (الجيش الملكي المغربي) ولد في عام ١٩٦١، اشترك في ١٧ مباراة دولية.

عبد اللطيف سوداني (النادي القنيطري) ولد في عام ١٩٥٦، اشترك في ٢٥ مباراة دولية.

خط الدفاع

لحسن حسينة (الجيش الملكي المغربي) ولد عام ١٩٥٩، اشترك في ٥٧ مباراة دولية.

عبد الحميد لمريس (الجيش الملكي المغربي) ولد في عام ١٩٥٩، اشترك في ٣٠ مباراة.

العبد خليفة (النادي القنيطري) ولد في عام ١٩٥٥، اشترك في ٢٩ مباراة دولية.

نور الدين بويحياوي (النادي القنيطري) ولد في عام ١٩٦٠، اشترك في ٤٩ مباراة دولية.

مصطفى بياز (نادي مراكش) ولد في عام ١٩٦٠، اشترك في ٣٦ مباراة دولية.

فاضل جلال (الوداد البيضاوي) ولد عام ١٩٦٤ واشترك في مباراتين دوليتين.

عبدالله بيدار (اولمبيك خريبكة) ولد عام ١٩٦٧ واشترك في مباراتين دوليتين.

خط الوسط

عبد المجيد دولي (شباب المحمدية)، ولد عام ١٩٥٣ واشترك في ١٢٧ مباراة دولية.

عبد الرزاق خيري (الجيش الملكي المغربي) ولد عام ١٩٦٢ واشترك في ٢٣ مباراة دولية.

محمد سهيل (نادي مراكش) ولد عام ١٩٦٣ واشترك في ٤ مباريات دولية.

مصطفى حداوي (لوزان ـ سويسرا) ولد عام ١٩٦١ واشترك في ٢٨ مباراة دولية.

محمد تمومي (الجيش الملكي المغربي) ولد عام ١٩٦٠ واشترك في ٥٨ مباراة دولية.

منصف الحداوي (اتحاد الفقيه بن صالح) ولد عام ١٩٦٤ واشترك في ١٣ مباراة دولية.

خط الهجوم

ميري مصطفى (فالنسيين ـ فرنسا) ولد عام ١٩٥٨ واشترك في ١٣ مباراة دولية.

ميري كريمو (لوهافر ـ فرنسا) ولد عام ١٩٥٥ واشترك في ١٧ مباراة دولية.

عز الدين أمان الله (بيزانسون ـ فرنسا) ولد عام ١٩٥٦ واشترك في ١٦ مباراة دولية.

عزيز بودرباله (سيون ـ سويسرا) ولد عام ١٩٦٠ واشترك في ٣٨ مباراة دولية.

فتاح رياتي (المغرب الفاسي) ولد عام ١٩٦٣ واشترك في ١٠ مباريات دولية.

عبد العزيز سليماني (المغرب الفاسي) ولد عام ١٩٥٨ واشترك في ٢١ مباراة دولية.

استعدادات كأس العالم:

العراق يهزم ايرلندا الشمالية

بغداد ـ ا. ف. ب: فاز العراق على ايرلندا الشمالية ١/صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء أمس الاول في بغداد.

وقد احرز هدف العراق احمد راضي في الدقيقة ٣٢، وحضر المباراة حوالي ٣٠ الف شخص.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ عاصمة عربية (معكوسة).
٢ـ مشين (معكوسة) ـ من انواع القماش (معكوسة).
٣ـ ضمير متصل ـ اترك ـ جمع.
٤ـ ممثل امريكي راحل.
٥ـ ضوضاء.
٦ـ كلمة تقال عن شدة وقساوة للشباب.
٧ـ عملة هندية ـ اقف.
٨ـ حب ـ هز ـ حرف نصب (معكوسة).
٩ـ الكتابة ـ المنادى ـ احد الوالدين (معكوسة).

عموديا

١ـ يقل حجمه.
٢ـ مدينة لبنانية (معكوسة) ـ أرض لا نبات فيها.
٣ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة ـ يطرق.
٤ـ احد الوالدين ـ من الطيور المائية.
٥ـ لآلئ ـ ستفي المزروعات.
٦ـ يدري (معكوسة) ـ باغت.
٧ـ حرف جزم ـ غاز لا لون له ولا رائحة ويستعمل في الانارة.
٨ـ من الالوان ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٩ـ متشابهان ـ المرض والهزال (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مسرحية	سلسلة
مذاكرة	عزف
قدرات	لوحة
يمل	دلال
سباحة	صفة
تفوق	صعب
دروس	هز
دقيقة	نقل
صحف	عبر
	غم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة آسيوية

الحل السابق: شانغهاي

● لحظات ثقافية:

أزمة.. النص المسرحي «٩»

● بقلم: بول شاوول

يقابل الاستسلام السلبي للنص التراثي استسلام للنص الغربي واطمئنان «ابدي» له، تعريبا واقتباسا، بطريقة تطغى على التأليف الخالص. وهذا ما ظهر في مهرجاني بغداد وقرطاج عندما قامت (لوكادت تفوق) المسرحيات المترجمة والمقتبسة الاعمال الموضوعة. بل ان المسرحيتين اللتين نالتا جائزتي الابداع الكبرى في بغداد وقرطاج وهما «رحلة حنظلة» و«صانع الاحلام»، مقتبستان، الاولى لبيتر فايس والثانية لسرفانتس. ونردد هنا القول، ان الاقتباس ليس عملية ببغائية سلبية، تقتصر على تغيير اسماء العلم والامكنة وتعريبها، بقدر ما هو اعادة كتابة، وابداع على ابداع. كما ان المسرحيات المترجمة والمقتبسة لا يمكن ان تكون بديلا من الابداع المسرحي الخالص، ذي القوة الذاتية، واللغة الذاتية، والرؤيا الذاتية.

● رابعا: الظاهرة الاخطر تكمن في طغيان التأليف الاسكتشية والانماط الارتجالية والشفوية السهلة تحت شعارات «النص في خدمة الاخراج»، او «النص ذريعة للاخراج»، او «التأليف الجماعي» و«كسر النص التقليدي»، و«البنية الدرامية التقليدية» و«تيسير الوصول الى الجمهور» الخ. هذا النوع السهل من النصوص يلغي كعنصر عضوي في العمل المسرحي ويحوله ليس ذريعة للاخراج، كما يزعم وانما لافراغ الاخراج من أي مضمون درامي تقليدي، او حديث.

فكأنما النص عندما يأتي من ضمن الحلول الاخراجية فحسب، او المتطلبات اليومية والآنية للمنطق الاستهلاكي والتجاري، يقع في خلل البناء وفي التبسيط والمباشرة والتفكك والركاكة والخطابية وتجميع الطرائف والقصص ورميها على الناس. كأنه يعيد انتاج الجزء السطحي من الواقع، الجزء التبسيطي واذا صادف وجود مخرج طليعي يعالج مثل هذه النصوص، يقع عندها طلاق حاسم بين طليعية الاخراج وبين هذه النصوص الضعيفة، تماما كما حدث مع مخرجين شاركوا بأعمال تتسم بارهافات اخراجية او تمثيلية عالية كمسرحيات «الكرنفال» و«الاجواد» و«حكاية بلا نهاية».

وهنا، في هذه الاعمال، وسواها، برز خلل عميق بين رؤيا المخرجين المتقدمة تقنيا وجماليا وبين طبيعة هذه النصوص، مما أثر في الاخراج نفسه. فالقطيعة التي تحصل بين رؤيا طليعية للاخراج وبين مثل هذه النصوص، توقع الاخراج في فراغ جمالي او تقني، وتحد من ديناميته الدرامية ومن بنيته الكلية. كما انه يطول الى الاداء التمثيلي نفسه. ماذا يفعل ممثل عندما يجد نفسه بين اكسسوارات وديكورات وسينوغرافيا متطلعة جدا، وبين نص غبي، خفيف، لا ينتمي اصلا الى المسرح؟ ونظن ان المخرجين الذين قفزوا قفزا فوق ازمة النص بارتجال انفسهم كتابا، عقدوا الازمة بدل ان يجلوها، وساهموا في هذا الخلل العميق.

● بيروت

«حلم» رقية الشبيب في «الاخبار»

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

تحت عنوان: «رؤية نقدية» نشرت الصفحة الادبية الثقافية في جريدة الاخبار المصرية بتوقيع «بروكسلم رمضان» قراءة ناقدة للمجموعة القصصية «حلم» للاديبة السعودية المبدعة «رقية حمود الشبيب»، وقد جاء في هذه الرؤية:

ـ «لعل اختيار الاديبة ـ رقية ـ لهذا الاسم عنوانا لمجموعتها يحمل جانبا كبيرا من ملامح ابطال هذه القصص فهم يتميزون بالوداعة والحلم والتحليق في افق مجهولة».

كما جاء في الرؤية قول الكاتبة:

ـ «في ظل الحياة المملوءة بالتطلعات والشوق الى الحرية.. اهم ما يميز اسلوبها هو تلك الرؤية الشعرية المتدفقة».

رماح عنترة — هودج عبلة

كأنك هذا السراب!

محمد القيسي

وانا اعبُّ الطريق
وابذرُ الأرضَ حرابا عادلة
ارسلتُ قوسي
ومع انَّ فتوحاتي عديدة
ويدي تتقنُ ادوارها
إلا انه ارتدَّ إلى صدري
وحاورني فيما يُشبهُ نقرَ المطر
على زجاجِ نوافذَ بعيدة
ومبللا بالشكوى
وعبر ما لا يُحصى من الخطوات
وانا اخضُّ الهواءَ مخلِّفا غباري
كان ياتي صوتُ عبلة
منسلا ما بين طبقةٍ وطبقة
كنجوى يائسة:
اما آنَ انْ تكون معي
روحي تخبُّ في صمت كظيم
والريحُ تطرقُ بابي
آه.. لقد ركضتُ إلى حلمٍ

والمنافي تناوشتني
وما شغلتني إذ شغلتني
وقد وشوشتها لاجدَّ في طلبي
فالبسني الدوارُ لبوسه
وكانما ابتعدت بي القوادم
واعضلَ الداءُ،
كانما استعصى عليَّ الهلالُ والاقاح
وانتهيت إلى طلب ما لا يُطلب
فلهجتُ بلغةٍ استشفي بها

فما اخذتني المزاميرُ،
ولا وصلتك.

●●●

كانك اغنيةٌ لا تميل إلى شفةٍ،
او احدٌ
كانك هذا السرابٌ
كانك كلُّ البلاد التي جبتُها
والصحارى التي عفتُها
ودمي إذ يشقُّ العباب
كانكِ كلُّ الليالي التي لا تُحدّ
كانك لي،
وكانيَ ارغبُ انْ لا أفيقَ،
لتبقى حدودُكِ ابعد من ظلِّ روحي،
وابقى مريضَ الترابْ.

● فلسطين

● قصة قصيرة: حقيقة وخيال

مشيرة العريض



دق الباب بضع دقات فهرولت اجري اليه مسرعة، فقد كنت في انتظار الطبيب كي يجري الكشف على ابنتي المريضة، سارعت بفتح الباب فاذا هو بائع اللبن.

احسست بالحزن والقلق معا إزاء تاخر الطبيب، فابنتي تتلوى على فراشها من شدة الالم، وصرخاتها المكتومة تصل الى اذني، فتحمل الى صدري احساسا قويا بما تعانيه الطفلة المسكينة، اخذت اللبن من البائع، ودخلت الى المطبخ واذناي تحاولان التقاط اناتها.

وفي قرارة نفسي كنت اتمنى الا يطول بي العمر ولو لحظة، حتى اسمعها تتالم وتعاني. فتحت نافذة المطبخ المغلقة كي تطرد رائحة الزيت الخانقة المتخلفة عن تحمير البطاطس ، وضعت اللبن على النار، نظرت من النافذة فرايت على مرمى البصر هالات دخانية ترتفع من بعيد ومعها بعض السنة اللهب الأحمر، فاغلقت النافذة خيفة دخول الدخان.

وتركت اللبن وخرجت الى الصالة، وما ان احسست بانني اقترب من حجرتها حتى ابطأت الخطى، ثم امسكت بالستار المسدل على حجرتها، وبانامل المرتعدة ازحت بعضا منه بحيث اراها ولا تراني. نظرت إليها فوجدتها طريحة الفراش مستسلمة لآلامها، رايتها تتجول بنظرها في الحجرة كانها تبحث عن شيء ما، فاحسست ان شفتيها تريدان ان تنطقا باسمي وتناديانني كي اضمها الى صدري، ولكن الطبيب منعني من الاقتراب منها، ودون ان احس ذرفت دمعة تلو الاخرى، وانا اعلق نظري بها. جرتني قدماي الى حيث الأريكة الواسعة. جلست. احسست انني من الجبن بحيث لا استطيع ان افتح عيني لأواجه اي شيء، فآثرت ان اغمضهما، وكدت انسى موعد الطبيب وانام، لكن جرس الباب ايقظني من غفوتي، وكان الطارق الطبيب فعلا، اخذته ودخلنا اليها. وحينما دخلت احسست بنظراتها تعاتبني وتلومني، فوددت لو بكيت امامها طالبة الصفح والغفران. لم اعد احاول ان اعلمها الكلام، لم اعد اقبلها كل صباح، انهى الطبيب الكشف عليها ثم خرج، لاحظت عليه كآبة ممزوجة بالقلق، كان وجهه يبدو من وراء نظارته الشفافة الكبيرة بحرا متلاطما من الاحاسيس المتنافرة، مما بعث في قلبي خوفا وقلقا لا يخفيان على احد.

وكنت احس بصوته يرعد في اذني كليلة مطر راعدة واعدة بالبرق والسيول، يوجه إلي الاتهامات العديدة التي انساها فور ان يقولها ربما ذهولا منها. من بعض اتهاماته: الاهمال والتقصير، فوجدتني عاجزة عن الصمود امام اتهاماته الزائفة المجافية للحق والحقيقة، فصرخت في وجهه قائلة: «لنا لم افعل هذا».

ليته كان معي. ليته عاش تلك الظروف. مازلت اذكر ذلك اليوم في بيتنا القديم، فمنذ حوالي السنة، يومها تعرضت المنطقة التي اقطنها الى قصف مدفعي رهيب، لا اتذكر كيف حدث، فقد كنت أغمض عيني كلما احسست بالخطر، يومها اخذت ابنتي وجريت بها غير باغية هدفا، البيوت كلها اصبحت رمادا، لم أطل النظر فقد كان ما يشغلني هو تلك الصغيرة المتشبثة بصدري، أحاول ان اقصيها عن المكان، أجري أهرول، احاول، كي انجح، وكان معي كثيرون يحاولون المحاولة نفسها، كلنا كنا نحاول، لكن شيئا ما أصاب محاولتنا بالفشل، فقد كان الامر اكبر من محاولة الهرب، فتقهقرت أهدافنا من الهرب الى الاختباء.

ورأيت الناس يهرعون الى اماكن عديدة، لكن الأرض كانت تبتلعهم. لاول مرة اشعر ان للارض اسنانا، رايتها تمضغهم، يكاد فمها ينفجر من كثرة ما طواه، وكنت انا وابنتي ضمن من اجبروا على الدخول الى هذا الخندق مازلت اذكر رائحته العفنة، واكوام القمامة المتراكمة في الداخل. كانت البرودة تنطلق منه كأنها وحش كاسر يصيبنا بالرعب، ويدفع بعضنا الى الصراخ بلا صوت. صمت الموت يرعد في آذاننا فيطغى على أصوات العويل والصراخ رائحة الخندق العفنة، ووحش البرودة، وصمت الموت. كل هذا كان يؤكد لي انني معزولة عن العالم، كنت أحس انني قد انتقلت الى عالم آخر، لكن الفارق كان واضحا.

غاصت في مقلتي الصور متأرجحة بين حقيقة مرة، وخيال رافض، تراقصت، بل ربما هذه هي الدموع تجعل عيني بحرا بلا موج، هادئا. بحر لا يعرف كيف يهدر، يعرف فقط كيف يغسل أحزانا دفينة، وجراحا غائرة، ينطلق من عيون الناس البحر نفسه فنكاد نغرق في مياهه! كنا على حافة الهاوية، كل العيون ذات لون واحد.. ذات درجة لمعان واحدة.. ذات ارتعاشة متناسقة. يدخل الجندي، شيطان العذاب، يتلثم بحاجز الصمت، تزوغ عيناه خلال زوايا الخندق، يخلع لثام الصمت، يتكلم، لا أفهم، يصرخ، أيضا لا أفهم، تلعنه العيون بجميع ألوانها ودرجة ارتعاشاتها. (غور)، تبصق الشفاه (غور)، تنطلق الأحزان من أعماقي فترتطم بظلمة السرداب فتنفجر سبيل الماء المالح المنطلق من عيني مرة أخرى. في كل يوم يأتي شيطان العذاب، يحمل طعام الآخرة لنا، تمتد الأيدي لتصيب ما تصيب، و، لحظات ويطلو الطبق، وتكف الشفاه عن التلفظ وتبدأ في البصق (غور)!

في أعلى الخندق فتحة صغيرة، يبات الكثيرون ينتظرون شعاع الشمس ينزل منها، ويضيف إلى الزمن يوما لخير، بشير، ويهرع الجميع الى الشارع لاحمل لبنتي التي أعياها الظلام واهرع معهم، ها هو ذا ضوء الشمس، ولكن تحيط به هالات من السواد الممزوج بالحمرة، اما البياض فقد تفرق في انحاء السماء.. تنتظر العيون الى شعاع الشمس، ولكن سرعان ما يرتد البصر المحروم من الضوء الى الأرض التي لا تشع ضوءا، خيفة الزغللة. نمشي كلنا، نمشي ببطء، ننتظر كلمة، الناس يمشون مرة أخرى متجهين صوب البحر، تصرخ ابنتي من الجوع، صوتها يقرع طبول قلبي المرهق. وصلنا الى احد شواطىء الجنوب، ها هو ذا البحر يهدر بموجاته المتلاحقة، صوته يخيفنا، نبتعد عنه بضع خطوات، ينكوي الناس على الرمال، يضعون رؤوسهم وسط ارجلهم، يغمضون عيونهم، ولكن.. لا ينامون ولا يحلمون، الشمس تأكل في رؤوسهم، شعورهم تلتصق بجلود رؤوسهم، الدم يغلي في جماجمهم، الجميع يهرش، ظننا بوجود الحشرات، يتوهون بين غليان الدم والحشرات، رويدا رويدا ينسحب الضوء ويأتي المساء تاركا إيانا مع ملوحة البحر وضوء القمر الفضي. بعض الاجساد المتكورة تتمدد على الرمال معلقين انتظارهم بهذا الكوكب الفضي الذي يبدو ككتلة دائرية كبيرة من الفضة المشعة، ضوؤه يبعث الراحة في الأجساد المتعبة، تتنهد الرئتان، فيعلو الصدر ثم ينخفض، العيون لا تخشى ضوء القمر الهادىء، بينما لا تقوى على مواجهة سلطان الشمس القاهر.

جلست بابنتي على قدمي، جف اللبن في صدري، وابنتي قد علا صراخها، وحين أصبح الصباح طلبنا ماء، العطش يلتهم حلقي.. الماء.. لا شيء أمامنا سوى البحر! اضطررت ساعتها الى شرب الماء المالح، ولكن أما الملح أو الموت عطشا، أفقت من ذكرياتي على صوت الباب مقرقعا، فاذا هو الطبيب قد خرج فعلى ما يبدو أنني قد صمت طويلا.

● القاهرة

● الكلمة مدار:

الغزو.. مرة أخرى!

إضافة لكلام سابق تحدثت فيه عن الغزو الثقافي الصهيوني للأمة العربية بكل اشكاله الأدبية والفنية والفكرية، وتحت العديد من الشعارات والأفكار والذرائع، وبمختلف الأساليب والوسائل والابتكارات، وبكل الدعم المادي والتقني من الجهات المعادية للثقافة العربية والهادفة إلى تدميرها وإحلال ثقافة هشة بديلة ولا علاقة لها بماضي حضارتنا العريق، وجذور فكرنا الممتدة إلى أبعد الحقب.

إضافة لكلام سابق في هذا الموضوع الذي يعتبر من أخطر الموضوعات بعد الغزو العسكري المباشر، أقدم هذه الزيادة التوضيحية أو التعريفية لبعض الجوانب التي تصورت أن الحديث بتكثيفه، يمكن أن يشير إليها أو يعلن عنها من غير ذكرها، لكن يبدو أن الحوارات التي صاحبت الحديث السابق عن هذا الغزو، والآراء الغريبة والمدهشة لعدد من الأدباء والمثقفين والمفكرين الذين كنا مطمئنين إلى سلامة آرائهم وأفكارهم وحرصهم على الثقافة العربية، والتي طرحت بعد الحديث وقبله حول موضوع «الغزو الثقافي الصهيوني».

هذه الآراء المفاجئة أشارت بوضوح إلى وجود خلل مزمن وحقيقي في البنية الفكرية والثقافية لمجموعة من جيل معين، ربما هو الذي عاصر الاستعمار بشكله القديم، وهذا الخلل تدل عليه طريقة تفهم هؤلاء لما يجري على الساحة الأدبية أو الثقافية أو الفكرية، وبالتالي فإن ما يطرحون مرتبط تمام الارتباط بطريقة فهمهم القاصرة أو المقصودة، وأسلوب تعبيرهم الخاطيء.

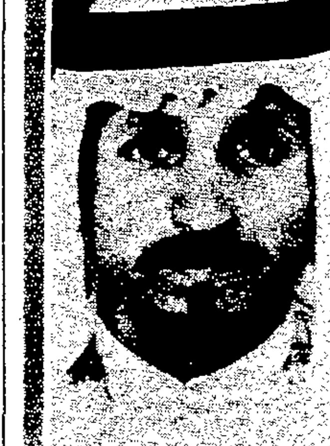
فالرفض التام لوجود غزو ثقافي صهيوني أو غير صهيوني ونفيه تحت مسميات مهما تكن، لا يمكن أن يلغي حقيقة حدوث هذا الغزو واتساع دائرته، واحتمال تأثيره في بعض الفئات، لأن الغزو لم يعد الحدث بمعناه المعجمي المباشر للفظ، وإنما هو المعنى «المجازي» للكلمة الذي يسمح لنا أن نستعد ونواجه وننتصر في مقارعة الغزو الذي نواصل الدعوة للتصدي له بما يناسب، حتى لا نفاجأ بالفكر المعادي بيننا متسللا عبر البوابات المشرعة بواسطة «اتفاقات سلام ظالمة»، وأولئك الذين لا يميزون!

● حاتم صادق



سَحِّرِي الشَّوْقَ!

علي حسين الفيفي



سَحِّرِي الشَّوْقَ كَيْفَمَا شِئْتِ حَتَّى
يَتَلَظَّى فَإِنَّ نَارَكِ بَرْدُ
واَطِلِّي فَمَا تُطِلِّينَ إِلاَّ
طَلَعَ الفَجْرُ والبَلاَبِلُ تَشْدُو
وَأَرِينِي ابْتِسَامَةً مِنْكِ تُنْسِيـ
ـنِي هُمُومًا بِمُهْجَتِي تَسْتَبِدُّ
وامْطِرِي نَارَ لَوْعَتِي بِعِتَابٍ
لَيس فِيهِ بَرْقٌ وَلاَ فِيهِ رَعْدُ

•••

كنتِ تُدْنِينَنِي فَأَشْعُرُ أَنِّي
قَابَ قَوْسٍ مِنَ اللِّقَاءِ فَأَعْدُو
ثُمَّ تُقْصِينَنِي فَأَسْأَلُ نَفْسِي:
أيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ فَأُصَدُّ
لا تَظُنِّي أَنَّ العَوَاطِفَ إِنْ جَفَّـ
ـتْ يَنَابِيعُهَا ـ غَدًا ـ تُسْتَرَدُّ
اتمنَّى مَا عشتُ أَنْ يُصْبِحَ الرَّوْضُ
نَضِيرًا وَكُلُّ مَا فِيهِ وَرْدُ
وَالمَسَافَاتُ بَيْنَنَا تَتَلاَشَى
فَالصَّبَابَاتُ لَمْ تَزَلْ تُسْتَجَدُّ

•••

كُنتُ أَشْكُو مِنَ التَّنَائِي ولكِنْ
مَا أُعَانِي مِنَ التَّدَانِي أَشَدُّ

● الطائف

ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية

● القاموس العسكري الحديث:

● بيروت:

اصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتابا مهما من إعداد الاستاذ ماهر كيالي.. هو «القاموس العسكري الحديث»، وهو قاموس مزدوج.. (عربي انكليزي) و (انكليزي عربي). جاء ليسد نقصا وحاجة في المكتبة العربية بضمه الريادي للمصطلحات العسكرية الحديثة.

● يوسف إدريس بالفرنسية

● القاهرة:

أحد المستشرقين الفرنسيين يقوم حاليا بترجمة قصة (قاع المدينة) ليوسف ادريس للغة الفرنسية في نطاق التعريف بعيون الادب العربي. وكان قد سبق للمؤلف نفسه ان ترجمت قصة «الحرام» للغة الفرنسية ايضا منذ اكثر من عشر سنوات.

الترجمة الجديدة ستصدر عن دار السندباد الفرنسية.



«أفانين» في طبعة ثانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب «افانين» للكاتب السعودي حمدان صدقة عن «الدار السعودية للنشر والتوزيع» في جدة. ويتضمن الكتاب الذي يتألف من ثلاثمائة وست صفحات من القياس الكبير مجموعة من الموضوعات الفنية تبدأ بموضوع الموسيقى عند العرب، ثم الموسيقى والغناء في العصر الاموي، فاسباب ركود فن الموسيقى، وتطور الموسيقى والغناء حيث يورد عددا من الاغنيات.

● قراءات في واقع الثقافة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر مؤخرا عن دار الرائد العربي للنشر في بيروت كتاب جديد للدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت عنوان: «قراءات في واقع الثقافة العربية».

الكتاب الجديد يقع في اكثر من ثلاثمئة صفحة من الحجم الكبير ويتضمن مقدمة واثني عشر فصلا تتناول الحضارة والمجتمع والتنمية والأمية، والمواجهة الشاملة ثقافيا، والتربية والتعليم، وقضايا الثقافة العربية الراهنة، واللغة العربية والتعليم، وجوانب من التاريخ والتراث العربي الاسلامي، ومسألة الاعلام والاتصال، والعلم والتكنولوجيا والعرب وافريقيا، والقضية الفلسطينية.

وقد اختيرت مواد الكتاب من آثار فكرية كتبت بمناسبات قومية مختلفة، ومن اجتماعات وندورات ومشاركات على امتداد الوطن العربي. فبدا الكتاب اقرب الى ان يكون مختارات من افكار يحل بينها نسب جامع في مجال الاهتمام وفي التعبير، كما هو اضافة مهمة الى اعمال الدكتور صابر تتسم برؤية المثقف المسؤول والميداني الذي خبر قضايا الثقافة العربية من موقع المفكر، والعامل الدؤوب بمسؤولية الاشراف على اهم مؤسسة عربية تعنى بالثقافة العربية.

● حصاد السنين : جديد التلفزيون السوري..

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

يتم حاليا في التلفزيون العربي السوري ـ استديو ٢ ـ تصوير حلقات المسلسل الجديد (حصاد السنين) الذي كتبه للتلفزيون الدكتور زهير براق، ويخرجه علاء الدين كوكش، ويقع في خمس عشرة حلقة.

وفكرة المسلسل الاساسية، تتركز حول بعض المفاهيم الاجتماعية السائدة في مجتمعنا الشرقي، والتي تفرق بين الذكر والانثى، ومن خلال المعالجة المدروسة، والدقيقة يسجل المؤلف والمخرج وجهة نظر واضحة، تدين مثل هذه المفاهيم، كونها تنعكس سلبيا على افراد الاسرة.

يشارك في تمثيل ادوار المسلسل عدد من ابرز الوجوه الفنية في القطر، ومنهم: محمد خير حلواني، ملك سكر، سامية جزائري، اديب قدورة، فادية خطاب، سمر سامي، يوسف حنا، امل سكر، محمد الشيخ نجيب وغيرهم.

٦ الاف جنيه لتوزيع النشرة الموسيقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشترط المايسترو «مصطفى ناجي» ان يتقاضى أجرا قدره ٦ الاف جنيه مقابل توزيع النشرة الموسيقية التي لحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب، والتي ستسبق عرض الاخبار في التليفزيون المصري على القناة الاولى. اما القناة الثانية فسيقوم الموسيقار كمال الطويل بوضعها.

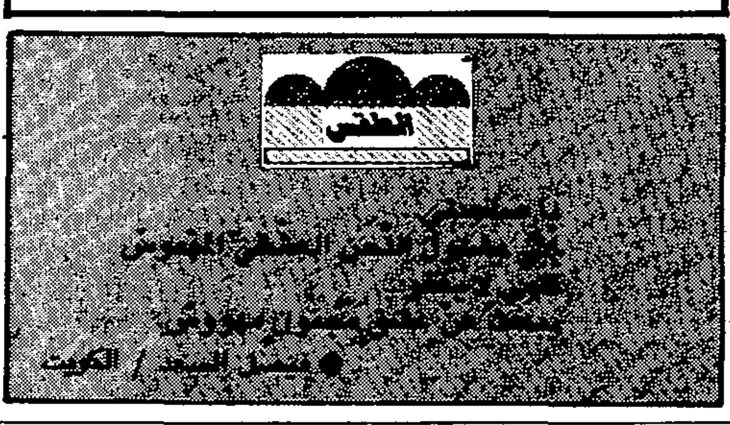
الغريب ان عبد الوهاب قام بتلحين النشرة مجانا بعد ان قام باهدائها للتليفزيون اما مصطفى ناجي فلقد حصل على اجره مقدما!

● إصدارات عراقية للأطفال

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

صدرت عن «دار ثقافة الأطفال» في بغداد عدة كتب هي مجموعة شعرية بعنوان «فراشات النجوم» ضمت قصائد مكتوبة للاطفال ومزينة برسوم بديعة، ومجموعة شعرية للشاعر حسن عبد الحميد بعنوان «الفرح يطرق الأبواب» مكتوبة بأسلوب سهل بحيث يستطيع الأطفال فهم معانيها بيسر، ومجموعة قصصية للقاص عبد الرزاق المطلبي عنوانها «التفاحة الخشبية» ضمت عدة قصص موضحة برسوم جميلة للفنان علي خلف.

من جهة اخرى اصدرت مجلة «الثقافة الاجنبية» عددا خاصا بأدب الأطفال تضمن عددا من البحوث والدراسات الخاصة بأدب الأطفال لمجموعة من الكتاب الأجانب منها: «الأهمية السيكولوجية لأدب الأطفال» لجاكلين ساندرز، «الشعر والأطفال» لشارلوت س. هوك، «الأسطورة المستحدثة، جنس جديد في أدب الأطفال» لهلاغارد بشكة، «المتغيرات في أدب الأطفال» لشيلا ايغوف، إضافة الى عدد من القصص المكتوبة خصيصا للأطفال.



في المكتبة العربية:

● ثلاثية الرفض والهزيمة

●● القاهرة:

ملزال كتاب الناقد الكبير محمود امين العالم، الذي صدر عن دار المستقبل العربي في القاهرة عام ١٩٨٥ تحت عنوان : «ثلاثية الرفض والهزيمة» ـ يحظى بردود افعال نقدية متباينة.. بما يحمله من بلورة للصراع الحاد حول مناهج الدراسات الادبية عامة، والنقد الادبي بشكل خاص، وبما يوضحه من ان هذا الصراع هو جزء من صراع إيديولوجي عام داخل صفوف المثقفين العرب، وداخل حركة الثقافة العربية.

يتناول الكتاب بالدراسة النقدية ثلاث روايات لصنع الله ابراهيم.. احد اهم الروائيين العرب المعاصرين.. وهي : «تلك الرائحة ـ نجمة اغسطس ـ اللجنة»، والتي يشير الناقد الى انها ليست ثلاث روايات مستقلة متميزة فقط.. بل ثلاثية رواية واحدة سواء من الناحية الفنية او الدلالية.

والكتاب المذكور.. يشكل مساهمة كبيرة في نظرية النقد الادبي.. توضح منهج «العالم» النقدي والمناهج المختلفة في النقد وتبلورها. كما يشكل مساهمة في الحلم بنظرية عربية للنقد تخرج من بين التفاعل الابداعي الذي تثيره آراء «العالم» و آراء مخالفيه.

•••

● أخبار البئر المعطلة

● تونس :

عن الدار التونسية للنشر.. صدر ديوان : «اخبار البئر المعطلة» للشاعر علي اللواتي.. الذي يحظى بحضور متميز في الساحة الثقافية التونسية تكرسه مساهماته النقدية في مجال الفنون التشكيلية، وترجماته للعديد من الاشعار العالمية. وقد قدم اللواتي مجموعته المتضمنة إحدى وعشرين قصيدة.. بالقول : «لن تجد ايها القارىء في ما انتقيت خطا ناظما او وجهة يسعى اليها القصيد. فالشعر اندهاش وعبارة منبهرة بتدفق ذاتها، وقول ذاهل عن معينه الغامض.. فإن صادفت تلك الكلمات هوى في نفسك او اوقفتك على دلالة او رؤيا.. فذلك لان الشاعر يشهد معك على عصر واحد وقد تنعكس بعض رؤاك في ابياته العابرة».

•••

● مجموعتان للربيع

● صنعاء :

صدر مؤخرا عن دار ازال ببيروت مجموعتان شعريتان للشاعر اليمني عبد اللطيف الربيع.. الاولى عنوانها «فازعة»، والثانية : «الكفن.. الجسد». ويبدو ان كلا منهما قد صممت كقصيدة واحدة لكتاب.

والشاعر عبد اللطيف الربيع معروف في اليمن باتجاهه الحديث المتفاعل مع التراث ولذا فهو يوظف اسماء الاماكن القديمة والاعلام والاساطير اليمنية القديمة، والاهازيج الشعبية خاصة المتعلق منها بمواسم الزراعة في قصيدته.

من اشعار الربيع نقتطف :

«مقلقة كلماتي
وهذي السماء الغريبة
تبحث في غرفتي عن سرير
تنام عليه
من الآن لن تالفوا كلماتي
ساعطي لاسمائي المتعبات فراغا»

دموع ... على الشاشة الصغيرة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

دموع.. هو عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي اخرجه للتلفزيون السوري مؤخرا المخرج غسان جبري، وهو تأليف الكاتب المصري الراحل محمود دياب.

يقع المسلسل في ١٣ حلقة، وهو من بطولة رفيق سبيعي، هاني الروماني، نادين، نبيلة النابلسي، جهاد سعد، أحمد عداس، فاتن شاهين ومها المصري.

جدير بالذكر، انه تمت مؤخرا عمليات التصوير الخارجي في احياء حلب القديمة ومحطة قطار طرطوس وفي طريق دمشق ـ بيروت، وان المخرج غسان جبري كان قد اعاد كتابة المسلسل باللهجة المحلية، بعد ان كتبه الراحل دياب، بالفصحى.

نادين

من عيون الشعر

وَصْلُ الخَلِيلِ وَقَطْعُهُ

شعر: ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ المَازِنِيّ

هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتِ مُسَافِرٍ
ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرِ
سَئِمَ الإِقَامَةَ بَعْدَ طُولِ ثَوَائِهِ
وقَضَى لُبَانَتَهُ فَلَيسَ بِنَاظِرِ
وَعَدَتْكَ ثُمَّتَ أَخْلَفَتْ مَوْعُودَهَا
وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرِ
وَأَرَى الغَوَانِيَ لاَ يَدومُ وِصَالُهَا
أَبَدًا عَلَى عُسْرٍ وَلاَ لِمُيَاسِرِ
وإِذَا خَلِيلُكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ
فَاقطعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفٍ ضَامِرِ
وَجْنَاءَ مُجْفَرَةِ الضُّلوعِ رَجِيلَةٍ
ولقَى الهَوَاجِرَ ذَاتَ خَلْقٍ حَادِرِ
تُضْحِي إِذَا دَقَّ المَطِيُّ كَأَنَّهَا
فَدَنُ ابْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالآجُرِ
وكَأَنَّ عَيْبَتَهَا وَفَضْلَ فِتَانِهَا
فَنَنَانِ مِنْ كَنَفَيْ ظَلِيمٍ نَافِرِ
يَبْرِي لِرَائِحَةٍ يُسَاقِطُ رِيشَهَا
مَرَّ النَّجَاءِ سِقَاطَ لِيفِ الآبِرِ

● معاني الكلمات ●

- ● اللُّبانة: الحاجة جمعها: لُبانات ولُبان.
- ● الحادر: الولد السمين او الرجل المجتمع الخلق
- ● الفَدَن: القصر المشيد جمعه افدان.

رسالة اليوم

من الصيدلي محمد المعتصم أنور البارودي
بكالريوس الصيدلة ـ ماجستير في الاعلام من كلية الدعوة والاعلام
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياضة البدنية في الاسلام (٢)

الفروسية:

جاء الاسلام فأبان فضائل الفروسية، وحث على تعليمها ونشرها بين جميع المسلمين، لما لها من أثر كبير في تقوية الجسم والانتفاع بها في الجهاد.

وقد امتلأت كتب السنة من الاحاديث النبوية الحاثة على الفروسية والوصاية بها. فعن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة». وعن عقبة بن عامر (رضي الله عنه). قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «ليس من اللهو إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله ...».

وقد وردت أحاديث أخرى دلت على أنه صلى الله عليه وسلم حضر سباق الخيل، ولم ينه عن مبارياتها. وأن الصحابة (رضي الله عنهم) اقتدوا به وكان منهم عدد كبير برع في هذا الفن من أمثال: علي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وعمر بن الخطاب، وخالد بن الوليد، وضرار بن الأزور، والقعقاع بن عمر (رضي الله عنهم) وغيرهم كثير. فانهم أظهروا من ضروب الفروسية وفنون الشجاعة ما يعجز اللسان عن وصفه، والقلم عن بيانه. فعن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت من الحفياء، وكان أمرها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وإن عبد الله كان ممن سابق بها)، وسئل موسى بن عقبة (رضي الله عنه) عن المسافة بين الحفياء وثنية الوداع فقال: (ستة أميال أو سبعة... وهي بين ثنية الوداع ومسجد بني زريق ميل أو نحوه). وقال الصنعاني في كتابه سبل السلام: (الحديث دليل على مشروعية السباق وأنه ليس من العبث بل من الرياضة المحمودة الموصلة إلى تحصيل المقاصد في الغزو والانتفاع بها في الجهاد). وقال القرطبي: (لا خلاف في جواز المسابقة على الخيل وغيرها من الدواب وعلى الاقدام وكذا الترامي بالسهام واستعمال الاسلحة لما في ذلك من التدرب على الحرب. وفيه دليل على جواز تضمير الخيل المعدة للجهاد، وقيل إنه يستحب).

الرمي:

عن يزيد بن أبي عبيد قال: سمعت سلمة بن الاكوع (رضي الله عنه) قال: مر النبي (صلى الله عليه وسلم) على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): «ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع بني فلان». قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «ما لكم لا ترمون؟» قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «ارموا فأنا معكم كلكم». وعن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على المنبر يقول: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» ألا إن القوة الرمي، الا أن القوة الرمي، الا إن القوة الرمي». وقال القرطبي: (وكرر ذلك للترغيب في تعلمه وإعداد آلاته. وفيه دليل على مشروعية الاشتغال بتعلم آلات الجهاد والتمرين فيها والعناية باعدادها ليتمرن بذلك العربي على الجهاد ويتدرب فيه ويروض أعضاء جسمه عليه).

وهناك أنواع أخرى من أنواع الرياضة البدنية تقوم بتقوية البدن مثل: السباحة، والصيد. إلى جانب وجود أنواع من الألعاب الرياضية التي عرفت عبر مختلف العصور الاسلامية، مثل: الدحو (وهي الأصل في لعبة الجولف الآن)، وعظم وضاح وغيرها من الالعاب التي تفيد الجسم.

ومن ألوان الرياضة التي جدت في العصر الحديث: كرة القدم، وكرة السلة، والريشة الطائرة وأمثالها، وتلك لها حكم العدو لأنها تنشط الجسم وتزيده قوة وحيوية، وتعلم التعاون بين أعضاء الفريق، كما تعلم الكر والفر والمحاورة.

البديل

صورة يفترض أن لا تتغيرا
اشتهي وصلة من لقاء الفواصل
مشهداً من ولوج الرمز،
إلى بقعة من دمي
صورة للبلاد المراقة فوق حدود البساتين.

أنت المناخ الذي أبتغيه
ستارا من الرمل والياسمين.
لماذا اشتهيك من بين كل الصبايا
واعطيك الروح والقاعدة؟

الجسد الارض البحار:

ربما أجعل منك البديل عن الرؤية السائدة
يا صراطا جديدا يقاوم،
يا جموحا يقاوم،

يا جسداً تورق فيه العناقيد
والاغصن الهامدة.
ـ هل الارض انت؟
وهل أنت كل البحار التي فقدت لونها
كل العصافير التي فقدت صوتها،
هل أنت نزعتي المستقاة من الطين
أم أنت خاتمتي الباردة؟

سأمنحك الآن عرسا من الثلج
أعلن للناس: انك انت البدايات
في أوجها،
في مداها البهي
أنت الرياح التي حركت ساعة الزمن
الجامدة.



● **العاشق:**

سأمنحك الوقت والنظرة الشاملة
سأمنحك الصحوة الرافلة

أغفو على صدرك الرحب
التاج،

تنخذني الضحكة الآفلة
وأنفث حقدي المكرس في القلب
أنشد اطلالة القافلة.

● **الانتفاضة:**

يا بلادا تغني على حافة الجرح،
تلهو على حافة الجرح
كالطفلة الواعده
هذا أوانك فانتفضي

ثورة موجة نجمة عائده
هذا أوانك
موعدك الاخضر الانتفاضي
أيتها المقلة الشاهده
لم يقتلوك،

ـ ولكنهم قتلوا في حصارك ـ
واحترقوا، كما احترق الموت
تحت لهيب انتصارك
فانتفضي،
يا بلاداً تغني على حافة الجرح
أنت البديل عن الرؤية السائده.

عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

رسالة مفتوحة إلى الهيئات الاسلامية

هجمة تنصيرية على المسلمين في كينيا

اخوتي في الاسلام، انني اكتب اليكم هذه الرسالة بقلب يعتصره الحزن لما يحدث لاخوتنا في كينيا.

فمنذ زيارة البابا لكينيا، والمسلمون يتحولون الى الديانة النصرانية، اما لجهلهم بالاسلام أو للفاقة تطحنهم بلا هوادة، كما ان المتصرين يغدقون العطاء لاخوتنا فيردون اليهم الجميل بأن يرتدوا عن الاسلام!

وبصفتي كينيا مسلما فانني أشعر بالخجل لأن ستين طفلا في مقاطعة مكويل، قد ادخلوا في الديانة النصرانية سعيا وراء اغراء الغذاء والملبس. وهم الان يدرسون في المدارس التنصيرية التي تفي بكامل احتياجاتهم.

وها هم أبناء قبيلة «الاوروما» الذين يمتد اسلامهم الى قرون عديدة قد تحولوا الى النصرانية للأسباب ذاتها. وإن هذا الوباء ينتشر من قبيلة مسلمة الى اخرى، ويزداد يوما بعد يوم.

انني ألجأ الى هذه الجريدة الغراء والى كافة المنظمات الاسلامية والافراد ان يمدوا يد العون لاخوان لهم واخوات في امس الحاجة الى دفء قلب اسلامي يعاونهم.

هناك منظمتا شباب اسلاميتان في كينيا تقومان بالدعوة والتبليغ، وقد اقامتا دروسا مسائية في الثقافة الاسلامية، ولكنهما تعانيان من ضيق ذات اليد، فهما بحاجة الى من يزودهما بالمال والغذاء والدواء والكتب (العربية والانجليزية والسواحيلية) والمتعلقة بالاسلام، كي توزع على المحتاجين من المسلمين الذين يعملون على تحصينهم ضد الردة.

وعنوان هاتين المنظمتين لمن ابتغى الاجر والثواب الجزيل عند الله عز وجل هو:

The General Secretary,
Ansar Muslim Youth,
P. O. Box 83801,
MOMBASA. KENYA.

The General Secretary,
Tawfik Muslim Youth
P. O. Box 629.
MALINDI, KENYA.

ويمكن ان تبعث الكتب الاسلامية سواء كانت بالعربية أو الانجليزية أو السواحيلية الى الاخ علي عبد الله ص. ب. ٩٨٥٤٥ مومباسا، او الى الاخ عبد الله محمد شيخ ص. ب. ٦٧٣، ماليندي.

ختاما فانني ابتهل الى الله ان يوفقنا جميعا لخدمة الاسلام، وصون أهله من فتنة الردة، فمثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

اخوكم في الاسلام
(عبود سالم بازماله)

ردود سريعة

● **الاخ عدنان راشد:**
شكرا على عرضك الكريم.. ولتبدأ برسائل حول أهم القضايا المطروحة سياسيا أو ادبيا أو ما يناسبك. أما مسألة العمل بمقابل فلا يوجد لدينا فرصة مناسبة في الوقت الراهن.

● **الاخ العمسي نور الدين ـ المغرب:**
وصلتنا رسالتك ونرحب برسائلك القادمة، لكن يصعب علينا تلبية طلبك الخاص بارسال كتب ومجلات نظرا لوجود طلبات مماثلة من الاف القراء.

● **الاخ عاطف زكي داغستاني:**
نقدر لك اهتمامك ونحن نتفق معك وسنراعي ذلك مستقبلا.

● **الأخ الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي:**
مع تقديرنا الكامل لمقالكم الممتاز بعنوان «نعم للأمل.. ولا لليأس» كنا نود أن يكون مختصرا. إذ يستحيل علينا نشر الرسالة كاملة. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا ونثق في انكم تقدرون ظروفنا وضيق الوقت بين آلاف الرسائل التي تصل إلينا. ومع ذلك نعمل جاهدين على نشر مقالك بعد اختصار جزء منه.

● **الاخ حسين.... لبنان):**
نعتذر عن عدم نشر رسالتك رغم جودة مضمونها لأنك لم ترسل اسمك الكامل. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

● **الاخت بروج.. (!!):**
احتفظنا باسمك احتراما لرغبتك وكنا نود نشر قصتك لكنك طلبت عدم ذكر اسمك والاكتفاء بالاسم الرمزي وهو ما لا نوافق عليه وخاصة بالنسبة للأعمال الأدبية.

ظلال

● عندما أقدم الدكتور «كريستيان برنارد» على فتح صدور الناس، واستبدال قلوبهم الاصلية التالفة بقلوب مزروعة دخيلة .. كان يستغرق بعد كل عملية في لحظات تأمل بعض الوقت.

وكان يتوصل للمرة الألف ان قلوب الناس لا تتشابه!

وحتى اذا قال رجل لانثاه: انت في قلبي، واذا قالت له: وانت كل قلبي... فهذا كلام يصفه علماء النفس بأنه «فوق الحقيقة!».

ويصفه الدكتور برنارد، فيقول:

ـ انه كلام منسوج من الاحساس.. فيه كل معاني الترابط الانساني والامتزاج الجنسي.

ولكن قطعة اللحم هذه التي لها شكل قلب.. كل واحدة لا تتشابه بالاخرى.

وهنا لا بد ان يعرف الانسان انه يبني بيوتا من الاطياف في صدره، ولذلك كانت تلك البيوت رقيقة لا تحتمل كلمة واحدة جارحة!

ومرت سنوات على بداية تجربة زرع القلوب، ومازالت القلوب اسرار الناس حتى بالنسبة لماديتها بين ضلوع الانسان.

وهناك رأي طريف عن ما نعتقده ونحسه احيانا كوظيفة للقلب، يقول:

ـ لا تفتحوا صدور الناس لتفتشوا عن الحب، ولكن عليكم ان تنتقلوا الى جيوبهم رأسا، وستعثروا على ترمومتر مختبىء يعطيكم درجة حرارة عاطفة صاحب الجيب!

●●●

ان الحب اليوم مادة في كثير من صوره وتجاربه..

اذا كانت في حوزتك الفلوس فأنت محبوب..

واذا افتقرت اليها فأنت تعيس.

أما حب الروح، وتجاذب خفقات القلب بين عاشقين.. فهذا حب مازال ينتعش حينا في عنفوانه، وينكلس داخل مصادمات الاحتياج والقدرة على الحزن!

وكل مخلوق من الناس لا بد ان يتحدث من منطقة وقوفه..

ان افكار الناس اليوم تخضع لاحتياجاتهم، وتطوى في قلقهم وتسابقهم وخوفهم!

●●●

ايضا.. ان عواطف الناس اليوم هي مخاض نفسياتهم.

ان كل ما يقف على قدمين ثابتتين فوق سطح الحياة هو الذي يوسع صدره للبكاء، وهو الذي يعرض شفتيه بالابتسامات المفاجئة!

ان قلوب الكثير من الناس اصبحت في جيوبهم.

وعظمتهم في ملابسهم ومظاهرهم!

أما السرائر والضمائر وما تحنو عليه الضلوع.. فذلك هو حزن الانسان في اعماقه، وحينما يخلو الى نفسه!

فلا بد ان نعرف القليل جدا.

وان نتنازل عن الكثير جدا..

لانه لن يضيف الى ارصدتنا الانسانية والمعنوية غير اوتار ممزقة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لا تباع الثمرة... حتى يبدو صلاحها»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

الصغرى الكبرى							
مكة المكرمة	٢٠	٣٧	صاف	هلسنكي	١٠	١٨	صاف
المدينة المنورة	١٨	٣٢	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٦	صاف
الرياض	١٨	٣١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	١٧	٣٤	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٢	٣١	صاف	لشبونة	١٠	١٦	صاف
ابها	٩	٢٤	صاف	لندن	٧	١٤	صاف
امستردام	٥	١٤	غائم	مدريد	٣	١٦	صاف
اثينا	١٢	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣٧	صاف
البحرين	٢٢	٣١	صاف	مونتريال	٨	٢٧	صاف
بانكوك	٢٩	٣٥	صاف	موسكو	٥	٨	صاف
بيروت	١٨	٢٦	صاف	نيودلهي	٢١	٣٤	صاف
برلين	١٠	٢٢	صاف	نيويورك	١٣	٢٨	صاف
بروكسل	٢	١٥	صاف	نيقوسيا	٢٦	٣١	صاف
بيونس ايرس	١٠	٢٢	صاف	باريس	٩	١٥	غائم
القاهرة	١٤	٣٢	غائم	روما	١١	١٦	ممطر
كوبنهاجن	٧	٠٢	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
دبلن	٦	١٢	صاف	استوكهولم	٠	١٧	غائم
فرانكفورت	١١	١٩	غائم	سيدني	١٤	١٩	ممطر
جنيف	٦	٩	غائم	طوكيو	١٠	١٩	صاف
				فيينا	١٢	٢٥	صاف

عائلة فهمان

تعددت الاسلحة والموت واحد!

سلاح ابيض

سلاح تقليدي

سلاح كيميائي

سلاح جرثومي

سلاح نووي

رئيس جمعية الإسلام والغرب يتحدث عن «الإسلام في فرنسا»

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

بعد صدور الكتاب الاول عن «جمعية الاسلام والغرب» في فرنسا بعنوان «الاسلام في فرنسا»، عقد اعضاء الجمعية ندوة في باريس برئاسة «فرنسيس لاما» مؤلف الكتاب في محاولة لطرح معالجة موضوعية عن الاسلام في فرنسا عن طريق التوجه للرأي العام الفرنسي بالدرجة الاولى.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مؤلف الكتاب ورئيس الجمعية التي بدأت نشاطاتها منذ خمس سنوات السيد لاما وحاورته حول اصدار كتابه الجديد فقال:

ـ لقد عرفت جمعيتنا بأنها اكثر من اداة وصف لظاهرة الاسلام في فرنسا، وقد سعينا في كتاب «الاسلام في فرنسا» ـ وكما هو هدف جمعيتنا ـ الى طرح الحلول العملية لتصحيح الاوضاع الشاذة لمختلف الفئات المقيمة في فرنسا، كما عرضنا جميع ما قدمته الحكومات المتلاحقة على مدى خمسين عاما حول اوضاع الجاليات المقيمة هنا، وقدمنا الامثلة الحقيقية عن عدم المساواة والتفرقة التي تتعرض لها الجماعات الدينية، ومنها الصعوبات الكبيرة التي تعرض لها المسلمون حتى استطاعوا الحصول على موافقة لبث برنامج تلفزيوني ديني مرة في الاسبوع.

لقد طرحنا السؤال من زاوية ان الاهمية ليست كون المسلم فرنسيا او غير فرنسي، فما ندركه اننا نعيش في بلد هو فرنسا، بلد الثقافة، وبالتالي فالثقافة تعني الانفتاح، وهذا يؤكد التساؤل حول الوضعية الشاذة للمسلمين في هذا البلد، وكذلك قدمنا عدة حلول معقولة وواقعية، ولا أقول انها الامثل بالنسبة للمسائل المعلقة حتى تصبح ورقة عمل ومجال تأمل وتفكير لرجال سياسة اليوم والغد، ولكل من يرغب بأن تظل فرنسا هي فرنسا، التي عرفت بأنها البلد المرحب دائما، ولذلك فعليها ـ فرنسا ـ ان تتفهم واقع ٣ ـ ٤ ملايين مسلم يعيشون فيها؛ وانه في حال وجود عقبات ومشاكل هناك الحلول لهذه العقبات، وهذا ما حاولنا تقديمه وما تميز به كتاب «الاسلام في فرنسا» حيث ركز على دراسة مشاكل المجتمع من وجهة نظر الطوائف المختلفة فيها، والتي تعني مواجهة مشاكل المجتمع المحلية والعالمية، ليس في السياسة، بل الاجتماعية والثقافية التي يتعرض لها عصرنا.

ـ وقال السيد لاما مختتما كلامه: نحن نسعى بمجهود جماعي في اجتماعاتنا لمواجهة قضايا المجتمع المعاصر للمذاهب المختلفة في فرنسا، من منطلق روح تؤمن بغنى الحضارة الاسلامية وما تستطيع تقديمه للمجتمعات الانسانية وللاديان الاخرى لتوسيع الحوار بين مختلف الحضارات.

«خليج الغد» في عدد جديد

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا العدد الجديد الثالث من مجلة «خليج الغد» التي تصدرها جامعة الخليج العربي في البحرين، وقد كتب الدكتور «محمود محمد سفر» رئيس الجامعة في افتتاحية العدد يقول: «تتصف كل مرحلة تأسيس بأنها فترة غرس متعدد البذور، متنوع الدعائم، في اكثر من حقل من حقول العمل او المشروع الذي يتم تأسيسه. واذا كنا نقوم بغرس متعدد البذور في هذه المرحلة، فاننا ننتظر بعون الله حصادا متعدد الثمرات على صعيد هذه الجامعة، وهذا ما يجعل عملنا صامتا اليوم بانتظار ثماره اليانعة في الغد، وهو عمل شاق بكل ما فيه من جهد».

العدد يتضمن بعد الاخبار الخاصة بالنشاطات الجامعية حوارا شاملا مع الدكتور غازي القصيبي حول محاضرته التي القاها في الندوة الفكرية الاولى لرؤساء الجامعات الخليجية العربية. وحوارا مع عدد من الطلبة المتفوقين في الجامعات الخليجية، وموضوعا عن التحولات الحيوية واستغلال الطاقة الشمسية للدكتور محمود هاشم عبد القادر، ودراسة عن المرأة العمانية ومشاركتها في تطوير المجتمع، وحوارا مع «رودريك نيم» عن العلاقة بين جامعة الخليج وجامعة نيوكاسل في استراليا. الى جانب ما في العدد من متابعة للشؤون الجامعية في جامعات دول الخليج السبع، واخبار الادب والثقافة والعلوم، والاسلام والحياة، والرياضة والشباب، وصولا الى الصفحة الاخيرة التي كتب فيها الدكتور محمد جابر الانصاري يقول: «عايشت مراحل من التجربة الجديدة في كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الخليج العربي تتعلق بتبني المنهج الكلي التجديدي في تدريس الاختصاص الطبي، وهذا في الواقع رمز ونموذج لطموح علمي انمائي حضاري اكبر، هو طموح الدول النامية في عالمنا المعاصر للامساك بطليعة الركب الحضاري».

في كل عدد من اعداد «خليج الغد» يصدر حديثا يتأكد جهد الاستاذ فخري حسين عزي رئيس التحرير في تقدمها.

العدد الجديد من مجلة «العربي»

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الرقم ٣٣٠ لشهر مايو (ايار) ١٩٨٦ من مجلة «العربي» الكويتية وقد احتوى الى جانب الابواب والزوايا الثابتة عددا من المقالات الثقافية والعلمية والادبية والدينية والتراثية بمناسبة شهر رمضان المبارك.

في «حديث الشهر» يتناول رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي موضوع «الخطاب العلمي العربي»، وضمن الكتابات الاسلامية نقرأ «رمضان والمشروع الاسلامي» للدكتور عبد العزيز كامل، «المرأة في الاسلام» للدكتور محمد عمارة، «لحظات من الزمن العربي: السلطان لم ير الشمس» للدكتور محمد المتني قنديل، «نصير الدين الطوسي، عالم الرياضيات والفلك» للدكتور عبد العظيم انيس، «التعليم في المسجد الجامع بدمشق» للدكتورة ملك ابيض.

كذلك ضم العدد «الاستراتيجية الاسرائيلية في ظل سياسة الترابط» لأمين هويدي، «سقراط يبيع الزلابية في صنعاء» لشريف الراس، «الصراع بين الطب والامراض الوراثية» للدكتورة فاطمة الغرباوي، «الكويت وقصة اول مجلة في الخليج والجزيرة العربية» لخالد سعود الزيد، «شاعران ووصية» للدكتورة وديعة طه نجم، «رحلة الى قلب الكازار» لسمير صلاح الدين شعبان، «القتل بالهرمون» للدكتور سينوت حليم دوس، «من ملوثات البيئة، الغبار الطائر» للدكتور رياض العلمي.

وفي العدد استطلاعات «السودان صيحة او صحوة» لسليمان الشيخ، «مهرجان الشبيبة العالمي وحلم السلام المتجدد» لثريا البقصمي، وحوار بين الفريق محمد فوزي واللواء طلعت مسلم في باب «وجها لوجه»، وقصيدتان للدكتور طاهر عبد المجيد وعزت الطيري، وقصتان لمحمد زفزاف وعاطف فتحي حسن.

المعرض التشكيلي لشباب دول مجلس التعاون

الكويت ـ كونا: بدأت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الاعداد والتجهيز لاستضافة المعرض التشكيلي الثاني لشباب دول مجلس التعاون الذي سيعقد في سبتمبر (ايلول). وكان وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اقروا اقامة هذا المعرض التشكيلي في دولة الكويت.

وسبق ان اقيم المعرض الاول في دولة الامارات العربية العام الماضي. وستشارك كل دولة من الدول الاعضاء الست بعشرين عملا تشكيليا لشبان لا تزيد اعمارهم عن خمسة وعشرين عاما.

وقد وضعت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية برنامجا لهذه المناسبة سيشتمل على زيارات لوفود الدول المشاركة كما ستقام ندوة خلال المعرض الذي سيستمر اسبوعا يشترك فيها مجموعة من المهتمين بالفن التشكيلي الشبابي وممثلين عن اللجنة الثقافية لوزراء الشباب والرياضة لتقييم هذه التجربة الرائدة في مجال العناية بالمواهب الواعدة في مجال الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون.

وستوزع شهادات مشاركة ودروع تقديرية على المشاركين من فنانين ومؤسسات وستمنح عشر جوائز لعشرة اعمال مميزة

عرب وعجم

● **الامير محمد بن تركي السديري** امير منطقة جيزان بجنوب غرب السعودية، يفتتح اليوم الاربعاء مبنى امارة (صمد) الجديد، في حفل كبير يحضره **فهد محمد الفهيد** مدير عام امارة منطقة جيزان، ورؤساء الدوائر الحكومية من مدنيين وعسكريين ووجهاء واعيان المنطقة، والجدير بالذكر ان مبنى الامارة الجديد اقيم على مساحة ١٠ آلاف متر مربع ويتكون من دورين ويشتمل على ثلاثين مكتبا وبلغت تكلفته الاجمالية اكثر من مليون ريال..

●●●

● **سلمان البركاتي** الموظف في وزارة الخارجية سيتم مساء اليوم الاربعاء زفافه على كريمة احدى الأسر وذلك في فندق الواحة بجدة.

●●●

● يقيم مستشفى الولادة والاطفال بالدمام، اليوم الاربعاء، برنامجا ترفيهيا للأطفال المنومين بالمستشفى تحت رعاية واشراف قسم الخدمات الاجتماعية الاخصائيات الاجتماعيات الطبيات وهن: **زكية الصقعبي ونعيمة العومي ونادية العزمان** ويحضر البرنامج اطفال دار الحضانة الاجتماعية بالدمام وامهات اطفال الدار ويتضمن عدة فقرات منها اجراء مسابقة ترفيهية وعرض فيلم واناشيد مناسبة وسيتم توزيع الهدايا في ختام البرنامج على الفائزين في المسابقة.

●●●

● **بدر احمد كريم** المدير العام لوكالة الانباء السعودية حصل على درجة الماجستير من قسم الاجتماع بكلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وكان موضوع رسالته: «دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي، ودراسة تطبيقية على قرية خليص».

●●●

● **حسن قزاز** الكاتب السعودي ورجل الاعمال المعروف عاد الى جدة قادما من ايطاليا وفرنسا بعد جولة عمل امضاها بين البلدين لانجاز بعض الاعمال فيهما.

● **المهندس حبيب خضر الشنقيطي** صدرت الموافقة على تعيينه مديرا عاما للاتصالات السلكية واللاسلكية في وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية.

●●●

● **العقيد المتقاعد احسان عباس زاهد** تمت ترقيته الى منصب مساعد المدير العام للشؤون الادارية في شركة المدينة للطباعة والنشر.

●●●

● **الدكتور سفيح الخضراء**، اخصائي التحاليل الطبية في جدة، افتتح مختبر «الخضراء» للتحاليل الطبية الرقم ٢ بجدة، وفق احدث الاجهزة الطبية المتقدمة في هذا المجال وذلك بعد ١٧ عاما من الخبرة المستمرة في هذا الحقل.

●●●

● **معروف ابو زكي** رجل الاعمال اللبناني افتتح مطعما جديدا متخصصا في السمك في لندن وحضر حفل الافتتاح مجموعة من الشخصيات العربية البارزة في العاصمة البريطانية.

●●●

● **الدكتور رياض خريشي**، اجريت له عملية جراحية في احد مستشفيات لندن تكللت بالنجاح التام. وقد عاده عدد من الزملاء والاصدقاء للاطمئنان.

مثل اليوم

من لقي أحبابه نسي أصحابه

أبيض وأسود

«أنا ليزا»

لست ادري لماذا مرت في خاطري «الموناليزا» و«دافنشي» وصور حلوة من مدينة البندقية الايطالية وقصور الاندلس في اسبانيا وينابيع الماء العذب في لبنان عندما انساب صوتها الى اذني وهي تقول:

ـ هل البابا موجود؟

ـ لا من يريده؟

ـ انا ابنته آنا ليزا.

وخيل الي ان الطفلة ذات الاحد عشر ربيعا واحدة من الصغيرات اللواتي عرفتهن في لبنان، فقد كان في صوتها رنة ليست غريبة عني وحنان افتقده في اصوات الاطفال الذين كانوا يتجمعون حولي في ليالي الشتاء، اروي لهم الحكايات الحلوة، تساعدهم على الاستسلام للنوم.

كان ذلك قبل ان يسقط الوطن في شرك الحرب وتتحول الحكايات البريئة الى قصص مرعبة عن الموت والدمار واحاديث لا تنتهي عن انواع الاسلحة المستعملة في القتال، وقبل ان تنتقل غرف نوم الاطفال من المنازل الآمنة الى الاقبية والدهاليز والملاجىء هربا من القنابل والصواريخ ورصاص القناصة!

كان الاطفال في بلادي يحبون ان نروي لهم حكاية المعزاة التي هاجمت الغولية في عقر دارها ودخلت معها في معركة ضارية تمكنت خلالها المعزاة من بقر بطن غريمتها واخراج اولادها منها. وكانوا يطربون الى سماع حكايات عن الفراشة والدجاجة وابن آوى والتمساح والثعبان والكلب والقطة، ويستغربون ان يكون الاسد هو سيد الغابة لا النمر او الذئب مثلا، وان يكون الثعلب قادرا على قهر خصومه بدهائه وذكائه ومكره.

واذكر مرة ان احد احفادي بكى بمرارة عندما رويت له حكاية انتهت بموت الخروف تحت انياب الذئب. فقد اعتبر الطفل نهاية القصة بشعة وظالمة ورجاني ان اضع لها نهاية سعيدة، ففعلت كي اعيد الطمأنينة الى قلبه والنعاس الى عينيه.

الطفل اللبناني اليوم يسخر منك ان انت حاولت ان تروي له حكايات الامس «التافهة». انه يريد ان يستمع الى حديث الحرب والقتال والخطف والقنص والسحل والتعذيب والحرق والتدمير. لم تعد العصي والحجارة والقوس والنشاب ومغامرات طرزان تعني له شيئا. ما قيمة كل هذه الاسلحة الرجعية امام الصواريخ والقنابل والمتفجرات على اختلاف انواعها واحجامها وفعاليتها.

وعفوا ايتها العزيزة «آنا ليزا» اذا كنت قد استغليت حنان صوتك لاتحدث عن مأساة الطفولة في بلادي، فانا مثل الكثيرين من المغتربين المنفيين، يهزني الصوت الطالع من الحنايا ينفض عن ذاكرتي غبار النسيان ويعيدني الى جذوري، ولو منفيا!

عدلي الحاج

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 30 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2710

الاربعاء ٢١ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٤/٣٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٠







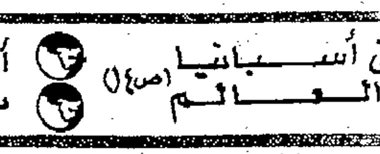
حقيقة وخيال. قصة قصيرة للطفلة مشيرة العريس (ص١٦)

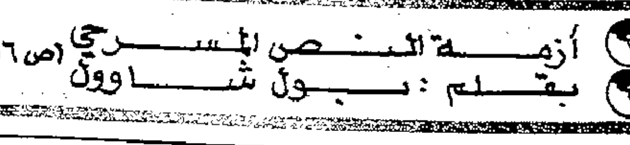
السلفادور وريتشن تحت وطأة العصابات (ص١٠)

لامفاجآت في قائمتي اسبانيا والمانيا لكأس العالم (ص١٤)

أزمة النص المسرحي (ص١٦) بقلم : بول شاوول

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم





"حرب الألعاب" بين أوروبا وهونج كونج تنشب بدبي

دبي - وكالات الانباء: اقيمت اول سوق عربية للعب والالعاب في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ من ابريل (نيسان) الجاري في دبي بالامارات العربية المتحدة تلبية لرغبات من يهتمون جديا بوسائل التسلية. وقررت الدول الاوروبية بشأن هذه السوق التي تعد معرضا بحتا بذل اكبر الجهد في منافسة صناع هونج كونج وتايوان واليابان التي تتفوق على جميع المنتجين بنجاح كبير.

وبالفعل استعد حوالي ٣٠ عارضا من بينهم كثير من البريطانيين والاوروبيين لمهاجمة الصينيين في هونج كونج الذين يبيعون منتجاتهم بما يزيد عن مليار دولار سنويا في جميع انحاء العالم. وفي ١٩٨٥ بلغت مبيعات هونج كونج للسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٣٠ مليون دولار.

وبالمقارنة بذلك تشير التقديرات المحلية الى ان المبيعات الاوروبية لم تسجل سوى عشرة في المئة من المجموع الكلي لمشتريات دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) من اللعب وأدوات الرياضة.

وركزت اوروبا من خلال هذه السوق المكتظة باللعب التي يجري تشغيلها عن بعد والدبية الآلية على لعبها التقليدية وعلى سبيل المثال الحصان الهزاز الذي يرجع الى العصر الفيكتوري وقد نحت بدقة على الخشب والقطارات القديمة والعرائس والمنازل والعاب الالغاز كما طرحت ايضا التقنيات الحديثة متمثلة في الحيوانات المتوحشة التي تعمل بواسطة محركات دفع مصغرة او العاب الفيديو باللغتين الانجليزية والعربية.

ويذكر موزعو اللعب في الخليج ان الاطفال والمراهقين في المنطقة يميلون عادة وبوضوح للعب القرن الواحد والعشرين التي «تحدث ضجة»، وقد اصبحت مصانع الشرق الاقصى شبه محتكرة لهذا النوع من اللعب.

وهكذا في عام ١٩٨٤ تلقت دبي التي تعتبر احد المراكز التجارية الرئيسية لاعادة تصدير اللعب الى المنطقة باكملها لعبا والعابا واردة من هونج كونج تصل قيمتها الى ٩ ملايين دولار من مجموع الواردات من هذا النوع البالغ قيمتها ٢٥ مليون دولار.

واليوم يذكر البريطانيون ان سوق اللعب في الخليج يعاني من سوء الاستغلال ويسعون حسبما يقول جوردون ويب الذي يمثل رابطة منتجي اللعب البريطانيين لمضاعفة مبيعاتهم في المنطقة والتي وصلت قيمتها عام ١٩٨٥ الى ٤ مليون دولار.

وهكذا ارسلت بريطانيا ١٢ شركة الى سوق دبي التي اقيمت في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل (نيسان) وتحملت الحكومة البريطانية ٤٠ في المائة من نفقات العرض.

ولا يمكن القول بأن هذه السوق الاولى كانت متواضعة بأي حال حيث اشترك فيها الى جانب البريطانيين شركتان المانيتان غربيتان وشركتان هولنديتان واربع شركات امريكية واربع ايطالية وشركة واحدة اسبانية، كما اشترك اكبر مصنع اوروبي للبالونات واثنان من مستوردي اللعب اليابانية في الخليج.

ولم تشترك هونج كونج وتايوان واليابان في السوق وذكرت انها لم تملك الوقت الكافي للاستعداد.

وفي الوقت نفسه كانت السوق العربية الاولى للعب من وجهة نظر منظميها الاثنين وهما الشركة البريطانية «وورلد تريد بروموشينز» و «الفجر انفورميشن سيرفيس» في دبي مناسبة للمصانع لكي تتعرف بصورة افضل على العملاء اكثر منها فرصة لايجاد اسواق جديدة.

كما ذكر فايز احمد من «الفجر انفورميشن سيرفيس» ان الشركات التي اظهرت اهتماما بالسوق كانت عديدة للغاية واكثر بكثير جدا من الشركات التي عرضت منتجاتها في السوق، وقد ارسلت مئات الدعوات الى جميع انحاء العالم.

وبينما تواجه مبيعات اللعب الواردة من هونج كونج واسعارها بصفة عامة اقل بنحو ٣٠ الى ٣٥ في المائة من اسعار اللعب الاوروبية احتمال الهبوط بسبب رحيل عدد كبير من العمال فان الطلب على اللعب الاوروبية الجميلة التي تلقى رواجا كبيرا بين العائلات الاكثر غنى في الخليج لن يواجه صعوبات تذكر.

وهكذا لا يتردد العملاء الاغنياء في دفع ٨٠٠ دولار ثمن طائرة مكونة من اجزاء يسهل تركيبها وتقوم بتوزيعها شركة محلية تؤكد انها تحتفظ منذ عامين بنفس مستوى المبيعات وهو يتراوح بين ١٧ و ١٨ طائرة شهريا.

وكانت نصف الشركات التي اشتركت في سوق دبي من صناع الاجهزة الخاصة بحدائق الملاهي والالعاب، وهم جميعهم يأملون في الفوز بجانب كبير من المشروعات الخاصة او الحكومية في هذا المجال.

صباح الخير

زيت العرب للعرب

... والزيت الذي اتحدث عنه اليوم هو زيت الزيتون، لا البترول، فانا احصف من ان ارفع شعارا خاسرا.

المهم ان دانيال بليس، مؤسس الجامعة الاميركية في بيروت، كتب قبل مئة سنة او اكثر، رسالة علق فيها على بعض المظاهر الغريبة في ذلك البلد الغريب الذي استقر فيه، اي لبنان.

وقال الدكتور بليس انه وجد ان اللبنانيين يمارسون عادة غريبة هي اكل زيت الزيتون بدل استعماله وقودا للقناديل.

وقد مضى على تلك الرسالة كما اسلفنا ما يزيد على قرن من الزمان واقتنع الغرب معنا بان اكل زيت الزيتون افضل من اضرام النار فيه، بل اننا اصبحنا في زمن قل ان يطبخ الغربيون شيئا فيه دون ان يكون زيت الزيتون من عناصره.

وان كنا اكلنا زيت الزيتون «على السليقة»، فقد عاد علينا الغربيون بمحاضرات في فوائده، فاصبحنا نعرف ان ثمة ثلاثة انواع من الاطعمة الدهنية التي تؤثر في مستوى الكولسترول، في الدم، فالزبدة مثلا تزيد الكولسترول، وزيوت الخضار وبعض انواع السمك تنقصه. اما زيت الزيتون فهو وحده الذي ينقص الكولسترول دون ان يقضي عليه لان وجوده بنسبة معينة في الدم ضروري جدا.

وشاهدنا نحن المقيمين في الغرب خلال السنوات الاخيرة انتشار الخبز العربي، وكيف اصبح اللبن (الزبادي) في مقدمة الاطعمة الصحية، والشعبية المتزايدة للفلافل (الطعمية) في اوروبا الغربية. ورأيت اخيرا في لندن اللبنة مصنعة في علب بلاستيكية صغيرة مع شرح يقول انها لبن (زبادي) مكثف. وبالطبع فقد علمناهم شرب القهوة، كما اننا اصحاب الخيل العربية المطهمة، الا ان هذه لا تؤكل.

غير ان الغرب لا يعترف بالفضل لذويه فزيت الزيتون عندهم ايطالي المنشأ، والخبز العربي اختراع يوناني، والفلافل التي عاشت عليها اجيال من الامة العربية اصبحت اسرائيلية. (الاسرائيليون سرقوا ايضا المسخن والمنسف والتبولة الا ان هذه قصة اخرى).

ولكن سواء اعترفوا او لم يعترفوا، فربما يأتي وقت قريب يقتنع الغربيون معنا فيه بمبدأ ان ليس من العدل في شيء ان يطرد شعب من ارضه ليحل شعب آخر محله، وما يتبع ذلك من انه اذا حاول المطرود العودة الى ارضه، ومنعه المحتل من ذلك بقوة السلاح فالأول هو مقاتل من اجل الحرية والثاني ارهابي، وليس العكس.

غير انني ابقى في حديث زيت الزيتون لا السياسة، منعا لعسر الهضم، فاقول انني بدأت ارى التبولة في بعض المطاعم الاميركية وهي تحمل اسم سلطة اسرائيلية، مما يعني انه لن يمضي وقت طويل حتى يسرق الجماعة السلطة المشوية التي احببناها في شمال افريقيا، ومن بلع بحر فلسطين لن يغص بسلقية من زيت الزيتون، لذلك فلنرفع من اليوم شعار «زيت زيتون العرب للعرب».

جهاد الخازن

حكم امريكي : الوشم عمل طبي

انديانا بولس - ي.ب.أ. : الوشم علم وليس فنا.. كان ذلك حكم محكمة الاستئناف بولاية انديانا الامريكية.

معنى الحكم ان المواطن الذي يريد رسم وشم على جسمه لا يستطيع تكليف رسام الوشم التقليدي بهذه المهمة، بل عليه ان يطلب ذلك من طبيب الاسرة. لان القانون في الولاية يحظر على اي شخص ان يمارس ما يعتبر علما يتعلق بجسم الانسان ما لم يكن من حاملي التراخيص الطبية. وقد بنت المحكمة حكمها على قرار لمجلس التراخيص الطبية جاء فيه ان رسم الوشم ينطوي على خطر العدوى وانتقال الامراض المعدية، ولذلك فالطبيب وحده هو الذي يكلف بهذه المهمة.

عشق سوفياتي للشعر الأسود !

كولومبو - كونا : يبدو ان احد السوفيات لم يجد عروسا في طول الاتحاد السوفياتي وعرضه ولذا فانه سيجرب حظه في سريلانكا .

اعلن ذلك والد العريس المنتظر السفير السوفياتي هناك كالنيو كوماتوف امام اجتماع لجمعية الصداقة السوفياتية - السريلانكية التي يرأسها وزير التعاون الذي اخذ على عاتقه مهمة البحث عن العروس الملائمة .



ساندرا على طريق الشهرة

المطربة الالمانية الغربية ساندرا حققت شعبية واسعة النطاق ليس فقط في اوروبا بل ايضا في اليابان والامريكتين.

ساندرا، الشقراء التي تبلغ من العمر ٢٣ سنة، من صاحبات العيون العسلية لكنها تأخذ من بريجيت باردو شيئا من ملامح النصف الاسفل للوجه.

قصة ام فجعت في خمسة من ابنائها

لندن - «الشرق الاوسط» :

ام شابة حزينة فقدت خمسة من اطفالها لكنها ماتزال تجد بهجة وعزاء في طفلها السادس الذي بقي على قيد الحياة بعد وفاة اشقائه التوائم الخمسة خلال اقل من عام.

الانجليزية جين اندرهيل كانت محرومة من الانجاب وتعاطت عقاقير الخصوبة فحملت ستة توائم دفعة واحدة ثم وضعتهم جميعا احياء بصحة جيدة .

كان ذلك في شهر مايو (ايار) الماضي، ولم ينقض عام واحد حتى كان خمسة من التوائم الستة قد توفوا.

وتحدثت الأم عن معاناتها ليلة امس قائلة : وحتى الطفل الوحيد المتبقي هو اكثر كثيرا مما كنت اطمع فيه، لقد رزقت بما لم اكن اتصور انني سأحصل عليه - طفلا هو ابني.

كانت جين تتحدث الى مجلة «المرأة» البريطانية و مضت تقول : انني محظوظة جدا ولقد تهيأت لأسوأ ما يمكن ان يحدث - أي ان يموت التوائم جميعا.

بدأت قصة جين مع مأساة ضياع التوائم الخمسة بعد اسبوعين فقط من الولادة خلال شهر مايو الماضي، حين ولد التوائم الستة مبكرين عن موعد الولادة الطبيعي.

فبعد اسبوعين مات دانييل، أول المولودين من التوائم وهم اربعة ذكور وبنتان. ووقعت المأساة الثانية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حين توفي التوأم الثاني، ناثان، في مهده، وفي يناير (كانون الثاني) الماضي كانت وفاة الابن الثالث، بنيامين. وانتظرت الأم شهرا ويومين فقط لترى التوأم الرابع، ماثيو، يقضي نحبه مثل اشقائه السابقين. وبعده كان دور، لوسي، التي ماتت متأثرة بجلطة في المخ.

ورغم كل هذه المعاناة تصر الأم جين على ان لا تتلف التوأم السادس المتبقي، وهي الطفلة تشارلوت.

وفي ذلك تقول : اود ان اغرقها محبة واهتماما وعطفا، لكن ذلك من شأنه ان يدمرها.

نكتة اليوم

سأترك العمل

قال الموظف الغاضب لزميله :
- اذا لم يسحب المدير كلامه سأترك العمل فورا.
- الزميل: وماذا قال لك المدير؟
- قال: انت مفصول من العمل..

من القارىء
محمد كامل حلمي

يوناني يقهر اجراءات الأمن في المطارات الامريكية

اثينا - اف.ب: نجح مسافر يوناني في تهريب ثلاثة مسدسات وثلاث طبنجات وبندقية و١٥٨٢ خرطوشة في حقيبة وهو مسافر من نيويورك ولم تضبطه اجهزة الرقابة المختلفة في مطار كنيدي . علم ذلك امس من جهاز الجمارك اليونانية بعد اعتقال هذا الراكب لدى وصوله الى اثينا .

فقد علم ان مانوليس كوستيفيس (٤٤ عاما) وهو من سكان كريت ويعمل في تجارة الفراء كان قادما من نيويورك الى اثينا على متن الرحلة رقم ٤١٢ للخطوط الجوية اليونانية وقد القت السلطات القبض عليه لدى وصوله الى مطار هلينيكون في اثينا ، اذ ادى تفتيش حقائبه الى العثور على هذه الترسانة للاسلحة . واوضح المصدر نفسه ان مانوليس كوستيفيس غلف قبل سفره من مطار كنيدي هذه الاسلحة بسلك عازل وورق الومنيوم .

مع قهوة الصباح

والحرب ايضا (٣)

تتسع كلمة الحرب لمفهومات متعددة.. فالحرب نشاط انساني رغم كل شيء.. نشأت منذ نشأة المجتمعات الانسانية على الارض.. فكانت هناك حرب الانسان ضد الطبيعة لترويضها.. وضد الحيوانات المفترسة للمحافظة على حياته.. وضد المرض.. وضد الخارجين على القانون.. الى آخره..

وهناك الحرب ضد التلوث.. وضد البدع والمستحدثات الضارة.. وضد التقاليد البالية.. وضد المخدرات والكحول.. الى آخره ايضا.

عشرات من المعاني تتجمع في كلمة «الحرب»، واما الحرب بمعناها المباشر وهو الصراع بين دولتين فهي ايضا قديمة قدم المجتمعات البشرية.. وفي كتاب «الحرب محركة التاريخ»، ان الارض لم تشهد سلاما دائما منذ عمرها الانسان.. كانت هناك دائما حروب بشكل او بآخر محدودة بين دولتين.. او متسعة لتشمل العالم كله كما حدث ايام الاسكندر الاكبر ونابليون وهتلر وحتى عصرنا الحاضر.

وهناك المعنى القانوني للحرب.. وهو يفترق عن المعنى الفعلي واطرف مثال على ذلك هو ما رددته وكالات الانباء مؤخرا عن انتهاء الحرب بين هولندا وجزيرة صقلية.. وهي حرب لم نسمع عنها من قبل.. رغم انها استمرت قانونيا ٣٣٥ سنة كاملة.. فقد بدأت عام ١٦٥١ عندما ارسلت هولندا ١٢ سفينة حربية للقضاء على قراصنة صقلية الذين كانوا يغيرون على السفن الهولندية ولما كانت صقلية تحت الحماية البريطانية في ذلك التاريخ فقد ارسلت انجلترا اسطولها لمواجهة الاسطول الهولندي.. وقد اكتشف مجلس جزيرة صقلية ان حالة الحرب بين الجزيرة وبين هولندا مازالت قائمة.. وتم الاتفاق بين الطرفين على انهاء حالة الحرب التي لم يسمع عنها احد والتي استمرت من القرن السابع عشر حتى الان!!

عبد الله باجبير

هذا كثير

لندن - «الشرق الاوسط»:

استخدمت ام طفلتها وسيلة للسرقة بالاكراه من سيدة مسنة.. محكمة الجنايات المركزية في لندن قضت ليلة امس بسجنها عشرة اعوام.

الانجليزية ديانا هولجيت (٢٢ سنة) كانت بصحبة ابنتها التي تبلغ من العمر اربعة أعوام ومعهما شقيقة الام، ماري (١٧ سنة).

ودقت ديانا باب السيدة المسنة التي تبلغ من العمر ٧٢ عاما وتقيم في شرق لندن، وحين فتحت السيدة الباب ابلغتها الام ان ابنتها تريد قضاء حاجة واستأذنت منها ان تستخدم مرحاض منزلها.

ولم تتصور السيدة الضعيفة البنية والمصابة بالسكري ان تكون الام كاذبة في ادعائها فسمحت لها بالدخول.

وفي داخل الشقة انهالت الام وشقيقتها على السيدة المسنة ضربا واستخدمتا في جريمتهما مكنسة «هوفر» ثم خطفتا ما كان في يديها من حلي. واسفر الاعتداء عن كسر اصبع للسيدة واثنين من ضلوعها.

نافع افندي

ايهما اخطر
الشيوعية او الاشعاعات النووية؟!